الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً
وَحــدَة حــرّيّة اشــتراكيّة
No. 5052 SUNDAY 12-8-1979

منظمة التحرير تحذر الامم المتحدة من خطورة استيلاء العدو على الاراضي العربية

الامم المتحدة – سانا – اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية اول امس الكيان الصهيوني باستعداده للاستيلاء على اراض عربية تعود ملكيتها لعدد من الفلسطينيين في الارض المحتله واوضحت انها ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لحماية حياة السكان والممتلكات التابعة للشعب الفلسطيني .

ونقلت – ا.ب – عن رسالة للسيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية البقية على ص – ١١ –

٢٨ عضوا في الكونغرس يحذرون كارتر من سياسة المغامرة العسكرية

واشنطن – وكالات – طالب ٢٨ عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي الرئيس كارتر بعدم تشكيل قوة تدخل من حوالي مائة الف جندي لحماية ما وصف بالمصالح النفطية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وقد بعث هؤلاء الاعضاء الذين يطلقون على انفسهم اسم مجموعة اعضاء البقية على ص – ١١ –

الرئيس القائد يناقش شؤون محافظة اللاذقية ويزوّد قيادة فرع الحزب بتوجيهاته



اللاذقية – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة بعد ظهر امس بقصر اللاذقية الرفيق زكريا شريقي امين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق أعضاء قيادة الفرع .

وقد ناقش السيد الرئيس معهم شؤون المحافظة ونشاط قيادة فرع الحزب ونشاطات المنظمات الشعبية في المحافظة وفق الخطة المقررة في قيادة الحزب . وفي الختام زودهم السيد الرئيس بتوجيهاته .

كارتر يتنكر مجددا لحقوق شعب فلسطين ويتمسك بكامب ديفيد كاساس للتسوية

واشنطن – اف.ب – اذاع امس البيت الابيض ان الرئيس جيمي كارتر اكد من جديد معارضته لاقامة دولة فلسطينية وذلك في لقائه الاسبوعي مع مديري تحرير الصحف في الولايات المتحدة .

واضاف كارتر ان اقامة مثل هذه الدولة لن يعتبر امرا طيبا بالنسبة للفلسطينيين او الدول العربية المعنية في المنطقة او اسرائيل .

البقية على ص – ١١ –

واشنطن تنفي احتمال عقد لقاء بين عرفات وفانس

واشنطن – سانا – نفت وزارة الخارجية الامريكية امس في واشنطن احتمال عقد لقاء بين سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثناء انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول القادم في نيويورك .

وذكرت اف.ب انه ردا على سؤال حول هذا النبأ الذي نشر امس في البقية على ص – ١١ –

العماد طلاس: لن تؤثر الضغوط على موقفنا القومي

سورية تتعرض لسلسلة من المؤامرات بهدف ضرب صمودها ومواجهتها لسياسة الاستسلام

الكويت – سانا – اكد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع ان موقف القطر العربي السوري القومي ثابت ولايمكن ان يتزحزح تحت اية عوامل او ضغوط .

وقال في حديث نشرته صحيفة – القبس – الكويتية امس اننا نقف اليوم في مواجهة اعداء امتنا الذين يتربصون بشعبنا ويعدون العدة لتحقيق اطماعهم .

واوضح العماد – طلاس – ان سورية تتعرض لسلسلة من المؤامرات التي تهدف الى ضرب صمودها بهدف التاثير على الموقف العربي الرافض للاستسلام .

وقال ان هذه المؤامرات تتصاعد بشكل متواصل ومتطور وتحاك خيوطها في اكثر من مكان ويقوم بتنفيذها اكثر من طرف للنيل من صمود الامة العربية وحتى يتم اخضاعها وجرها الى السير في ركاب الامبريالية والصهيونية ووصف العماد – طلاس –

البقية على ص – ١١ –

احباط محاولة انزال صهيونية قرب صور

بيروت – سانا – قامت وحدات من كوماندوز العدو الصهيوني مساء امس بعملية انزال على شاطىء راس العين جنوب مدينة صور الساحلية .

وذكر مراسل – واع – في جنوب لبنان ان القوات الصهيونية استخدمت في العملية زوارق حربية وطائرات هليكوبتر تحرسها الطائرات الحربية .

وذكرت الوكالة ايضا ان القوات المشتركة تقوم بالتصدي لقوات العدوان وان الاشتباك بين القوات الصهيونية والقوات المشتركة مازال مستمرا منذ الساعة التاسعة مساء .

البقية على ص – ١١ –

القليبي يؤكد الاهمية التاريخية لقرارات قمه بغداد

تونس – مراسل سانا – استقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في تونس امس السيد جميل الشوفي مندوب الجمهورية العربية السورية الدائم لدى الامم المتحدة ... المندوبين العرب الدائمين لدى المنظمة الدولية الى تونس .

وعلم مراسل سانا في تونس انه تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول دور الجامعة العربية على الصعيد الدولي وعمل مكاتبها في الولايات المتحدة الامريكية . كما قدم السيد ... البقية على ص – ١١ –

العدو يفرض زيادة كبيرة على الاسعار

دمشق – سانا – رفعت سلطات الاحتلال الصهيوني اسعار السلع والمنتجات في اسرائيل بنسب كبيرة تتراوح بين ٤٥ و ٥٠ بالمائة .

وقال راديو العدو الذي اذاع النبأ ان لجنة وزارية خاصة اتخذت قرارا امس برفع اسعار اغلب المواد الغذائية الاستهلاكية والسلع .

وشملت زيادة الاسعار التي طبقت اعتبارا من منتصف الليلة الماضية مواد الخبز والزيت والحليب ولحم الدجاج بالاضافة الى اسعار المواصلات العامة .

تحرك لبناني – أردني للدعوة إلى عقد قمة عربية

بيروت – سانا – ذكرت صحيفة الانوار اللبنانية امس ان الرئيس اللبناني الياس سركيس سيدعو قريبا الى عقد قمة عربية لمعالجة الوضع في جنوب لبنان وذلك عبر رسائل يوجهها الى الملوك والرؤساء العرب .

وقالت الصحيفة ان الرسائل التي سيحملها مبعوثو الرئيس سركيس الى الملوك والرؤساء العرب ستشرح ملابسات الوضع في الجنوب والاخطار التي تهدد لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وتدعو الى تطبيق شعار لجنوب مسؤولية عربية .

كما ذكر في بيروت امس ان مبعوثا اردنيا سيصل بيروت خلال الايام القليلة البقية على ص ١١ –

موزامبيق وجامايكا تؤكدان على حقوق شعب فلسطين

مابوتو – سانا – اكدت موزامبيق و – جامايكا – على ضرورة ايجاد حل شامل للقضية الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

وذكرت – تاس – ان ذلك جاء في البيان الموزامبيقي – الجامايكي المشترك البقية على ص – ١١ –

الحكومة الإيطالية الجديدة تنال الثقة باغلبية ضئيلة

روما – سانا – حصلت الحكومة الايطالية برئاسة – فرانشيسكو كوسيغا – امس على ثقة مجلس النواب الايطالي بموافقة – ٢٨٧ – صوتا ضد – ٢٤٢ – صوتا وامتناع – ٦٥ – نائبا عن التصويت .

وذكرت – افب – انه اقترع لصالح الحكومة اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي وهو حزب رئيس الحكومة والحزب الاجتماعي الديمقراطي والليبراليون وكذلك اعضاء البقية على ص – ١١ –

المباحثات العسكرية بين أمريكا والنظام المصري تتناول: مستلزمات نظام السادات من الأسلحة لتنفيذ دوره المرسوم في المنطقة العربية وافريقيا

القاهرة – وكالات انتهت في القاهرة بعد ظهر امس جلسة المباحثات العسكرية الاولى بين النظام المصري والولايات المتحدة والتي بدات صباح امس بمقر وزارة الدفاع المصرية بهدف التنسيق العسكري بين الجانبين في نطاق المهمات المرسومة للنظام المصري لخدمة المخططات والمصالح الامريكية والصهيونية في المنطقة .

وقد تراس الجانب المصري في المباحثات رئيس الاركان احمد بدوي والجانب الامريكي ديفيد ماكغفرن مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الامن القومي والعلاقات الخارجية . وصرح مصدر مسؤول بوزارة دفاع السادات عقب انتهاء الجلسة الاولى والتي استمرت خمس ساعات بان الجانبين استعرضا مطالب التسليح الخاصة بالقوات المسلحة المصرية وناقشا اساليب رفع كفاءتها القتالية كما تناول الجانبان بالبحث احلال بعض الاسلحة الامريكية محل الاسلحة التي تستخدمها قوات النظام المصري واشار المصدر الى ان المباحثات كانت مفيدة ومثمرة وسوف تستكمل صباح اليوم الاحد .

وقالت وكالة فرانس بريس ان رئيسي الوفدين عقدا اجتماعا سريا مغلقا قبل بدء المفاوضات وذكر المراقبون البقية على ص – ١١ –

مصطفى خليل يتوجه للقاء مع كارتر

القاهرة – وكالات – يتوجه مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري الى واشنطن خلال اليومين القادمين للاجتماع مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وذكرت – دبا – ان الدوائر السياسية تعتقد هنا ان هذا الاجتماع سوف يمهد الطريق لعقد مؤتمر قمة وقالت مجلة اكتوبر الاسبوعية المصرية التي اوردت النبا ان الزيارة تتعلق بالمحادثات الثلاثية لما يسمى بالحكم البقية على ص – ١١ –

اضراب عمال سكك الحديد في السودان

الخرطوم – سانا – اعلن عمال السكك الحديدية في السودان الاضراب مطالبين برفع الاجور وتخفيض الاسعار .

وذكرت – ي.ب – ان هذا الاضراب هو الثاني في العاصمة السودانية رغم وضع القوات السودانية بحالة التاهب بعد قيام الطلاب بمظاهرة في بداية هذا الاسبوع ضربوا فيها قوات الجيش بالحجارة .

ويطالب اتحاد عمال السكك الحديدية السوداني بزيادة الرواتب وبتخفيض عام باسعار السلع الرئيسية .

وقال رؤساء الاتحاد بان الاضراب سيستمر حتى تتحقق مطالبهم .

المجلس المركزي الفلسطيني يبدأ دورة اجتماعاته الهامة

دمشق – سانا – عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مساء أمس في مقر المجلس بدمشق برئاسة – خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور السيد – ياسر عرفات – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية وممثلي فصائل المقاومة .

وبعد أن وقف اعضاء المؤتمر دقيقة صمت اجلالا لروح الشهيد زهير محسن وشهداء الامة العربية قدم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عرضا شاملا للتطورات السياسية الراهنة في المنطقة وسبل التحرك في المرحلة القادمة .

كما ركز السيد عرفات على اهمية التنسيق السوري الفلسطيني قبل انعقاد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في هافانا في الشهر المقبل بهدف تطويق البقية على ص – ١١ –

لبنان: بحث مضمون رسالة كارتر لسركيس

هل تتحرك القوات الدولية لفرض سيطرتها على الجنوب ؟

بيروت – سانا – عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا امس حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة ووزير الخارجية فؤاد بطرس وجرى في هذا الاجتماع بحث مجمل التطورات والاوضاع العامة في لبنان على ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب كما تم بحث مضمون رسالة الرئيس الامريكي كارتر الجوابية للرئيس سركيس حول الوضع الامني المتدهور في الجنوب اضافة لتحرك الحكومة في المرحلة القبلة على مختلف الاصعدة العربية والدولية بهدف معالجة الوضع في الجنوب بالسرعة الممكنة وصولا الى النتائج الايجابية المرجوة التي تكفل تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب .

كما طرحت نتائج الاتصالات الدبلوماسية التي قامت بها الحكومة وتقوم بها حتى الان على صعيد تنفيذ البرنامج الوزاري .

وسيجري بحث المواضيع المتعلقة في اجتماعات لاحقة لتنفيذ ما ورد في البيان الوزاري .

وقد انضم الى الاجتماع بعد الظهر العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وعلم انه تم بحث الاوضاع الامنية في لبنان .

هذا وقد اكد الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ، اكد ان قواته عازمة على استعادة السلطة اللبنانية في المنطقة التي يسودها الاضطراب في جنوب لبنان ، واعلن البقية – ص ١١ –

منع ١٫٦ مليون سيارة من دخول طهران بسبب ازدياد نسبة التلوث

طهران – سانا – صرح موظفون في بلدية طهران بانه سيحظر على السيارات من الدخول لمركز مدينة طهران . وذلك كخطوة للتقليل من ازدياد نسبة تلوث الهواء في المدينة .

وذكرت – ي.ب – بان هذا الحظر سيسري مفعوله اعتبارا من ١٥ ايلول القادم وسيكون بين الساعة ٦ و ٣٠ دقيقة و ١٠ و ٣٠ دقيقة صباحا بالرغم من التحذيرات التي تقول بان هذه الخطوة ستؤثر بشكل فعال على حركة المواطنين .

البقية على الصفحة – ١١ –

الملك حسين: القضية الفلسطينية لاتحل بمعزل عن اصحابها الشرعيين

بيروت – سانا – اكد الملك حسين ملك الاردن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة النهار العربي والدولي الاسبوعية اللبنانية الصادرة في باريس .

وقال الملك حسين ان الفلسطينيين يجب أن يكونوا طرفا رئيسيا واساسيا في اي حل للقضية الفلسطينية ولا تقبل بان يحل القضية الفلسطينية في معزل عن اصحابها .

البقية على ص – ١١ –

خلف: للجدوى من الحوار مع أمريكا – مؤامرة الحكم الذاتي مصيرها الفشل

عمان – سانا – اكد السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله المحتلة ان الولايات المتحدة تقوم باتباع سياسة ابقاء التوتر وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط للحفاظ على مصالحها في المنطقة .

وقال خلف في تصريح نشرته امس صحيفة – الجوردان تايمز – الاردنية انه لايعتقد ان موقف الولايات المتحدة بالنسبة للمشكلة الفلسطينية سيتغير لانه منذ بروز القضية الفلسطينية وحتى هذه اللحظة تتبع الولايات المتحدة سياسة الانحياز ضدها وتعمل باستمرار للوقوف في وجه أي قرار لصالح الفلسطينيين .

واشار الى ان الولايات المتحدة قد استخدمت حق الفيتو ضد قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم – ٢٢٣٦ – الذي يعترف بحقنا في تقرير المصير وباقامة دولة فلسطينية مستقلة .

واضاف – كريم خلف – وبما ان اسرائيل محافظة امريكية صغيرة البقية على ص – ١١ –

المقال الاسبوعي

دمشق القمة ماذا حولها الآن ...؟!

الاحداث التي تندفع الان الى المنطقة تؤكد ما يمكن تسميته باستمرار الصعوبة والخطورة ، وبطبيعة الحال فان الصعوبة والخطورة معا خلال هذه المرحلة حقيقة ومقياسا منسوبان فقط للذين لديهم الموقف ، ذلك ان قوى على الساحة العربية سعيدة بهذه المرحلة ، وقوى اخرى متعيشة على هذه المرحلة ، وعلى العموم فهذه مرحلة الخطر والمواجهة وهي ملك لمن يستهدفه الخطر ، ولمن يعلن المواجهة او يعدلها ، ولقد يكون مثل هذا التقسيم في تحديد الاستجابة العربية للمرحلة الراهنة هو أحد اهم النجاحات للمخطط الخارجي ، فالاصل هو قضية عربية موحدة والاصل هو موقف عربي موحد ، ولكنا نحترس سلفا بان اي تفسير او تقويم للمؤامر من الخارج ولرد الفعل العربي من الداخل هو في نطاق الواقع الرسمي فحسب في حين يبقى الواقع الشعبي للعرب رصيدا مستمرا هو الضمانة والامان وهو الحكم في لحظة الحسم والمواجهة الملتهبة ، اريد في هذا السياق ان أخلص الى نتيجتين تقدمهما طبيعة المرحلة الراهنة ، اولهما ان القوى الخارجية المعادية ومعها العملاء من العرب يعتقدون بانه لم يبق امامهم سوى قمة واحدة هي دمشق وثانيهما ان الظروف من وجهة نظر الاخرين تضغط الان او انها ربما نضجت للقيام بعملية اجتياح لهذه القمة ، ومن الظاهر ، ومن خلال المعطيات المادية المتوفرة فان لهاتين النتيجتين نصيبا كبيرا من الصحة والموضوعية ، لكن المخاوف المعادية غير مستترة ، فدمشق ما زالت تحتفظ بالكثير من الميزات الاستراتيجية التي لا تصح فيها حسابات الكومبيوتر السياسي السلفية والمادية .

● دمشق هي موقع موحد ومتكامل : هي نظام وجماهير ، منطلقات وسلوك ، اعداد وخبرة وهذا ما يميزها عن الجميع في الساحة العربية . دمشق سياسة واحدة واكثر الناس وعيا لهذه الحقيقة اولئك الذين يراقبونها من الخارج ، واكثر الناس تخوفا من وحدتها وقوتها اولئك الذين يريدون اغتيالها من الخارج .

● دمشق قوة الكشف والتحريك ، هي الطرف المتحرك بذاته ، القادر على ان يبعث الحركة في اي جزء عربي يراد له التخدير او يراد له البتر ، اننا موقف ، وكل الجماهير العربية في هذا الموقف والائتلاف عضوي ومستمر ما بين دمشق والموقف والجماهير العربية .

● دمشق قوة المواجهة ، ولتكن هذه المواجهة سياسية او عسكرية ، مباشرة او غير مباشرة ، قائمة او محتملة ، لافرق فالمهم ان دمشق هي قوة المواجهة : وقاعدة كهذه تخيف الاخرين لان المواجهة بالتنفيذ غيرها بالتخطيط ، والاحتمالات في المواجهة غير مضمونة النتائج طالما هي نتائج ومكاسب نظرية بالنسبة للاخرين .

ولقد يكون من حقنا بعد هذا ان نعترف بخطورة المرحلة وصعوبتها ، وان ندرك من الطرف الاخر الهواجس المتخوفة التي تنتاب الاخرين وهم على حق في مرحلة الهجوم السياسي والعسكري والنفسي على سورية ، وما دامت الصورة على هذا النحو ، فقد كان لا بد ان يبدا الهجوم المعادي المباشر بعملية التمهيد المباشر توخيا لتوضيب كل المقدمات لاجتياح قمة دمشق القومية ، وعملية التمهيد المباشر هذه تأخذ الان اشكالا كثيرة : متنوعة لكنها متساوقة : متتالية ومتسارعة لكنها من طبيعة واحدة لان قواها موحدة ، وهدفها موحد ،

● التهديد المباشر بضرب سورية عسكريا من قبل اسرائيل

● الاتجاه الاسرائيلي المحموم لاحتلال الجنوب اللبناني ومناطق اخرى من لبنان .

● محاولات واشنطن عزل دول النفط العربي عن اية مشاركة بالموقف القومي وعلى الاصح عن أي اسهام في دعم سورية سياسيا وعسكريا .

● لعبة المباحثات ما بين واشنطن ومنظمة التحرير والاستفادة منها باستنزاف الزمن الفلسطيني وارباك الرؤية السورية والمسلك السوري في علاقته النضالية والمصيرية مع قوى الثورة الفلسطينية .

● قطع الطريق على اي تحرك قومي لسورية باتجاه التضامن او الوحدة والعمل على ان يتحول هذا التحرك الى اعاقات جديدة مرتدة تحمل الاحباط وتتضمن التشريك وتلغي اي امل وحدوي مقاتل في الذهنية الشعبية .

● تنظيم سلسلة من التصرفات الدولية : تتآطر جميعها في اطار البحث عن مخرج لقضية الشرق الاوسط بتجاوز ما حدث حتى الان من مواقف خيانية مدانة للنظام المصري ، وبتجاهل حقيقة العدالة في المطلب القومي لسورية ، وبالانحراف عن منطق العدل في حل اية مشكلة من نموذج الصراع العربي الاسرائيلي .

ان متابعة هذه الاشكال من الضغط المباشر تدلنا على ان القوى المعادية تريد خلق جو من التسيب العربي بحيث تصبح سورية غير قادرة على الحركة في هذا الجو ، وبحيث تتطاول ظروف التسيب هذا لتحطيط لهجة الترقب والانتظار طالما هناك وعود ، وطالما هنا تحرك لا يتقطع ، ان هذا الضغط المباشر على سورية يراد له ان يلتقي بتفجير من الداخل يقوده الاخوان المسلمون خلال هذه المرحلة ، ويستخدمون فيه أسلوب الاغتيال الحاقد ، وطريقة الغدر بأي ثمن وبأي سلاح .

البقية على ص – ١١ –

* احمد الحاج علي

هكذا [illegible] الأصل

هكذا في الأصل

من عواصم الوطن العربي

● ابو ظبي

اكملت شركة — ابوظبي للاستثمارات لجراءات خاصة بشراء عقار في بريطانيا بمبلغ — ٥ر٣ — مليون جنيه استرليني .

وذكرت — كونا — ان مساحة العقار الذي ستشتريه شركة ابوظبي للاستثمار — ١٥ — الف متر مربع وهو عبارة عن بناية ضخمة للمكاتب ويقع في مدينة — بون ماوث — في جنوبي بريطانيا .

وتعتبر هذه الصفقة من اكبر الصفقات التي تشتري فيها حكومة عربية خليجية واحدا من العقارات الكبيرة في بريطانيا منذ فترة .

● الكويت

علم امس السبت في الكويت ان الكويت ستقدم قرضا قدره ثلاثون مليون دولار الى احدى المنشات المالية الفرنسية لتمويل مشروعات التنمية في افريقيا .

وعلم من مصدر مسؤول في الكويت ان الشركة الوطنية الكويتية للتنمية قررت — بالفعل — تقديم قرض طويل الاجل يصل الى ثلاثين مليون دولار للصندوق المركزي للتعاون الاقتصادي الفرنسي .

وقال وزير المالية الفرنسي ان هذا الصندوق مكلف بتمويل المشروعات في دول افريقيا الناطقة باللغة الفرنسية .

واوضح المصدر نفسه — ان هذا القرض الذي تصل فائدته السنوية الى ١٥ في المائة والذي ستبدا الكويت في تقديمه اعتبارا من ايلول سيستثمر في تنفيذ مشروعات تنمية مختلفة .

● الرياض

ينقل التلفزيون السعودي في الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك من المسجد الحرام صلاة العشاء والتراويح ودعاء ختم القرآن الى جميع انحاء العالم الاسلامي عبر الاقمار الصناعية .

وذكرت — واس — عن تصريح للدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي بان خمسا وثلاثين محطة تلفزيونية ستشارك في نقل وقائع هذه الصلاة .

القوات الاثيوبية تفشل في فك الحصار عن وحداتها في "بارنتو" ثوار ارتيريا يكبدون القوات الاثيوبية خسائر فادحة

دمشق — سانا — تصدى ثوار ارتيريا ببطولة وبسالة لمحاولة القوات الاثيوبية المعتدية فك الحصار المفروض عليها حول مدينة اسمرا مما ادى الى فشل المحاولة وتكبيد القوات المعتدية خسائر كبيرة في العدد والارواح .

فقد حاولت قوات الاحتلال الاثيوبي خرق الحصار الذي يضربه الثوار الارتيريون على مدينة — بارنتو — الواقعة في المنطقة الغربية من ارتيريا .

وتقول الوكالة الارتيرية للانباء ان الثوار تصدوا للقوات الاثيوبية المعززة بالمدرعات يوم الخميس الماضي وكبدوها — ٣٢ — قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى . كما اوقعوا في صفوفها خسائر فادحة في العتاد .

واضافت — الوكالة — ان المعركة التي استمرت ثماني ساعات على مشارف المدينة قد اسفرت عن فشل المحاولة وعودة القوات الاثيوبية مرة اخرى الى المدينة المحاصرة .

هذا وذكر — آر — ان ثائرا ارتيريا قد استشهد في المعركة كما جرح اثنان اخران .

محافظو البنوك المركزية العربية يجتمعون في ايلول القادم

ابو ظبي — سانا — سيعقد يوم — ٢٤ — ايلوم القادم الاجتماع السنوي القادم لمحافظي البنوك المركزية في الدول العربية في طرابلس بليبيا .

اعلن ذلك السيد — عبد الملك الجمر — مدير عام النقد بدولة الامارات .

وذكرت — ابنا — ان السيد الجمر قال في تصريح نشرته صحيفة الفجر الصادرة امس في ابو ظبي ان مشروع السوق المالية الخليجية سيتم عرضه في الاجتماع بهدف تعزيز السوق المالية العربية .

رسالة من القذافي الى امير الكويت

الكويت — مراسل سانا — تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد امس رسالة من العقيد معمر القذافي وقام بتسليم الرسالة السيد حسني صالح مدير — سفير الجماهيرية الليبية لدى الكويت .

وتتناول الرسالة العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

الشاذلي يشارك في المؤتمر القادم لعدم الانحياز

تونس — مراسل سانا — يشارك السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في المؤتمر السادس لقمة دول عدم الانحياز الذي يعقد في العاصمة الكوبية هافانا في ايلول القادم .

اعلن ذلك في تونس امس مصدر مسؤول في الامانة العامة في الجامعة العربية وقال ان الشاذلي القليبي تلقى دعوة بهذا الصدد .

المطالبة بسحب الارصدة العربية من امريكا ووضعها بخدمة الاقتصاد القومي

ابو ظبي — سانا — طالبت صحيفة — الوحدة — الصادرة في ابو ظبي امس بسحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية وتوجيهها لبناء اقتصاد عربي قادر على النهوض بالامة العربية الى اعلى مراتب التقدم .

ونقلت — واع — عن الصحيفة قولها في افتتاحيتها .. انه لا يجوز ان يبقى الاقتصاد العربي اقتصادا تابعا لاقتصاد الدول الاجنبية في الوقت الذي تمتلك فيه الامة العربية كل مقومات بناء اقتصاد قوي ومتماسك .

واضافت الصحيفة قائلة .. انه لو تم استثمار الاموال العربية المودعة في البنوك الامريكية في المنطقة لتمكنت الامة العربية من تكريس كل طاقاتها لبناء اقتصاد لا يخضع لاقتصاد الغير .

واشارت الصحيفة الى ان الاقتصاد العالمي يشهد الان هزات ارضية وان مجابهة هذه الهزات سيكون على حساب المستهلك العربي الذي يدفع الثمن .

الكويت تنفي علاقتها باقتراح مؤتمر خليجي اوربي "ماكغفرن" يشيد بموقف الاوبك من ازمة الطاقة

الكويت — مراسل سانا — اكد مصدر كويتي مسؤول بوزارة الخارجية ان الكويت لن تتقدم رسميا باي اقتراح حول عقد مؤتمر للحوار الخليجي الاوروبي .

ونسبت صحيفة الانباء الى المصدر قوله ان كل ما نشر حتى الان غير صحيح ووصف الضجة التي اثارها هذا الموضوع وردود الفعل المختلفة بانها لا تستند الى اي اساس واقعي وملموس .

واوضح المصدر المسؤول في تصريحه انوزير خارجية فرنسا السيد فرانسوا بونسيه عرض على المسؤولين الكويتيين خلال زيارته الاخيرة رغبة بلاده في تطوير التعاون الاقتصادي والبترولي وان الكويت ابدت تجاوبا نحو مسالة تطوير التعاون مع فرنسا انطلاقا من السياسة الثابتة التي تنهجها الكويت في علاقاتها مع جميع الدول الشقيقة والصديقة .

في الوقت نفسه اكدت صحيفة — القبس — الكويتية امس ان هانز ديتريتش فينشر وزير خارجية المانيا الغربية بحث الخميس الماضي مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر احتمال عقد مؤتمر عربي اوربي موسع تشترك فيه الولايات المتحدة الامريكية واليابان .

وقالت الصحيفة نقلا عن رسالة لها من واشنطن ان الهدف من عقد مؤتمر القمة هذا يتمثل في بحث العلاقات العربية الغربية على ضوء الموقف في السوق العالمية للبترول والنزاع في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان غينشر اوضح للرئيس كارتر ان القادة السوريين يشعرون بالقلق ازاء السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط .

من جانب آخر اشاد السناتور جورج ماكغفرن عضو مجلس الشيوخ الامريكي بالموقف الذي تقفه منظمة الدول المصدرة للنفط — اوبيك — واصفا النداء الذي وجهته للولايات المتحدة باتخاذ اجراءات اقتصادية للاقتصاد في الطاقة بانه نداء منطقي .

واعرب — ماكغفرن — عن اعتقاده في تصريح له الليلة قبل الماضية .. بان الولايات المتحدة لا يتسنى لها الاستمرار في استهلاك ثلث النفط العالمي .. موضحا ان تخفيض استهلاك الطاقة سيقلل من بيعه الولايات المتحدة وسيعزز موقفها .

واشارت — افب — الى ان ماكغفرن الذي يقوم بزيارة عمل للنمسا منذ يوم الخميس الماضي اجتمع الى ممثلين لمنظمة اوبيك اول امس .

من جهة اخرى اعرب السناتور جورج ماكغفرن عضو مجلس الشيوخ الاميركي بان المجلس سيصادق على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثانية المعقودة بين واشنطن وموسكو باغلبية ثلثي الاعضاء .

مسؤول فلسطيني : العدوان الصهيوني على لبنان يستهدف الثورة الفلسطينية

الرياض — سانا — اكد السيد — ياسين الشريف — مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في — الدوحة — ان الزيارة التي قام بها السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى — فيينا — كانت هامة وضرورية لكسب التاييد السياسي للقضية الفلسطينية ..

وذكرت — قا.ن.ا — ان السيد — ياسين الشريف — اشار في حديث لصحيفة — الجزيرة — السعودية نشر امس الى الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الجنوب اللبناني وقال ان مشكلة الجنوب والحرب اللبنانية منذ بدايتها جاءت نتيجة للتخطيط الامريكي الصهيوني الذي يهدف الى القضاء على الثورة الفلسطينية ولكن صمود الثورة حال دون تحقيق هذا الهدف .

رأي

الفصل الجديد في سيناريو ((الكمب))

الذين يتحدثون عن وجود ازمة سياسية بين ((اسرائيل)) والولايات المتحدة الامريكية ، بسبب اختلاف مواقفهما تجاه القضية الفلسطينية هم على درجة كبيرة من الغباء السياسي لان هذه الازمة ليست موجودة على الاطلاق ، طالما ان الجانبين متفقان على فكرة اساسية وهي رفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وهذا ما اشار اليه دايان وزير خارجية العدو الصهيوني عندما اكد امام مجلس الوزراء الاسرائيلي ان لدى ((اسرائيل)) وثيقة موقعة من الرئيس كارتر ورئيس النظام المصري انور السادات ، ولا يوجد فيها كلمة واحدة عن القدس او فيما يخص الحكم الذاتي او وقف العمليات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة . ومن المؤكد ان وزير خارجية العدو قد انطلق من هذه الوثيقة ليهدد بضرب الفدائيين اينما وجدوا ، وكان الموقف بالنسبة ((لاسرائيل)) قد تحول كلية لصالح سياسة الحرب والعدوان التي تتمسك بها باستمرار . وبهذا المعنى يمكن القول : ان الحديث عن وجود ازمة سياسية بين تل ابيب وواشنطن ، يدخل مباشرة في اطار الفصل الجديد من سيناريو المؤامرة ويعبر بوضوح عن رغبة اطراف ((الكمب)) في اختصار عنصر الزمن لجهة تصفية القضية الفلسطينية ، عن طريق فرض الحكم الذاتي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . كما ان هذا الحديث يراد له ان يحقق هدفا مستعجلا جدا وهو ذر الرماد في عيون الرأي العام العربي والدولي ، وخلط الاوراق والالوان مع بعضها بطريقة متداخلة ومعقدة الى ابعد الحدود ، بحيث تكون النتيجة ضياع معالم الحقيقة الكاملة في الشرق الاوسط . ويبدو ان منظمة التحرير الفلسطينية قد ادركت مخاطر هذه اللعبة المكشوفة التي يمارسها اطراف ((الكمب)) في الوقت الحاضر ، الامر الذي دفعها الى التهديد بعرض مشروع الدولة الفلسطينية على الجمعية العامة للامم المتحدة ، وذلك في حال اقدام واشنطن على استخدام حق الفيتو في مجلس الامن . والواقع ان هذا التهديد هو عنصر ايجابي تماما ، لانه يشكل بمثابة الرد الفلسطيني السياسي على المناورات الامريكية تجاه القضية الفلسطينية والرامية الى الالتفاف على هذه القضية وسحب البساط العربي والعالمي من تحت اقدامها . ومادام الامر على هذه الصورة الخطيرة والمتشابكة ، فان من الضروري التاكيد بان ما يجري حاليا في الشرق الاوسط يتطلب من العرب اقصى درجات الحذر والتماسك وهو يفرض عليهم ان يبادروا الى الالتفاف اكثر فاكثر حول الموقف القومي الذي تمثله سورية لان ما يجري حولهم لن يرحم احدا منهم ، وذلك من زاوية ان المؤامرة تستهدف الجميع ، وهي موجهة اصلا ضد وجودهم ومستقبلهم . وباختصار شديد جداً فان المطلوب من العرب يفترض فيه ان يتجاوز هذه المرة في فعاليته وشموليته كل المراحل السابقة لان اي تقاعس او تردد من شانه ان يفسح المجال امام المؤامرة لكي تمر بسهولة وسرعة .

● محمد ظروف

"الاتحاد" تشيد بتصدي منظمة التحرير لمواقف واشنطن المعادية للقضية الفلسطينية

ابو ظبي — سانا — اشادت صحيفة الاتحاد في عددها الصادر امس بعزم منظمة التحرير الفلسطينية الدعوة لعقد دورة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية اذا استخدمت الولايات المتحدة الامريكية حق النقض ضد قرار يمكن ان يصدره مجلس الامن الدولي عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي اقامة دولته المستقلة .

ونقلت — واخ — عن الصحيفة تاكيدها على اهمية عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العامة كساحة دولية لعرض المطالب الفلسطينية وكسب التاييد الدولي لها وخاصة اذا تذكرنا ان الكيان الصهيوني قد انشىء اعتمادا على قرار اصدرته الجمعية العامة وهو قرار التقسيم الذي صدر في تشرين الثاني عام ١٩٤٨ وهو القرار الذي دعا الى قيام دولتين فوق الارض الفلسطينية احداهما يهودية واخرى عربية .

واضافت الصحيفة تقول ... من هذا المنطلق فان طرح القضية الفلسطينية كقضية شعب وليست كقضية لاجئين قد يعيد القضية من جذورها ويرجع بنا الى قرار التقسيم وليس الى الضفة الغربية وقطاع غزة فقط بل الى جميع القرارات والتوصيات التي أصدرتها الجمعية العامة عن حقوق الشعب الفلسطيني

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها وايا كان الموقف الذي ستتخذه امريكا في مجلس الامن او في الجمعية العامة فانها لن تستطيع ان تتحدى الرأي العام العالمي الى مالا نهاية لان حقوق الشعب الفلسطيني خرجت عن طور الوصاية واصبح العالم باسره يسمع صوته صوت الحق .

من جهة ثانية اكدت صحيفة عكاظ السعودية بان الوصول الى سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا من خلال جهود عالمية تضغط على اسرائيل التي ترفض السلام وترفض الاعتراف باي حق فلسطيني .

ونقلت — واخ — عن صحيفة عكاظ قولها في تعليق لها امس ان هذا الرفض يحمل في الحقيقة بذور الحق في المنطقة وان اسرائيل لا تسير في طريق الرفض الا بعد ان وجدت الدعم الكامل والحماية اللازمة لها وانه يكفي ان تتذكر ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر اكد خلال لقائه مؤخرا بسفير اسرائيل في واشنطن من جديد حرص امريكا على امن وسلامة اسرائيل وبان امريكا لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت الاخيرة باسرائيل وكان منظمة التحرير هي التي احتلت الاراضي وطردت السكان .

موريتانيا تؤكد تخليها عن مطالبها في الصحراء والجزائر تتهم المغرب بعرقلة اتفاق السلام

اكدت موريتانيا تخليها عن مطالبها في الصحراء الغربية فيما اتهمت الجزائر المغرب بعرقلة اتفاق السلام ، ففي الرباط .. اعرب العقيد محمد ولد حيد الله رئيس وزراء موريتانيا عن تفاؤله وهو يغادر الرباط الليلة قبل الماضية عائدا الى نواكشوط بعد زيارة قصيرة للعاصمة المغربية .

وتقول — افب — ان رئيس الوزراء الموريتاني اشار الى جو التفهم الاخوي الذي ساد محادثاته مع الملك الحسن الثاني .

وقال حيد الله لقد ابلغت الملك الحسن الثاني باخر تطورات الموقف وبالاتفاق الذي وقع في الجزائر والذي تتنازل موريتانيا بمقتضاه عن اية مطالب في تيرس الغربية وتعد نفسها بموجبه خارجة بصفة نهائية من النزاع الصحراوي .

ومضى حيد الله يقول .. ان الملك الحسن الثاني اكد لي مرة اخرى ان المغرب يزمع الدفاع عن حقوقه بشتى الوسائل ولقد تعهد الجانبان بعدم القيام بما يمكن ان يمس امن البلدين .

واضاف رئيس وزراء موريتانيا ان الحكومتين قررتا تنمية صلات التعاون بينهما .

وقال لقد اكد المغرب رغبته في الاستمرار في مساعدة موريتانيا .

وفي الجزائر عكست الصحف الجزائرية الصادرة امس التوتر الذي يسود منذ مساء يومي الخميس والجمعة الماضيين حول الصحراء الغربية واتفاق السلام الموريتاني — الصحراوي بصفة خاصة .

وبينما تركز عنوان صحيفة المجاهد حول استدعاء القوات المغربية والموريتانية من شابا والحملة المناهضة لموريتانيا التي شنتها المغرب على اتفاق الجزائر .. كتبت صحيفة الشعب في صفحتها الاولى تقول ان المغرب يحاول عرقلة اتفاق السلام ويهدد بتوسيع نطاق احتلاله لمعظم اراضي الصحراء الغربية .

وقالت صحيفة — الشعب — ان النضال التاريخي للشعب الصحراوي احبط سياسة الامر الواقع كما ان المجتمع الدولي رفض هذه السياسة .

وقد وصفت الصحيفة هذه التهديدات بانها تحد لادارة افريقيا والمجتمع الدولي .

واضافت صحيفة — الشعب — تقول ان المغرب الذي فشل عسكريا ودبلوماسيا في سياسة الامر الواقع في حاجة اليوم الى مزيد من التعصب الوطني لكي ينسى الشعب المغربي النتائج المؤسفة التي ترتبت على حرب الصحراء المغربية . وكي يحول انتباهه نحو العدو الخارجي .

واختتمت صحيفة — الشعب — تعليقها قائلة ان التهديدات المغربية بتوسيع نطاق التوتر يعرض المنطقة الى مخاطر مؤكدة يصعب التكهن بها .

اطراف جبهة تحرير تشاد تقرر توحيد مواقفها

بنجامينا — سانا — قررت الاتجاهات الثلاثة المنبثقة عن جبهة التحرير الوطني لتشاد والممثلة داخل الحكومة التشادية ان تتوحد تحت اسم فرولينا الموحدة وقد تم ذلك بعد اسبوع من المشاورات .

وتقول — افب — نقلا عن وثيقة وقع عليها حسين هبري قائد القوات المسلحة في الشمال وجوكوني جويدي زعيم فرولينات وموسى ميتيلا محمد سعيد زعيم القوات المسلحة الغربية ان الاتجاهات الثلاثة قررت حل جيوشها وقياداتها السياسية والعسكرية .

وسيصبح مجلس قيادة الثورة الجهاز الجديد للقيادة السياسية والعسكرية لفرولينا الموحدة .

وسيتم انشاء لجنة ثلاثية في اقرب وقت لاعداد اتفاق شامل حول التنظيم والبرنامج السياسي والمسائل التفصيلية .

ليبيا تستنكر مناورات "الاسطول السادس" بالقرب من مياهها الاقليمية

تونس — سانا — اعربت الاذاعة الليبية عن اسفها امس لان الاسطول الامريكي السادس اجرى مناوراته مؤخرا على مقربة من المياه الاقليمية الليبية .

ونقلت — افب — عن الاذاعة قولها ان الاسطول السادس قام في الثامن والتاسع من اب الحالي بمناورات عسكرية في مناطق قريبة من المياه الاقليمية للجماهيرية الليبية .

وذكرت الاذاعة الليبية ان الاسطول السادس كان قد قام بمناورات مماثلة في نفس المناطق في المدة من الثامن والعشرين وحتى الثلاثين من تموز الماضي .

اتهام شركة النقل البحرية في البحرين بمخالفات مالية

المنامة — افب — علم في المنامة امس ان تحقيقا دوليا يجري بعد ان اكتشف ان احدى شركات النقل البحري في البحرين لم تسدد ما عليها من اموال تقدر بحوالي ٢٥٠ الف دولار ..

وكانت بعض الشركات البحرية في لندن قد اتهمت شركة جولف انتجريت شبنغ ابدسابلاي تومباني والتي صفيت في الشهر الماضي بعدم تسديد الفواتير المستحقة عليها .

وقد استدعى حسان منصوري رئيس مجلس ادارة الشركة ومالكوم ويكهام المدير العام للشركة للمثول امام المحكمة المختصة في لندن ..

● اعلانات

الصياح والتغريد في السياسة والتربية

بقلم الدكتور أسعد علي

— ١ —

تمييز المواهب

قرات في مذكرات الانسان النوعي :

((انا الانسان ..
اطفالي يعبثون وقتي بالصياح ..
واحد منهم صاد عصفورا
فسمى نفسه امبراطورا ..
واخر تعلم حرف الباء
فدعا نفسه شاعرا ..
وقع الحبر على يد احدهم
فظن نفسه كاتبا ..
والاف الصور
وانا اصفق لابنائي البشر ..
لكنني ..
احمد تمييز المواهب)) .

— ٢ —

صياح الاطفال الدهريين

تاملت في هذه (الممارسة الخمسين) من (ممارسات الانسان) .. وفكرت بجذبها الى عصرنا .. ومقارنة ابناء الانسان اليوم بابنائه في الماضي السحيق .. ترى هل تغير الامر ؟ اليس صياح الاطفال لازمة العصور ؟

ان اطفال الانسان ، هنا ، يعبثون ابنـاءه الكبار .. فقد ذكر بينهم : الامبراطـور .. والشاعر .. والموهوب المتميز .. والاف الصور.

لا يبدو الاب الاكبر مرتاحا لادعاء ابنائه على مستوى السياسة والتفكير .. فهم (يعبثون وقته بالصياح) .. وهو صياح لا يستحـق اضاعة وقته .. لانه تضخيم امور صغيـرة من امثلتها .

١ ـ صيد العصفور ، الذي صاح صاحبه محتفلا به .. لانه قام بعمل عظيم .. وصار بعمله صاحب امبراطورية .. والمفارقة السياسية واضحة . فالاسكندر المقدوني مثلا : بنـى امبراطورية واسعة .. والعرب في حين من الدهر كانت لهم امبراطورية واسعة .. اما ان يسمى العمل التافه مجدا عظيما .. فمن النوادر .

٢ ـ تعلم (حرف الباء) ، الذي صاح به صاحبه : تفوقا وشاعرية .. لانه تجاوز (حرف الالف) .. والمقصود ان هذا التجاوز الطفيف للبداية لا يشكل اشغـال وقت الاب الاكبر .. ولا يعني : الموهبة الفائقة ..

٣ ـ التلوث بالحبر ، الذي ميز صاحبه .. فصاح : انه صار كاتبا مفكرا .. لانه اختلف عن الاخر ببقاع الحبر التي لوثت يده او يديه .. والمقصود : ان اضاعة الوقت بالشكلية لا يرضي الانسان النوع ، ابا البشرية الاعظم ..

هذه ثلاثة نماذج من واقع الممارسات الانسانية في الزمان .. على مستوى السياسة .. وعلـى مستوى الفن .. وعلى مستوى الفكر .. فلماذا يتهم الاب ابنـاءه .. فيسمـي : اعمـالهـم صياحا ؟.. ومع ذلك فهو يصفق لصياحهم ؟

— ٣ —

تغريد التحرر

ان (الصياح) واقع عالمي .. يصفق له الانسان .. وان كان يحب تغييره .. ويميزه من (التغريد) الذي ذكره في (الممارسة الخمسين) ذاتها ، فقال :

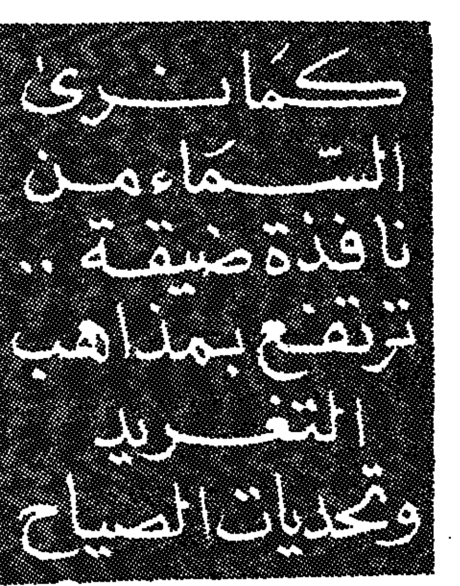
((لكنني احمد تمييز المواهب ..
فهذه عصفورة لها تغريد مميز
يشف عن معبد سماوي ..
تلوح كعبته البعيدة قريبة
كما تظهر السماء من نافذة صغيرة ..
فاسجد للضمير الشفافية
واتحرر بالصفاء من المكرات ..
للشفافية تحرر من الوزن
ولها اتحاد بالروح الحر ..
تذوب الثلوج بابتسامة الربيع
عندما يشف التغريد ..
أتخذ من الصياح والتغريد مذاهب
من كلها أمارس الارتفاع أليك)) ..

هذا الوجه الاخر لما يمارسه ((الاب ـ النوع)) مع ابنائه البشر .. وقد قابل بين الصياح والتغريد .. وجاء بالتغريد لطيفـا وعميقا .. انه تغريد عصفورة يرتفع بالانسان كما ترتفع بعينيه نافذة الى السماء .. هذا عمـل حقيقي فعال .. فما هي نماذج الصياح والتغريد في ممارسة الناس ؟

— ٤ —

ليعتبر المتاملون

ـ في اوقات التامل يعيد الانسان حساباته .. يغربل التاريخ ليفرز حبه من تبنه .. ويستخدم كلا منهما في الوجه الذي يصلح له .. فمن



الحب ما هو طعام للبشر .. ومن التبن ما هـو غذاء للبقر .. وخطا الاستعمال يجلب مصائب الحياة كلما حدث ماضيا او حاضرا او مستقبلا..

يعتبر المتاملون في وقائع التاريخ الانساني.. يغيرون وقائع (الصياح) الى وقائع اخرى من (التغريد) لكي لا يضيعوا وقت الانسان العظيم في التوافه ..

فماذا يجد المتامل في ماضي منطقتنا وحاضرها؟

— ٥ —

ثورات على الواقع

في الماضي : ظهرت محاولات صادقة لتغيير واقع (الصياح) المقم الى واقع اخر مـن (التغريد) المحرر ..

من المحاولات ما قام به انبياء ..

ومنها ما قام به ثوار وقادة ومصلحون ..

من انبياء القرآن المذكورين في سوره : خمسة وعشرون نبيا .. اولو العزم منهم خمسة هم : نوح .. ابراهيم .. موسى .. عيسى .. محمد (ص) ..

فكيف تمثل قصة كل منهم ممارسة الانسان واقعا وثورة على الواقع ؟

— ٦ —

ممارسات نوح ويونس

نوح ويونس : نبيان مختلفا المزاج ..

الاول صبور وقومه يصيحون ولا يسمعون.. والثاني متململ وقومه اقل عنادا من قوم نوح..

ـ ان قوم نوح كانوا ضلالا يعبدون الاصنـام.. وكانوا يفسدون في الارض .. وظهر نوح بينهم فحاول تعليمهم الحق والخير .. ((لكنهم جعلوا اصابعهم في اذانهم .. واستغشوا ثيابهم .. واصروا .. واستكبروا استكبارا .. وقد أضلوا كثيرا ..)) .

ومع ذلك فقد صبر نوح على فسادهم .. وحاول ارشادهم واصلاحهم .. وفي اخباره انه (لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما) .

وهذه فترة كافية لمن يؤمل منه خير .. واخيرا كان هلاكهم بالطوفان .. ولم ينفعهـم (صياحهم) وتمردهم على النبي الصبور المعلم.. وما نجا بعد الطوفان الا (المغردون) الذي ارضوا شرف (الاب ـ النوع) ..

اما من ارسل اليهم يونس .. فليسوا من عشيرته .. ويقال : أنهم اهل نينوى .. وقد اذوه وعاندوه في البداية .. فهرب منهم .. واوى الى سفينة مشحونة بالمسافرين .. لكن السفينة اضطربت واوشكت على الغـرق .. فالقي يونس في البحر بعد اقتراع .. وتقـول القصة : ان حوتا عظيما ابتلع يونس (ع) .. ثم لفظه الى الشاطىء .. وعلى الشاطىء ظللتـه شجرة يقطين .. ثم ذوت ويبست فحزن عليها ..

واوحي الى يونس : ان اهل نينوى احـق بشفقته من شجرة يقطين لا قيمة لها .. وكلف بالعودة اليهم لانقاذهم من الضلال .. فعـاد وبلغهم فامنوا .. فكشف (عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا) .. ومتعوا فيها الى حين ..

لقد استفاد النبي يونس (ع) وقومه مـن الاصغاء الى صوت (التغريد) الحنون الملهم .. بعدما تورطوا بالاستماع الى (الصياح) .. فما الحكمة ؟

— ٧ —

حكمة التعاليم العملية

حكمة القصتين : تومىء الى واجب المعلـم وحقه .. والى واجب الشعب وحقه .. فحق الشعب على قائده ومعلمه : ان يوضح له ويصبر عليه .. ليتجاوز ضوضاء (الصياح) المكابر .. الى موسيقى (التغريد) المتواضع .. وحق القائد على شعبه : أن يصغي اليه .. وان يثق بتوجيهاته والا هلك بالطوفان .. أو ما يشبه الطوفان من المهلكات ..

ومن ابسط الصيغ التعليمية من معلـم لشعبه :

١ ـ سال المسيح واحدا من علماء الناموس.. فقال :

((يا معلم .. ما اعظـم الوصايا فـي الناموس)) ؟

قال المسيح (ع) :

((احبب الرب الهك بكل قلبك وكل نفسك وكل ذهنك))

هذه هي الوصية العظمى الاولى ..

والثانية التي تشبهها : (احبب قريبـك كنفسك) ..

بهاتين الوصيتين يتعلـق الناموس كله والانبياء .. (متى : ٢٢: ٣٦-٤١) .

ان لفظة (القريب) هنا تعني : الانسـان كله .. لان كل الناس اقرباء في ادميتهم .. فهل يفهم الاقرباء الادميون وصية المسيح الواضحة.. هل اتبعوها ؟

٢ ـ يروى عن سفيان بن عبد الله الثقفـي انه قال :

قلت : يا رسول الله .. قل لي في الاسلام قولا .. لا اسال عنه احدا بعدك .. او احـدا غيرك ..

ـ فقال محمد (ص) :

(قل : امنت بالله .. فاستقم) ..

هذه الصيغة المركزة للتعليم النبوي تعني ما عنته الصيغة السابقة .. لان محبة الله بكل القلب والذهن والنفس : هي الايمـان به .. ولان الاستقامة هي التطبيق العملي لنظرية (الايمان ـ المحبة) في التعامل مع الاخوة في الانسانية ..

فهل فهم الادميون وصية محمد الواضحة ؟.. هل اتبعوها ؟

— ٨ —

نظرية الاخلاص وممارستها

بعبارة حديثة : نقول بالنظرية والممارسة .. فالنظرية مجموعة مبادىء تنظم شؤون الناس في حياتهم ، من كل ناحية.. اقتصادا وسياسة.. واعتقادا وحضارة ..

والممارسة مجموعات الاعمال التنفيذية لتلك المبادىء النظرية ..

فالنظرية في التعاليم النبوية :

محبة الله والانسان ، بعبارة المسيح ..

والايمان بالله والاستقامة وفق الايمـان بعبارة محمد ..

وخلاصة المحبة والايمان : الاخلاص .. الذي ينفي الشرك بالله .. اي ينفي كل تعليم سوى تعليمه .. ينفي كل ارادة سوى ارادته ..

وهذه الارادة تعني : الاستقامة في المعاملة على كل المستويات .. ودون تردد او جدل .. فالحق هو الحق .. والاخر هو الانا .. وكما تحب ان يعاملك الاخرون عاملهم .. هذا هو العدل .. فالنفس الواحدة مثل الناس جميعا ..

فما راي الدول العصرية ، التي تعرف تعاليم المسيح ومحمد ؟وما راي مفكري القرن العشرين وقادته ؟

— ٩ —

المهتمون بالشرق الاوسط

نبقى في منطقتنا التي يسمونها : الشرق الاوسط ونتامل في كتـاب الاحـلاف والتكتلات فـي السياسة العالمية . . للدكتور محمد عزيز شكـري أو في كتاب : تشريح نزاع الشرق الاوسط ، الذي ترجمه عن الروسية : سعيد احمد . وضعـه : يفغيني ماكسيمو فيتش بريماكوف . .

فالنزاع في المنطقة له اسباب داخلية وخارجية . جهلها الناس لكثرة ما قيل فيها من (صياح) وهي قضية واضحة :

اسرائيل تتوسع في اراض عربية .. تهجر سكانا عربا .. وتستقدم غرباء من اليهود في العالم. العرب يطالبون بحقهم .. والعالم يطالب باحقاق الحق وفق مبادىء العدل المسلم بها في ميثاق الامم المتحدة . . فهل اجيب المطلب ؟

لقد نشبت حروب . .

لقد عقدت مؤتمرات

لقد ألفت كتب ودواوين شعر . .

لقد حققت هزائم وانتصارات واكتشافات ..

ومع ذلك : هل اقتنعت اسرائيل بانهـا تخالـف قواعد الحق والعدل الدوليين ؟ ..

وهل اقتنع العرب بانهم لم يكونوا حازمين في تحقيق وحدتهم التي ينادون بها ؟ . . وهل اقتنع عمالقة العالم بانهم ((صاحوا)) كثيرا من اجل القضية ؟. لكنهم لم يغردوا (تغريدا) شفافا يفتح نافذة الى سماء الحل الفسيحة . . وماذا يقول ((الانسان ـ النوع)) في ممارساتهم العصرية ؟

— ١٠ —

خلاصة للتامل

لقد استعرت مقطعا من :((تاملات الانسـان النوعي)) .. يميز فيه بين ((الصياح والتغريد)) ويعتبر ((الصياح)) واقعا انسانيا ينبغي تغييره .. لانه يشغل الوقت بمكبرات وادعاءات باطلـة : كامبراطورية تبنى علـى صيد عصفور ((وشاعرية تؤسس على ثاني الحروف الابجدية والتلفظ به . . ومقدرة فكرية تقوم على فوضى حبر لوث اصابع لاعب بمحبرة . .

وقد اعتبر ((التغريد)) : عمقا في الانسجام بين النافذة الضيقة والسماء الواسعة .. انه مذهب التفريج عن ابناء العالم يحل عقدهم الواقعية .

وذكرت بممارسات الانبياء مع شعوبهم في هذه المنطقة .. كما استحضرت مشكلة قائمة لنحاكم ما عشناه وما نعيشه وفق تاملات الانسان بما هو ((صياح)) وبما هو ((تغريد)) لعل السياسـة والتربية تغير مناهجها ((الصياحية)) الى تغريد محرر خلاق .. فهل يفعل ابناء الانسان ؟

إلى متى يبقى وهم بعض العرب بالدور الامريكي؟

سؤال نكرره للمرة الثانية ؟ ما هو السر الذي يجعل الادارة الامريكية تنسحب من تحمـل مسؤولية اي قول يصدر عنها ، اذا ما اعلنت ـ اسرائيل ـ انها غير راضية عنه ، لماذا هـذا التناقض الغريب ما بين فعل واشنطن وقولهـا ، وحتى ما بين القول والقول ؟ طبيعي في ارشيف السياسة الامريكية ، والخرائط التي تبين الـدور الامريكي في المنطقة ، حقائق كثيرة ، وعوامـل اكثر ، ما هي بالتحديد الا الاجابة الدقيقة علـى التساؤل ذاته .

في ارشيف السياسة الامريكية ما يوضح ان ادارة واشنطن تقدم الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي ـ لاسرائيل ـ لتبقى هذه الاخيـرة القادرة دائما ، على احتلال الارض العربيـة ، واغتصاب العرب حقوقهم ، وتهديد وجـودهم القومي والحضاري والانساني ، وفي الوقت ذاته تطالب الادارة الامريكية ، العرب عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة ، تطالبهم واشنطـن ان يعترفوا ـ باسرائيل ـ !

ويبين ارشيف السياسة الامريكية ، ان واشنطن كارتر ونيكسون وجونسون وحتى ايزنهاور ... تدرك الحقيقة . وتعرف جيدا انه لا حل لمسالـة ـ الشرق الاوسط ـ ، انه لا يمكن ازالة عناصر الخطر الذي يتهدد الامن والسلام الدوليين ، الا بالاعتراف الكامل ، بحقوق الشعب العربـي الفلسطيني . هوية ، وارضا ، ودولته المستقلة فوق ترابه العربي الفلسطيني ، بالتحديد تدرك واشنطن هـذه الحقيقة ، لكنها تتجاهلها تتغابى عن معرفتها ، وتستغل ما تمتلكه من طاقات عسكرية ومادية وسياسية ، وحتى وضعها الدولي ، لتفرض على العرب الحل الذي تريده ـ اسرائيل ـ ، لتجبر العرب على تنفيذ الشروط ـ الاسرائيلية ـ او قبول الاستسلام لهذه الشروط ، لا لشيء الا لتحقيق ـ لاسرائيل ـ مطامعها في التوسع والعدوان ولاعادة المنطقة العربية الى دائرة النفوذ الامريكي ولحماية المصالح الاحتكارية لواشنطن !.

وحتى في الالفاظ التي تتداول في السوق السياسية الامريكية ، في البيت الابيض . والكونغرس ، في المؤسسات السياسية ، وحتى اجهزة الاعـلام ، يعمل مهندسو سياسة واشنطن جاهدين ، علـى الا توجد لفظة او مصطلح ، تفهم منه ـ اسرائيل ـ انه يمكن ، ان يكون فيه بعض التقييد لحركتهـا العدوانية ، لاعتداءاتها المتكررة على العرب ، او بعض التاجيل لتنفيذ خططها في شن حرب عدوانية ضد العرب ، او أن الدعم الامريكي سيكـون مشروطا ، حتى بالقول ! لهذا ، نجد ادارة البيت الابيض ، ماتكاد تلفظ ، حتى بكلمة ، الـوطن الفلسطيني ، الا وادركت انها تجاوزت الخـط الاحمر في تعاملها مع اسرائيل ، وعليها ان تتراجع فورا ، ما هو السر في هذا ، اية قوة تلك التي اوجدت الخط الاحمر هذا ؟ بالتاكيد ليست قـوة مجهولة ، خفية ، غير قادرة ادارة واشنطن على اكتشافها ، او لا يعرفها المواطن الامريكي ، ولكنها تتمثل بالربط المحكم لمفاصل العمـل السياسي والاقتصادي من قبل الصهاينة في امريكا ، لدرجـة ان العقل السياسي الامريكي تخطط له وتوجهه العقلية الصهيونية ! والعنصر الوحيد ، الـذي جعل العقلية الصهيونية ، تشغل مساحات كبيرة من دائرة السياسة الامريكية ، ما هو بالتحديـد الا الضعف الامريكي ، العاجز عن مواجهة هذه العقلية ، وبطبيعة الحال . هو نتيجة ضعف رئيس البيت الابيض . ترى الا يفسر هـذا ، اغراض ومعاني الدور الامريكي المزدوج في المنطقة ؟

لهذا كله ، نتوصل الى حقيقة لا تقبل النقاش مفادها : ان واشنطن تريد استمرار تدفق النفط العربي في مستودعاتها التخزينية ، وان تكـون المنطقة العربية كلها في دائرة نفوذ البيت الابيض ، وتريد من العرب الاستسلام ـ لاسرائيل ـ بالشروط الاسرائيلية ، ذاتها ، هو ذلك المفهوم الـذي تريد الادارة الامريكية ان يسود المنطقة ، ومـع هذا ، مايزال بعض العرب واهمين بان امريكـا تمتلك قدرة الضغط على ـ اسرائيل ـ وبيدهـا عوامل الحل ، بينما واشنطن لا تفهم هذا ، ولا تريد ان تفهمه ، تريد للعرب التجزئة والتخلف ، ولنفطهم تزويد المصانع الحربية الامريكية ، وتطالبهم بالاستسلام ـ لاسرائيل ـ فالى متى يبقى هؤلاء العرب واهمين ، وفي اي وقت يرفضون ان تخدعهم الالفاظ والتصريحات ؟

■ محمد محلا

«السيد الأمريكي».. بين التابع وتابع التابع !!

يخطىء من يظن ان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت في المنطقة سيدة الموقف بلا منازع ، ما تريده أن يحصل تامر بحدوثه ، وما لا تريده تطلب عدم حصوله . يخطىء من يظن ان امريكـا تمتلك عصا سحرية ، بمجرد ما ان تلوح بها حتى يحضر لها الجان والسلطان ، تامر وتنهى بما تمليه عليها ارادتها ، او ارادة الذين احضرتهم عصاها السحرية . يخطىء من يعتقد ان أمريكـا تملك كافة الاوراق والاسلحة والوسائل التي تمكنها من القول لامر ما : كن فيكون .

وعندما نقتنع بهذه الاوهام . تكون قد حققنا الهدف الامريكي في ان تدخل المنطقة العربية كلها ائرة النفوذ الامريكي . لنعيش حالات الاسترخاء والتسيب والسكينة .. عندئذ تكون أمريكا هي اقوى من الجميع ، وهي القادرة على كـل شيء ؟!!

غير ان الارادة العربية ، بما تملكه مـن اسلحة وطاقات وامكانات تبقى هي صاحبة القرار ، والفعل لمواجهة دائرة النفوذ الامريكي ، واطرافه العميلة ، وأدواته التابعة في الساحة العربية .

ان الولايات المتحدة ، كاية دولة ، هنـاك العديد من الدوافع والعوامل والظروف والمعطيات والوقائع التي تعرض عليها توجها دون ذلك ، وفعلا دون غيره . والعرب حين يدركون اليـة السياسة الامريكية والعوامل المؤثرة في القـرار السياسي الامريكي ، فانهم يتمكنون من مواجهة الاخطبوط الامريكي ، وابطال مفعول القـدرة السحرية الامريكية . صحيح ان لامريكا قدرتها على الحسابات ، والتخطيط وبرمجة سياستها ، وتحديد أولويات تحركها، وسعيها الدؤوب لكسب اصدقاء ، وربما على مستويات عديدة ومتفاوتة ، تبدأ من العلاقة العادية الى التحالف الوثيق .. ذلك كله صحيح ، الا ان امريكا وفي الوقت نفسه كثيرا ما تخسر علاقة تحالف مثلا وتبحث عـن بديلها ، او ترفع علاقة ما مع دولة ما الى درجة ارفع مستوى ، واعمـق تاثيرا في تحقيـق استراتيجيتها . ان امريكا مثلا ، حين استطاعت ان تنجح في اقامة علاقة تحالف ثابتة مع النظام المصري ، تضاف لعلاقاتها العضوية مع اسرائيل .. فانها لم تقتصر على هذه المعادلة وحسب ، بل سمت في الان نفسه الى ترتيب علاقات مع دول تقترب درجة او اكثر من النظام المصري وتندرج تحت مظلة استراتيجيتها في المنطقة . وعلى سبيل المثال : هناك سلطنة عمان ، ونظام النميري في السودان حيث نجد أن علاقات التحالف بين أمريكا وهذين النظامين لا يصل الى مستوى علاقات التحالف بين امريكا وكل مـن النظام المصري والكيان الصهيوني ، لسبب بسيط وواضح ، وهو ان امريكا الان معنية اكثر من اي وقـت مضى بالتسوية الاستسلامية . الامر الذي يعني تشددها في مسالة تحقيق علاقات متينة مع الاطراف ذات التماس المباشر بهذه التسوية ، ومن ثم خلق قوة مساندة ، وفي نطاق دائرة أوسع ، للمساهمة في هذه التسوية من جهة ، وترتيـب الاحوال والاوضاع لهذه القوة المساندة بحيـث لاتقف موقف الرافض للمهمة الامريكية الرئيسية من جهة ثانية. وبعبارة اخرى : العمل على ايجاد انظمة رديفة لانظمة التسوية ، وقوى مساعـدة على تمرير هذه التسوية باقل جهد من العناء ، وباوسع مدى من المشاركة .

تلك هي حال امريكا مع كل من نظامي النميري في السودان ، ونظام قابوس في سلطنة عمان . وهي حال الذي يتعامل مع تابع التابع للسيد الامريكي .

ولا شك ان مثل علاقة التعامل هذه ، وفي ضوء ادراكها واستيعابها ، تكشف عن حقيقـة هامة ، وهي ان : العمل العربي المناهـض للتسوية الامريكية ، من الضروري ان يستند الى القوى الوطنية المناهضة لكل من نظامي النميري وقابوس ، عن طريق دعمهما ومشاركتهما النضالية لان القضاء على تابع التابع مقدمة اساسـية للقضاء على رس التابع والتصدي بالتالي لجسم السيد الامريكي .

● احمد صوان

حتى لا يكون زخم الأحداث عائقا أمام تطوير الذات القومية
الحسم العربي محور أساسي ضمن الدوائر المتباعدة

لم يعد خفيا على أحد ـ وخاصة بعد اتفاقات كامب ديفيد الخيانية ـ أن آية خطوة سياسية على الطريقة التي تريدها الصهيونية ، وتخطط لها وتنفذها الامبريالية الامريكية ، هي خطـوة مرسومة لخدمة الكيان الصهيوني وتحقيـق مخططاته .

ولا شك ان الخطوة السياسية هي هدف اساسي للكيان الصهيوني ـ في المرحلة الراهنة ـ من اجل تحقيق مستويات سياسية جزئيـة ، تؤدي الى تصفية روح النضال العربي ، وتحقيق المزيد من المكاسب (بطريقة قانونية).

وضمن هذا الاطار ياتي التحرك الامبريالي الامريكي ، حيث تسعى امريكا ـ عن طريق ادواتها في المنطقة العربيـة وعن طريق اجهـزة اعلامها الى توسيع حالة الضعف في المنطقـة العربية مع التركيز الدقيق والمباشر على مسالة فرض الحلول في المنطقة . وهو تحرك تحاول فيه القوى المعادية النفاذ الى موقفنا القومـي الرافض للاستسلام ، وتهديد مصير الامـة العربية ، عن طريق شن حرب نفسية شاملـة ومدروسة لشل قدرة الامة العربية عن التفكير من منطلق الموقف القومي الواحد ، وبالتالي افقادها القدرة على التركيز لمواجهة خطـر معاهدة الذل والخيانة التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني ، وجعل الساحة العربية تعود الى التحرك من جديد على ضوء تلمس المشاكـل القطرية .

فمنذ أن وقع السادات اتفاقيات الخيانـة ، اخذت اوراق الضغط تتعدد وتتنوع ، وهـي تتارجح بين الترغيب والترهيب . والمتتبـع للاحداث ، يعرف كيف ان اطراف المؤامرة يزحفون بثقلهم في المنطقة ، على تصور ان تتابع الاحداث وتنوعها يفرز حسب اختلاف الموقع اختلافا فـي التفسيرات او التاويلات كنتيجة طبيعية لتاكيد هذا الطرف او ذاك على مسائل دون اخـرى .

ومن هنا بدات الحملة السياسية الامبريالية عبر التصريحات التي تحمل التهديد والوعيد تارة ، وتظهر التفهم والعطف على القضيـة العربية تارة اخرى . وتلعب اجهزة الحـرب النفسية المعادية ـ بطرق ملموسة واخـرى غير ملموسة ـ دورا كبيرا في هذا التوجه ، بهدف زرع المشاكل القطرية وخلق التناقض بشكل متزايد في مفاهيم وحدة الموقف ووضوح الهدف ، حتى يستحيل الحسم النهائي ـ ضمن منظور تلمس المشاكل القطرية ـ في عملية التاكيد على الموقف القومي الواحد ، والتاكيد علـى الادوات التي تشكل قوة واستمرارية هـذا الموقف .

وياتي هذا التسارع المرسوم في الاحداث ، لجعل العرب يلهثون وراءها كانهم الصـدى . فبعد ان اجمع العرب ـ او غالبيتهم القصوى على الاقل ـ على رفض المؤامرة باعتبارها طريقا غير صالحة لقيادة عملية الوصول الى سـلام دائم وشامل في المنطقة ، ويكفل الحقوق المشروعة لاصحاب الحق ، كان لا بد لاطراف المؤامرة تغيير تكتيكاتها ، عن طريق توسيع دائـرة الاتصالات ، والاخذ بمبدأ التداول بشان القضية تحت مواصفات شتى ، فهـي تارة مشاورات دولية ، او اعادة نظر في السياسة الامريكية ، للبحث عن طرف عربي جديد يقبل ـ بصـورة او باخرى ـ الاخذ بمبدأ التداول او القبول بالاتصالات ، ومن تم جره الى بؤرة الاستسلام والـذل .

فالحديث عن مبادرة امريكية جديدة تحمل في طياتها امكانية اعتراف امريكا بمنظمـة التحرير وبشروط موضوعة ، ليس سـوى خلط جديد للاوراق الامريكية بطريقة مبتكـرة. الهدف منها هو اسقاط الخيار القومي ، وشق صف الفلسطينيين ، وتحجيم المقاومـة الفلسطينية بعد أن تلقي بسلاحها ، وتقبـل بمبدأ التفاوض ، وهذا بدوره يظهر الازمـة ، وكانها أزمة سياسية ، والخلاف كانـه خـلاف سياسي ، يمكن له أن يحل بالطرق الدبلوماسية وبالتالي يؤدي الى طريق كامب ديفيد مرة اخرى ، وتصبح الصورة الجديدة علاقة جديدة باطراف كامب ديفيد .

المنطق السليم :

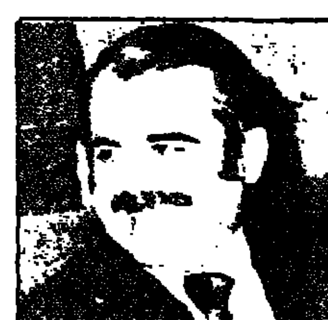
في حين ان المنطق السليم في هذه الظروف يفترض في أية محاولة لمد الجسور للـراي الدولي ، ان تشكل هذه المحاولة ذاتها كسرا لاسس الخيانة في كامـب ديفيد ، وخروجـا عن الارتباط المباشر او غير المباشر باطرافهـا كما يجب ان تنطلق من موقف ثابت ، ليـس بالشكل الذي ترسمه أطراف المؤامرة ، انـه الموقف المرتبط بطبيعة وجودنا القومي ، المنطلق من القضايا الاساسية لقضيتنا العادلة ، الموقف المنطلق من ايماننا بقدرتنا على تشكيل قوة اقناع بالحقيقة ، ومن قوة فرض هذه القناعة . .

ومن هذا المنطلق يجـب التاكيد علـى خصوصية الموقف القومي ، وخصوصية الموقف هنا تعني ـ بالضرورة ـ تنظيم الجبهة العربيـة الصامدة في وجه مخططات التامر ، بشكل يحدد اشكال التوجه الرئيسية ، مما يؤمن ـ قـدر الامكان ـ الشرط الموضوعي لتكون هذه الجبهة في موقعها منسجمة من آطار الموقف القومـي . وبالتالي يؤهل هذه الجبهة للقيام بدور فعال على الصعيد الدولي ، وتكتسب ـ في الوقـت ذاته ـ وسيلة عملية ، وتؤمن خلفية قويـة ،

● احمد عجاج

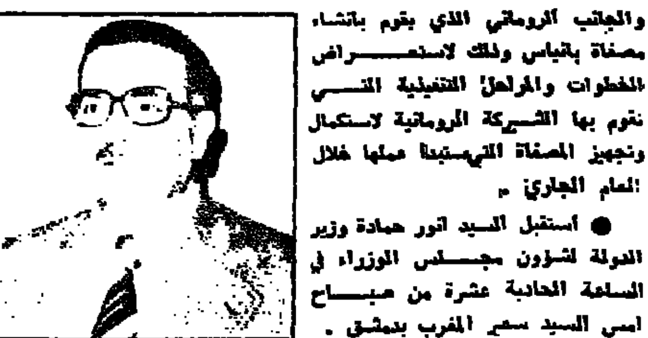
البقية على ص — ١١ —

النشاط الرسمي



● استقبل السيد اديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية في الساعه الحادية عشرة قبل ظهر امس السيد – ابلام فينكا تسفاران – سفير الهند في دمشق .

وقد دار الحديث حول العلاقات الودية بين الجمهورية العربية السوريه والهند واكد السيد السفير خلال الحديث موقف الهند الثابت الداعم للنضال العربي وللقضية الفلسطينية.



● عاد امس الى دمشق قادما من طرطوس السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية بعد جولة تفقدية زار خلالها بعض المنشآت النفطيه التابعة للوزارة وكذلك مصفاه بانياس .

وقد شارك السيد الوزير بالاجتماع الذي عقد بين الجانب العربي السوري برئاسه السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصاديه والجانب الروماني الذي يقوم بانشاء مصفاة بانياس وذلك لاستعراض المخطوات والمراحل التنفيذية التي تقوم بها الشركة الرومانية لاستكمال وتجهيز المصفاة التي ستبدأ عملها خلال العام الجاري .

● استقبل السيد انور حمادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة من صباح امس السيد سفير المغرب بدمشق .

وقد تم اللقاء للتعارف بمناسبة استلام السفير المغربي مهام عمله في القطر .

المؤسسات التموينية تتخذ استعداداتها لتلبية احتياجات المواطنين من المواد والسلع الاستهلاكية خلال العيد

دمشق والمحافظات – الثوره – سانا – تتخذ الشركة العامة لتجارة التجزئه استعداداتها لتلبية حاجات المواطنين من المواد والسلع خلال عيد الفطر القادم .

وتقوم الشركة بوضع خطة لتوريد المواد والبضائع الى مجمعات وصالات البيع بشكل مستمر وحتى لايحدث اي نقص في المواد المطلوبة من قبل المواطنين .

ومن حماه ذكر مراسلنا ان وزارة التموين والتجارة الداخلية تسعى لتوفير المواد والسلع الاساسية التي تزداد استهلاكها في عيد الفطر كالمواد الغذائية والسكاكر والحلويات و لفواكه والملابس والاحذية .

لذلك اوفدت السيد خيرو شنبوري ممثلا عن السيد وزير التموين في محافظة حماه والذي سيصل في مطلع الاسبوع القادم للاشراف على سير العمل في وحدات الاسرة التموينية التي تضم المؤسسات والشركات والدوائر المرتبطة بوزاره التموين للعمل على توفير تلك المواد بانسب الاسعار بعيدا عن الاختناقات والاحتكارات والازمات التموينية التي تحصل عادة في مثل هذه المناسبات ولمعالجة المعوقات الاخرى التي تصادف الاسرة التموينية كما سيتم تعديل دوام عناصر المؤسسات والشركات التوزيعية التابعة لوزاره التموين خلال الاسبوع الذي يسبق العيد لتوفير المواد المطلوبة على مدار ايام العيد .

هذا وتقوم مديرية التموين بحماه بوضع خطة عمل لتامين مادة الخبز خلال عطلة العيد وذلك عن طريق مناوبة عدد من المخابز في مختلف الاحياء خلال ايام العيد لتغطية طلبات المواطنين من هذه المادة .

كما تواصل دوريات التموين دورياتها المكثفة في المدينة والريف وتنظيم الضبوط بحق المخالفين لتثبيت الاسعار وتوفير المواد لجميع المواطنين .

ونظمت امس خمسة ضبوط لاصحاب الاطارات في منطقة محردة ومدينة حماه لمتاجرتهم بالاطارات وبصورة غير مشروعة وتهريبها خارج المحافظة بالاضافة الى عدة ضبوط اخرى لاصحاب المخابز لعدم نضوج الخبز ومخالفته للمواصفات التموينية .

كما اخذت دوريات التموين عددا كبيرا من عينات الكازوز والخبز والحليب والحلويات وموادا اخرى لفحصها في المخبر التمويني تبين ان هنالك غشا في مواد الكازوز والحليب والحلويات وتم تنظيم الضبوط اللازمة بحق اصحابها .

هذا وقد بلغ عدد الضبوط التي نظمتها دوريات التموين خلال الشهر الماضي – ١٨٥ – ضبطا شملت سعرا زائدا وعدم اعلان عن الاسعار وعدم نضوج في الخبز وغش في المواد وتهريب الدقيق .

وفي حمص استعرضت الاسرة التموينية في اجتماع عقدته بحضور مدراء التموين والاستهلاكية والخضار الواقع التمويني بالمحافظة وتوفر المواد والسلع حول المشاكل التي يعاني منها المواطنون من جراء تأمين حاجاته اليومية والسبل الكفيلة بتحقيق جميع الاساليب لايصال المواد الى المواطنين بسهولة وبالاسعار المحددة .

كما بحثت الاسس والصيغ الموضوعة لطرح المواد يوميا في المدينة والريف واحكام الرقابة على توزيعها وبيعها.

ووضعت في هذا الاجتماع خطة لتوفير المواد والسلع الاستهلاكيه خلال الايام المتبقيه من شهر رمضان ومناسبة حلول العيد .



مسؤول نفطي: أسعار المحروقات لن تطرأ عليها أية زيادة

دمشق – سانا – اعلن امس السيد نديم بدلة مدير الشركة العربية السورية للنفط – سادكوب – ان اسعار النفط في القطر بجميع مواده الاستهلاكية لن يطرا عليها اية زيادة كما تردد مؤخرا وان المواد البترولية من بنزين ومازوت وكاز وغاز هي متوفرة بصورة جيدة في القطر .

واضاف السيد نديم بدلة في تصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء موضحا بان فقدان بعض تلك المواد حاليا في بعض المحافظات يعود الى اسباب فنية اهمها عدم توفر الصهاريج الكافية لنقل المحروقات

ومن المعروف ان وزارة النفط كانت قد تعاقدت على توريد خمسة عشر صهريجا حيث سيتم وضعها ضمن خطة العمل الحالية في القريب العاجل .

حديث الناس

مشاكل لا بد من معالجتها في اطار اهتماماتنا التنظيمية ..

يتركز اهتمام المسؤولين في محافظة مدينة دمشق خلال الفترة الحالية على معالجة المشاكل التنظيمية لمدينة دمشق ووضع الحلول لمختلف الامور التي هي مجال لشكاوى المواطنين .

ويلاحظ من خلال المشاهدات اليومية ان من ابرز المشاكل التي لا بد من دراستها ومعالجتها في اطار اهتماماتنا التنظيمية وخاصة ما يتعلق بشؤون السير والمرور هي ما يلي :

اولا : الاسراع باقامة العديد من الجسور الحيوية في الساحات والشوارع الرئيسية المصابة للتخلص من عقد المرور الخانقة في معظم ساحاتنا وشوارعنا .

ثانيا : التعاون مع ادارة المرور لزيادة اعداد الشرطة على المفارق الرئيسية وتشغيل الاشارات الضوئية المعطلة والتي كثر تعطلها خلال الاونة الاخيرة وخاصة خلال شهر رمضان .. وذلك لزيادة الدقة في تسيير اعداد السيارات الهائلة والتي اصبحت دمشق وشوارع دمشق تضيق بها .

ثالثا : وضع قرارات محافظة مدينة دمشق فيما يتعلق بالغاء الاشغالات من جميع الشوارع الرئيسية والساحات العامة والمناطق التجارية المكتظة موضع التنفيذ الفعلي ومتابعة التنفيذ باجراءات تضع الحدود لكل المخالفين في هذا المجال وبشكل حازم ، مع ضرورة الاخذ بعين الاعتبار تامين اماكن خاصة للباعة الجوالين بالشكل الذي يؤمن لهم الحصول على لقمة العيش .

رابعا : العمل وبصورة فورية لترميم الشوارع العامة والطرق الرئيسية والفرعية في مدينة دمشق التي باتت تشكل عبئا ثقيلا على السيارات العامة والخاصة وعلى اصحابها وسائقيها لكثرة حفر هذه الطرق وتدرجها وميلانها ومطباتها ..

ونحن نرى ، انه اذا كان اهتمام المحافظة بالشؤون التنظيمية لمدينة دمشق يقصد منه اعطاء الصورة الحقيقية عن دمشق العريقة بتاريخها وحضارتها ، فان هذه الصورة لا تتبلور ولا تكتمل الا من خلال المبادرة الفورية لتنظيم الشوارع الرئيسية والساحات العامة وتسهيل السير والمرور فيها بالشكل الذي يعطي الانطباع الاول والمطلوب لكل زوار دمشق.

● سليم عيسى

اجراءات لمعالجة مشاكل تنظيم مدينة دمشق

دمشق – سانا – عقد المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ المدينة .

وقد اتخذ المكتب في هذا الاجتماع عددا من القرارات والتعليمات الخاصة بتنظيم المدينة ووضع الحلول الخاصة بمعالجة عدد من الامور التي هي مجال للشكوى من المواطنين .

فقد اصدر المكتب التنفيذي قرارا بالغاء كافة الاشغالات والاكشاك في المناطق التجارية والشوارع الرئيسية والساحات العامة في المدينة ان كانت تابعة للمؤسسات العامة او الافراد وكذلك منع الباعة المتجولين في هذه المناطق .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه تم وضع مصور خاص جرى فيه تحديد اماكن لتجمع الباعة الجوالين في المدينة والمناطق التي يمكن السماح بوضع الاكشاك فيها .

هذا وقد تم الايعاز الى الدوائر المختصة في المحافظة بازالة الاشغالات والاكشاك القائمة خلال هذا الاسبوع. كما تتخذ الاجراءات لازالة كافة معامل البلوك المنتشرة في المدينة بشكل مخالف بعد ان تقرر تحضير منطقة لاقامة هذه المعامل عليها في منطقة السليمة على طريق منطقه المل وسيقوم محافظا مدينة دمشق ودمشق اليوم في زيارة للمنطقة المذكورة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بنقل هذه المعامل اليها .

ومن جهة ثانية تم توجيه انذارات الى اصحاب الابنية من الافراد والى المشرفين على اقامة ابنية ادارات الدولة لازالة جميع الاشغالات عن الارصفة والطرق المجاوره لابنيتهم .

وحتمت الانذارات عليهم بوجوب وضع الاحضارات ضمن حدود عقاراتهم وذلك بعد انجاز الطابق الاول ووجوب وضع تصاوين على حدود هذه العقارات بحيث لاتتجاوزها الى الارصفة ليبقى مجالا للمشاة للسير عليها تحت طائلة قيام دوائر المحافظة بتنفيذ هذه الاعمال على نفقة اصحاب الابنية او المشرفين عليها عند عدم تقيدهم بهذه التعليمات خلال فترة اسبوع واحد .

وزارة الإدارة المحلية تطلب من الوزارات المشاركة في دراسة موازنات المحافظات

دمشق – سانا – طلبت وزارة الادارة المحلية امس الى وزارات المالية والتربية والثقافة والارشاد القومي والمواصلات والشؤون الاجتماعية والعمل والنقل والتموين والتجارة الداخلية والاسكان والمرافق والاشغال العامة والثروة المائية والزراعة والاصلاح الزراعي تسمية ممثليها للمشاركة في موازنات المحافظات للعام القادم وتحديد برنامج لذلك .

من جانب اخر اوضحت وزارة الادارة المحلية في بلاغ اصدرته امس انه في حال غياب المحافظ ينوب عنه في جميع اختصاصاته كرئيس للمكتب التنفيذي نائب ورئيس مجلس المحافظة وفي عدم غيابهما يمارس هذه الاختصاصات اكبر اعضاء المكتب التنفيذي سنا .

تطوير الخدمات الصحية في مشفى طرطوس

تعكف مديرية الاشغال العامة حاليا على اعداد الدراسات والمخططات اللازمة لتنفيذ جناح اضافي جديد في مشفى طرطوس وذلك بهدف تطوير ورفع مستوى الخدمات الصحية للمشفى وستنجز في مطلع الشهر القادم

تمهيدا لطرحها في مناقصة وتلزيمها وكانت مديرية الاشغال العامة قد نفذت جناحين اضافيين في المشفى يستمران الان للعيادات الخارجية والاشعة والاذنية والانف والحنجرة والجراحة العامة والتوليد .

واكد السيد مدير الاشغال العامة بان المديرية اعطت امر المباشرة لبناء مساكن خاصة لشرطة السجن المركزي مع بعض الاعمال الاخرى تصل كلفتها الى ٢٥٠ الف ليرة سورية .

رفع السلفة لبعض الشركات

● مندوب الثورة :

اصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء قرارا امس برفع بموجبه السلفه التي يحق للشركات التالية تقاضيها من الجهات التي تتولى تنفيذ بعض المشاريع لحسابها الى ٤٠٪ من قيمة العقد .

شركة الساحل للبناء – الشركة السورية للطرق – الشركة العامة لاعمال الكهرباء والاتصالات – الشركة العامة للخرسانة .

رفع الحظر عن بواخر اجنبية

مندوب الثورة :

رفعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية اسماء باخرتين من كشف البواخر الاسرائيلية بعد ثبوت ملكيتها لاحدى الشركات الايرانية .

جاء ذلك بناء على كتاب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

بدء الاكتتاب على بذار البطاطا

دمشق – سانا – اعلنت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عن بدء الاكتتاب على بذار البطاطا للدورتين الربيعية والصيفية لعام ١٩٨٠ وحددت غاية الثامن والعشرين من شهر اب الجاري موعدا لنهاية الاكتتاب .

وطلبت الوزارة من مديرياتها في المحافظات قبول الطلبات من المزارعين لمنحهم تراخيص مؤقتة لزراعة البطاطا على ان يتوفر في هذه التراخيص صلاحية الارض للزراعة وتطبيق الدورة الزراعية حسب الخطة الموضوعة .

لجنة لدراسة كافة تعهدات التصدير

تم تشكيل لجنة في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية برئاسة مدير الشؤون المصرفية بالوزارة مهمتها دراسة كافة التعهدات التي يحيلها اليها مصرف سورية المركزي مكتب القطع . وذلك بغية التحقق والتاكد من اسعار البضائع المصدرة والمبينة في الفواتير المرفقة بهذه التعهدات.

نسبة الانجاز في مشروع جر مياه السن

طرطوس – سانا – بلغت نسبة الانجاز في مشروع جر مياه السن لارواء طرطوس وبانياس وارواد وقرى الشريط الساحلي بلغت حتى الان ٢٥٪ .

وصرح السيد مدير الشؤون الفنية في الشركة العامة لمشاريع المياه التي تتولى مهمة تنفيذ المشروع امس بانه وصلت الى مواقع العمل في المشروع الدفعة الاولى من القساطل .

وتصل كلفة المشروع الى اكثر من ٤٤ مليون ليرة سورية ويغطي احتياجات المواطنين من المياه العذبة النقية حتى عام الفين .

توصية بتنظيم حملة لمكافحة القوارض

دمشق – سانا – اوصت الدورة التاهيلية التي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع وزارات الزراعة والاصلاح الزراعي والتموين والتجارة الداخلية والاعلام وجامعة دمشق حول بيولوجية القوارض ومكافحتها .. اوصت بتنظيم حملة اعلامية لمساعدة العاملين في المحافظات في عملهم ومنح شعب للمكافحة في جميع المحافظات .

كما اوصت الدورة بضرورة ايفاد بعض العاملين في مكافحة القوارض للتخصص خارج القطر والاطلاع على احدث طرق المكافحة .

متاحفنا تضم مختلف العهود التاريخية والتقاليد والعادات المحلية

دمشق – سانا – بلغ عدد المتاحف في القطر العربي السوري ثلاثة وعشرين متحفا موزعة في مختلف المحافظات بما في ذلك المتاحف الوطنية التي تضم الاثار السورية في مختلف العهود او متاحف التقاليد الشعبية التي تضم نماذج من الصناعات الوطنية والازياء والعادات المحلية او المتاحف العلمية العربية ..

جاء ذلك في دراسة موجزه اعدتها المديرية العامة للاثار والمتاحف تضمنت لمحات تاريخية مقتضبة عن نشأة كل متحف وموقعه وما يحتويه من اثار وما طرا عليه من تطور عبر الاعوام الفائته ..

كما تضمنت الدراسة لمحات موجزة عن اهم القلاع والمواقع الاثرية في سورية ونشاتها واهميتها التاريخية والمنشورات التي صدرت عنها واعمال الترميم التي اجريت عليها والمكتشفات الاثرية التي ظهرت فيها .

مؤسسة ابنية التعليم تنفذ كامل خطتها

حلب – سانا – نفذت مؤسسة ابنية التعليم مؤخرا كامل خطتها الخمسية الرابعة في مجال البناء واصلاح المدارس والتي بلغت تكاليفها الاجمالية بحدود – ١٦٢ – مليون ليرة سورية .

اعلن ذلك مصدر مسؤول هنا امس واضاف ان المبلغ المتبقي وقدره ٨٨ مليون ليرة ستصرف بالكامل على المشاريع .

المنظمات الشعبية

الفلاحون

● عقد صباح يوم امس في قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا موسعا للاخوة رؤساء الروابط الفلاحية والجمعيات المتخصصة بتربية الاغنام وتحسين المراعي برئاسة الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي ، وذلك لتحديد اراضي وحرم المراعي في بادية دمشق للجمعيات المتخصصة وبغية تنظيم الدورة الرعوية لها ووضع لائحة البادية للحفاظ على الثروة الحيوانية .

العمال

● بمشاركة الاتحاد العام لنقابات العمال بالقطر استعرض يوم اول امس السيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مع مركز الادارة الانتاجية والمدراء المختصين في مجالات الحوافز الانتاجية كيفية ومدى تطبيق النظام في القطاع العام الصناعي واضاف الاخ ماروك ثربا عضو المكتب التنفيذي للاتحاد وامين الشؤون الاقتصادية بان هناك عدة قرارات اتخذت بشان تطبيق نظام الحوافز حسب الاصول والمعايير في قطاعنا العام الصناعي .

● وصل دمشق ظهر يوم امس وفد النقابة العامة لعمال النقل السوفييتي بدعوه من الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل بالقطر .وسيغادر الوفد دمشق متجها الى محافظات القطر للاطلاع على المنجزات الثورية التي حققها الحزب ، وسيطلع على مشروع سد الفرات وعند انتهاء زيارته يوم الثلاثاء القادم سيعود الى دمشق ليلتقي مع اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد المهني .

● عاد الى دمشق يوم امس وفد الاتحاد المهني لنقابات عمال الصناعات الغذائية بالقطر بعد ان قام بزيارة نقابيه الى رومانيا بدعوة من النقابة الغذائية في البلد الصديق وقد جاءت هذه الدعوة بهدف تبادل الخبرات النقابية والعمالية .

● اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال التعدين والصناعات الميكانيكية صباح امس برئاسة الاخ عبد الرزاق الخبيق رئيس الاتحاد ودرس التقارير الواردة اليه من مكاتب النقابات في المحافظات وموضوع تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في شركات ومؤسسات التعدين والصعوبات التي تعترض سير تطبيقه في هذا القطاع .

الشبيبة

● يشارك اتحاد شبيبة الثورة في أسبوع الصداقة الثاني الذي سيقام في المدن التشيكوسلوفاكية خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم . وكان اسبوع الصداقة الاول بين المنظمتين قد اقيم في كل من دمشق وحمص في عام ١٩٧٧

● اقامت رابطة ركن الدين لاتحاد شبيبة الثورة امس حفلا فنيا على مسرح ثانوية زكي الارسوزي شارك فيه عدد كبير من اصحاب المواهب الفنية وذلك بمناسبة انتهاء المعسكرات الشبيبية .

● اكد المكتب الفني والاجتماعي في قيادة اتحاد شبيبة الثورة بضرورة حصر المواهب الفنية الشابة في القطر والافادة من امكاناتها وتطويرها اكد ايضا على ضرورة التوسع في اقامة الاندية الفنية لكي تشمل كافة فروع الاتحاد وتقديم الامكانات اللازمة لدعم الاندية القائمة حتى تتمكن من اداء مهماتها على الوجه الاكمل .

النساء

● تنفيذا لخطة مكتب التاهيل المهني في فرع مدينة دمشق للاتحاد النسائي سيفتتح المكتب صباح غد في حي مساكن برزة معرضا مهنيا انتاجيا لالبس الاطفال ومعرضا اخر مماثلا في حي الطبالة منطقة بستان الدور وذلك بمناسبة عيد الفطر السعيد حيث تباع الملابس المعروضة للاخوة المواطنين باسعار رمزية وذلك بهدف توفير الملابس لاطفالنا ومن جهة ثانية سيعقد مكتب التاهيل المهني في فرع مدينة دمشق للاتحاد اجتماعا لمسؤولات التاهيل المهني في الروابط والوحدات برئاسة الاخت فهمية موسى رئيسة المكتب لمناقشة وضع تسعيرة ملابس الاطفال ودراسة بعض المشاريع الانتاجية المماثلة من اجل توسيع العمل .

الطلائع

● تفتتح قيادة فرع ريف دمشق لطلائع البعث مركزا وثائقيا يشمل كافة اعمال قيادة المنظمة والفروع ومجموعة من الدراسات والكراسات والاعمال الادبية والفنية وذلك يوم الثلاثاء القادم .

● بدات امس بمعسكرات الاسد لطلائع البعث مركزا وثائقيا يشمل الطلائعية الثامنة ويشترك فيها حوالي – ٢٥٠٠ – طليعي وطليعية وتستمر لمدة تسعة ايام .

الصيادلة

● يغادر دمشق يوم الخميس القادم الاخ الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب فضل الخير نائب نقيب الصيادلة بالقطر متجها الى تونس لحضور اجتماعات لجنة الدواء العربي واجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب وصرح الاخ الامين العام بأن المكتب سيناقش دور الصيادلة العرب في الاتحاد العالمي للصيادلة ولوضع صيغة لشرح القضايا العربية الراهنة في مؤتمر الاتحاد العالمي للصيادلة الذي سيعقد في ايلول القادم .

اختتام الدورة العادية للادارة المحلية بدرعا

درعا – سانا – اختتم مجلس محافظة درعا للادارة المحلية امس دورته العادية الرابعة لهذا العام بعد ان استمرت جلساتها ثلاثة أيام برئاسة السيد محافظ درعا حيث ناقش المجلس خلالها تقارير المكتب التنفيذي عن سير العمل في الدوائر والمؤسسات العامة والبلديات وما نفذت من مشروعاتها خلال الشهرين الماضيين .

واعتمد المجلس الميزانيات الداخلية للوحدات الارشادية لصناعة السجاد واقر بعض المناقلات المطلوبة من الدوائر والمؤسسات العامة التابعة للادارة المحلية بشان استكمال مشروعاتها .

قبول الاشتراكات بالطاقة الكهربائية في الريف مشروط بزرع شجرتين على الأقل

دمشق – سانا – طلبت وزارة الكهرباء من كل مشترك يود تركيب عداد كهربائي في منزله في القرية زرع شجرتين على الاقل كشرط لقبول طلب الاشتراك بالطاقة الكهربائية ..

وخولت التعليمات التي اصدرتها الوزارة بهذا الشأن المؤسسة العامة للكهرباء سحب العداد في حال يباس الشجر بعد عام من ايصال التيار الكهربائي ..

ويذكر ان هذه التعليمات تهدف الى تشجيع التشجير والاكثار من الاشجار في كافة انحاء ريف القطر . .

ومن ناحية اخرى طلبت وزارة الكهرباء من مديرياتها في الادارة المركزية وفي المحافظات بالقيام بجولات على الاقسام التابعة لها للوقوف على كيفية معالجة المعاملات للاخوة المواطنين وتقديم الاقتراحات اللازمة بهذا الخصوص بالاضافة الى نوعية العناصر التي تقوم بمعالجة المعاملات التي تناولها الجولات المذكورة ..

وقد تم تكليف رؤساء المصالح والاقسام في كل مديرية بوضع برنامج زمني لانجاز الاعمال المتراكمة في الادارة المركزية وفي المديريات في المناطق والمحافظات والقيام بجولات ميدانية لانجاز تلك الاعمال على ان يتم ذلك بخطة منسقة ومدروسة واقتراح منح مكافات مالية للعناصر التي تقدمها والتي من شانها الحفاظ على حقوق المؤسسة وزيادة الانتاج ونقدمه ..

دورة استثنائية للراسبين بالثانوية الزراعية

دمشق – سانا – قررت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي اجراء دورة استثنائية للطلاب الراسبين في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية الفنية الزراعية لدورة حزيران عام ١٩٧٩ والدورات السابقة .

وسيمتحن هؤلاء الطلاب بكافة المواد المقررة في الدورة الاستثنائية التي ستجري ابتداء من الثاني والعشرين من شهر اب الجاري وحسب برنامج يصدر ببلاغ لاحق .

وحددت الوزارة مركز الامتحان للدورة الاستثنائية في الثانوية الفنية الزراعية بحارم .

إعادة تعمير القنيطرة

في مشروع تخرج طالبات الهندسة المعمارية

بالسهولة لا يمكن للمرء ان يبني كوخا يحتوي هيكله اذ يحاول الانسان عبر التعرجات المتتابعة ان يقرر لنفسه الشكل النهائي للحياة على الرغم من الاستعمالات الجديدة والاشكال الاخرى التي تواكب تاريخه .

وفي العمارة العربية ، تتبدى اشكال عديدة ، ومثلما يطمح انسان لبناء تكوين خاص به ، كذلك تبرز وقائع المعاصرة الحياتية كيما تشمل الرغبات الداخلية . ومن ثم لتوضح وتؤسس خلاصة الوعي المنتظم والموضوعي عبر سلسلة طويلة وهامة من التطورات الاجتماعية التي تحاول الوصول الى منعطف التركيب البسيط لعالم الانسان .

وبما ان المخلوق البشري يتطور وفق القوانين الشمولية التي تلازم واقع العمل في الحياة كان عليه ان يرسم ويخطط ومن ثم ينتقل لاستكمال السعادة اكمالا فرديا ونوعيا بفضل العقل وقبل كل شيء .

اننا لا نطمح من هندسة الاشياء الا موضوعا خاصا يتعلق بتنظيم الاسس . وهذا الشيء يقودنا الى المحاولة الدائمة للبحث عن وعي خاص ينطلق من ثوابت مرحلية لها علاقة وثيقة بالقيم والعادات والى ما هنالك من اشياء تتعلق بالجانب الحياتي للانسان الحديث .

من هنا نستطيع ان نستقصي افكار التلامذة الذين يرسمون مستقبل الانسان والفن بعبارة اخرى الذين يحاولون بناء عصر جديد للانسان .

ففي كلية الهندسة قسم العمارة يتقدم الطلاب بمشاريع تخرجهم ولما كان التخرج وحده يؤهل الطالب لليده بشكل جدي وعملي فقد قدمت كل من الطالبة حنان شمس . وشفاء بالي • ووفاء بطرس – وسوسن رجوب • مشروع اعادة تعمير مدينة القنيطرة باشراف كل من الدكتور جوزيف ابو حديد والدكتور طلال عقيلي

وهنا يخطر لنا السؤال الكبير .

هل تم التخطيط على انها مدينة دفاعية ام مدينة عادية ؟

تجيب حنان لقد دمرت القنيطرة بيد العدو ونحن نعمرها الان بمشروعنا بتفاؤل كبير بان يعود اليها اهلها فيعيشوا بها بسلام .

السلام الذي يتبع النصر وليس السلام المنهزم .

لذا فقد قمنا ببنائها على اساس انها مدينة لا علاقة لها باجواء الحرب . وهذه وجهة نظر مستقبلية متفائلة مشرقة هذا مع العلم بان المدن الدفاعية ذات صفات خاصة كما تقول حنان .

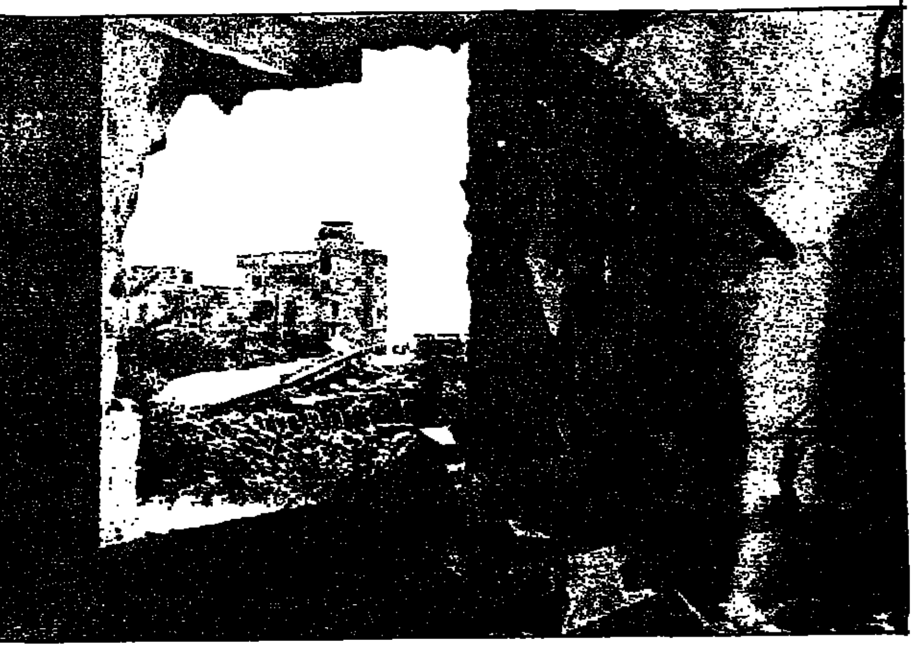
خصائص المدن الدفاعية

١ – فمن حيث الانشاء ينبغي ان تكون المواد قابلة للتحمل سواء الرصاص او القنابل

٢ – وان تكون طريقة المعالجة ديناميكية فبفقدان جزء ما يمكن ان يتم التعويض عنه بشكل سريع ضمن الاجواء الصعبة حيث يمكن اعادة تنفيذه بسهولة .

– تساؤلات

والغريب بالامر ان الطالبات اللواتي تقدمن بمشروع التخرج هذا لم يزرن مدينة القنيطرة قبل هدمها فكيف استطعن تحديد معالم هذه المدينة ؟



وكيف استطعن استطلاع شكلها العام ؟

وهل لتعميرها بالمشروع الجديد عقة ما بالشكل القديم او ان التخيل والتصور قد لعبا الدور الكبير ؟

وما مفهوم الخيال والتصور في هندسة العمارة ؟

اسئلة لا بد من ان تخامرها ، وربما تلخص لنا الجواب (حنان شمس)

بان للعادات والتقاليد اهمية لا يمكن نكرانها بهذا المجال .

فان نعرف عادات مدينة ما فهذا يعني اننا نعرف طرق معيشتها واهل مدينة القنيطرة اناس منفتحون على الطبيعة ، وعلى الاجواء الاجتماعية لذا فقد نجد الحدائق الخاصة بها بالاضافة الى الساحات العامة حيث تقام احتفالات الاعراس والاعياد المختلفة نساء ورجالا .

اما عن مسالة الحفاظ على طابع مدينة القنيطرة القديمة تقول حنان :

لقد حافظنا قدر المستطاع على طابع المدينة القديم من حيث محاور الحركة فيها ومن حيث الانفتاح (الجماعي) نحو الداخل وكذلك من حيث بناء المركز التجاري (السقوف الطويل والحمي من عوامل الطبيعة والذي يعطي اجواء داخلية . عربية مريحة تشبه الاجواء الموجودة في اسواقنا المحلية كسوق الحميدية مثلا

سنبقي شواهد على العدوان

ولما كانت القنيطرة قد دمرت بايد وحشية حاولت تشويهها فقد كان لا بد من توفر الشاهد على هذه العدوانية ضمن تصميمهن الجديد .

ترى هل راعين هذا في مخطط التعمير ليبقى شاهدا تاريخيا مشهرا في وجه الوحشية والعدوان ؟!

تقول شفاء :

لقد راعينا ضمن التصميم المحافظة على جزء من المدينة القديمة ليبقى على حاله شاهدا على الوحشية .

وقد ربطناه بالمدينة الجديدة المقترحة .

والمحافظة على هذا الجزء المخرب ، انما ليعطي الدلالة الكامنة على انها مدينة النضال والصمود كما اننا راعينا قيام نصب تذكاري يمثل المدينة واهاليها ، يمثل صمودها ولهذا النصب علاقة بحته بالشكل التجريدي . هذا من باب الرمز .

– تصميم عصري

هذا وتراعي مدينتهن المقترحة متطلبات الحياة العصرية وهي :

١ – السكن الملائم من حيث الانشاء ، ومن حيث مراعاة الشروط الطبيعية صحيا .

٢ – تأمين كافة الخدمات الاجتماعية

أ – الاقتصاد – الصناعات التحويلية الخفيفة

ب – مركز اداري لمركز الجولان

ج – مراكز تجارية وثقافية ، وترفيهية وسياحية .

وتوزيع هذه المراكز بشكل مدروس من حيث حركة المشاة لكي يتم الوصول بشكل سهل وسريع لاي مركز او نقطة بشكل مريح . اما توزيع الشوارع فكان وفق اهمية الشارع وعدد السيارات التي يمكن ان تمر به . ووفق سرعة هذه السيارات – كل هذا يحدد عرض الطريق وتوزيع الكتل

اما عن دور التخيل والتصور والرسم في المشاريع تقول سوسن رجوب :

هناك صعوبات تواجهنا عندما ندرس العناصر المكونة للمشروع . واهمها .

الناحية الاقتصادية •

مثلا قد اقترحنا في مشروعنا استخدام الحجر الاسود وهذا من صنع تخينا لستفادةمن طبيعة المدينة من حيث المناخ ومواد البناء الموجودة فيها .

ولقد تغير تصورنا بسبب صعوبة التنفيذ اذ لا وجود لايد عاملة وان وجدت فهي غالية جدا وعلى هذا فان فكرتنا قد تفقد شيئا من نمونجيتها اثناء التنفيذ .

والمشروع الجماعي هو مشروع مدروس وبه طاقات اكبر .

فكيف يتم الاتفاق بالمشاريع الجماعية على العناصر .

اي كيف يتم توزيع العمل او الادوار وعلى اي اساس ؟

لا شك ان فكرة المشروع ، وكمية العمل المطلوب لتوضيح الفكرة المقترحة وابرازها . هي التي تحدد عدد المشتركين بالمشروع ومن الطبيعي أن يتم بالاشتراك مع الاساتذة المشرفين

حيث تحدد العناصر اولا ومن ثم يتسم الاتفاق بين الطلاب على توزيع دراسة هذه العناصر كل حسب ميوله شرط ان تعطي هذه الدراسات بالنهاية مشروعا متناسقا منسجما ومتكاملا .

> الحفاظ على جزء من المدينة القديمة شاهد على وحشية العدو

اذ لا بد من ان تتم دراسة كل عنصر من عناصر المشروع من قبل جميع المشتركين في المشروع لايضاح الفكرة الاساسية كما قالت الطالبة وفاء بطرس اما عن علاقة الرسم النظري والنحت بهندسة العمارة فتقول الطالبة سوسن رجوب .

لقد الحقوا مدرسين من كلية الفنون التشكيلية لتدريس هذين الفنين في كليتنا لعلاقتهما الوثيقة بالعمارة في السنوات الاولى فهاتان المادتان تعطيان لنا الاحساس بعلاقات الكتل والفراغ ودراسة الظل والنور .

ايضا تعطينا احساسا بالجمال ولكن السؤال العريض الذي يخامرنا هو هل ثمة عناصر عمرانية عربية دخلت هذا المشروع ؟

تقول سوسن :

اننا ندخل في مشاريعنا العناصر العربية فهي عناصر جميلة جداً من حيث الحركة والحماية من الطقس بانواع مختلفة سواء بالتغطية وغيرها .

ان عناصر العمارة العربية هي عناصر جميلة تخدم الشكل ان كانت نابعة عنه لا دخيلة عليه ولا سيما ان لعلم العمارة علاقة وثيقة في فن العمارة .

اذ لا يمكن أن نفصل بينهما او ترجع ان يبقى علما او فنا •

فالعمارة علم ومنطق وفن له قواعده ونظمه وبالاضافة الى هذا فهناك اهتمام خاص بالشكل آي ينبغي ان يكون جميلا انيقا ينبع من اصول فنية واشكال متناسقة تعطي فراغات منسجمة ومنسقة اما التصوير والنحت تقول (حنان شمس) فهما يدرسان ايضاضمن العمارة اذ تنميان عند الطالب الحس الفني والقدرة على كيفية دراسة النسب والكتل والساحات وعلاقتها بالفراغات .

هذا كما أنه ينبغي الا يغيب عن الخاطر بان دراسة النصوص النظرية قد لا تعطي النتيجة المطلوبة سواء من حيث الامكانيات المتوفرة او من حيث الوقت المحدد لها وهذا سيشكل مشكلة في مجال تطبيق المواد النظرية في المجال العملي .

ترى هل هناك مواد حشو .؟

تجيب وفاء بطرس :

بالنسبة للمواد لا توجد مواد حشو وانما المشكلة تكمن في عدم وجود التنسيق والتوزيع في هذه المواد بين السنوات الدراسية وبين الاساتذة او بلغة اخرى ليس هناك برنامج واضح ومدروس للسنوات وانما تعطى المواد كيفيا .

وكذلك فلا وجود لدروس عملية او حلقات بحث تخص المادة مما يجعل دراسة الطالب سطحية جدا .

اما الان فقد اخذت حلقات البحث تطبق نوعا ما (كمادة تاريخ العمارة) كمابدؤوا بمراعاة او محاولة وجود برنامج صريح ومدروس لكافة السنوات .

● فاديا الخشن

لقطات

كتابة صحفية مخالفة

قلت لنفسي : لماذا لا أكتب وانا اسير في الشارع ؟ فاخالف طبيعة الادباء والكثير من الصحفيين الذين يكتبون خلف طاولاتهم وهم يمجون دخانهم .

سرت بين زحام المارة ورحت أوجه الاسئلة الصحفية لبعضهم .

سألت الاول

– مارأيك بشوارع مدننا ؟

● عظيمة جدا لانها تشد الانتباه باستمرار ، وتستدعي تيقظ المارة خوفا من السقوط في احدى الحفر المنتشرة فيها ، وكما نعلم فاليقظة ضرورية خاصة للشعوب التي نامت عن تاريخها .

ايهما تفضل حياة القرية ام حياة المدينة؟

● (ليش لسه)فيه حياة في القرى ، عند ظني ان المدن قد استقطبت بقوة جذبها الحضارية كل سكان الارياف فلم يعد هناك من يزرع الارض . وليس في ذلك ما يشير الغرابة طالما ان قوانين الجاذبية الارضية تسمح بذلك .

– ماذا تفعل حينما تقام اسابيع النظافة ؟

● انظف قلبي ولساني ، لان نظافتهما أكثر ضرورة من نظافة احياء المدن .

واسأل الثاني :

– هل انت من انصار الاشتراكية أم الرأسمالية؟

● ان الرأسمالية هي عدوة تقدم الشعوب ، وانا اناهض فكرها . لكنني في نفس الوقت ، لا أصف نفسي بانني من انصار الاشتراكية لان اكثر ادعيائها هم من الاثرياء ، ومن المزاودين بفكرها ليسيئوا لها .

– ما رأيك بأزمات العالم المستعصية الحل ؟

ليست هناك ازمات يستحيل حلها ، لكن هناك جهل في اختيار الحلول الصحيحة او تجاهل ، فحينما يكون الحل الصحيح هو النضال المسلح يتجه البعض الى الركوع والاستسلام فيستعصي الحل .

واسأل الثالث

– ماذا تحب ان تقول لتلفزيوننا ؟

● لقد أصبح تلفزيوننا معهدا لرقص الباليه . فالمذيع مروان صواف يحرك يديه ونظارته وراسه وكتفيه على الشاشة . وكانه في معهد لرقص الباليه . ثم ان على التلفزيون ان يملك كمبيوتر لقياس كثافة دم الذين يقدمون طلبات للعمل فيه كمذيعين .

– هل تستمع لاغنياتنا المحلية ام انت من هواة الاستماع للاغنيات الاجنبية ؟

● لا اسمع هذه ولا تلك . فاغنياتنا ما زالت تحت رحمة المتسلطين عليها ، يرفضون الكلمات الجيدة ، ويضطهدون المطرب والملحن الجيدين

أما الاغنيات الاجنبية فليست من روحنا ، والذين يستمعون اليها يقعون تحت تاثير التقليد والرغبة في أن يقال عنهم بانهم مثقفون ، عصريون ، منفتحون على حضارة العالم .

– وفي ختام اللقاء تمنيت للاخوة المابرة على احاديثهم الصريحة ، ودوام صدقهم المعنوي .

● رياض درويش

إنجازات كبيرة حققتها الشركة العامة لتجارة التجزئة بحماة

استطاعت الشركة العامة لتجارة التجزئة بحماه كسب ثقة المواطن بتعميق دورها في السوق الداخلية وتامين متطلبات المواطنين باقل الاسعار. وتنصب جهودها حاليا لتحسين الاداء في العمل وايجاد ارتباطات اكثر استقرارا وثباتا مع الموردين والمنتجين .

وقد لجات الشركة الى استيراد بعض الحاجيات من الاقطار المجاورة باقل التكاليف الممكنة وعملت على تصنيع بعض الحاجيات محليا وذلك لتخفيف العبء المادي على المواطن الذي شعر بالفرق الحقيقي بين الاسعار المنخفضة في صالات ومراكز بيع المستهلك وبين الاسعار المرتفعة لنفس المواد في الاسواق الحرة .

ان خلق التنافس البريء بين القطاعين العام والخاص .. ساعد على تحسين الانتاج بصورة عامة والقضاء على الاحتكارات والتلاعب بالاسعار وارساء قواعد القطاع العام وفق الاسس الاشتراكية .

واليوم نلقي الضوء على فرع الشركة بحماه بعد ان تم تطبيق نظام الحوافز الانتاجية على العاملين فيها حيث استطاع العامل ان يحقق دخلا اضافيا زيادة عن راتبه الشهري المقطوع . يتناسب طردا مع جهده المبذول ..؟ هذا وقد تحقق المزيد من الانجازات للشركة بحماه بافتتاح صالة الجلاء في حي الحاضر وبذلك يرتفع عدد الصالات الى سبعة في مدينة حماه .

لقاءات في فرع الشركة بحماه

■ يقول السيد نافع عيسى مدير فرع الشركة بحماه : لقد خطونا خطوات متسارعة في انجاح هذه التجربة الرائدة وذلك خلال فترة قصيرة من عمر الشركة .. فعملنا على تحويل عدد من مراكز بيع المستهلك بالمدينة الى صالات شعبية .. لما للصالة من مميزات لا تتوفر في المركز نظرا لكادره القليل وقلة المواد المتوفرة لديه .

كما افتتحنا صالات ومراكز جديدة لبيع المستهلك في المدينة والريف على السواء ..

وافتتحنا مجمع الحرية وهو الاول من نوعه في محافظة حماه ويضم ثلاثة عشر قسما لحاجيات وسلع المواطنين من البسة جاهزة واحذية وادوات كهربائية ونوفوتيه .

– وفي الريف تم افتتاح خمسة مراكز في قرى مورك – تحصيربات – أصيلة – حلفايا – دير شميل .

وعن خطة الشركة في تغطية الريف

يقول السيد المدير بوشر العمل في انشاء صالات جديدة في مصياف والسقيلبية وانتهى العمل في بناء الصالة بالسلمية التي ستفتتح قريبا ..

واضاف : اننا نعمل جاهدين لتوفير كافة طلبات المواطنين من المواد وبالاسعار المناسبة

■ وطالب الاخ عبد السلام الاحمد امين سر اللجنة النقابية في الشركة بتثبيت العمال الوزانة الذين يعملون في الشركة منذ انشائها وحتى الان لم يتم تثبيتهم رغم الوعود الكثيرة من المسؤولين بذلك ...!!؟

وطالب العمال بتامين الطبابة المجانية للعاملين بالشركة اذ لا زال الذي يمرض يتداوى على حسابه الخاص .؟.

وقد اوضح امين سر اللجنة النقابية ان قيمة الكساء الذي يقدم للعاملين بالشركة هو بحدود ٢٠ ل.س فقط وهذه لا تكفي لصنع قميص .؟ وطالب بزيادة هذه القيمة الى مئة ليرة سورية على الاقل . تم شرح مهمات اللجنة النقابية في فرع الشركة والتي تتلخص في المجال التنظيمي ويتم تنسيب كافة الاخوة العمال الجدد الى النقابة وصندوق المساعدة الاجتماعية .

وفي مجال الخدمات الاجتماعية تقوم اللجنة بتامين كافة الحاجيات الضرورية للاخوة العمال.

وفي المجال الاقتصادي :

تقوم بتوعية العاملين وحثهم على زيادة الانتاج وشرح نظام الحوافز الانتاجية وتطبيقه على العاملين حيث اعطى هذا النظام الدافع الاكبر في تحقيق الزيادة الربعية والخطة المقررة في ذلك .

وفي مجال الثقافة والتوعية السياسية : تقوم اللجنة النقابية باصدار المجلات الحائطية في كافة المناسبات الوطنية والقومية وتوضح الانجازات والمشاريع الحيوية التي تحققت في القطر في ظل ثورة الثامن من اذار المجيدة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

لقاءات في مجمع الحرية

وفي مجمع الحرية التقينا بالعاملة البائعة وفاء بقبق التي تعمل منذ سنة ونصف في الشركة براتب شهري مقطوع قدره ٣٧٥ ل.س والتي حصلت على مبلغ ٤١١ ل.س في الشهر الماضي زيادة عن راتبها الشهري المفرد نتيجة تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في فرع الشركة بحماه .

قالت : انني سعيدة لتطبيق نظام الحوافز الانتاجية الذي اعطى العاملين حقوقهم التي تتناسب مع جهدهم المبذول .. اني اعمل بائعة في قسم المنسوجات وكانت الخطة الانتاجية لهذا القسم اعطاء ربع قدره ٢٦ الف ليرة سورية لكني استطعت تحقيق ربع قدره ٤٥ الف ليره سورية أي بزيادة ١٩ الف ليرة شهريا وبذلك قبضت مبلغ ٤١١ ل.س في الشهر الماضي نتيجة هذه الزيادة .. وهذا الشهر كذلك سأقبض بما يتناسب وجهدي المبذول في رفع ارقام المبيعات وان جميع زميلاتي وزملائي اخذوا مبالغ مختلفة كل حسب جهده .. وقد لمس المدير العام للشركة خلال زيارته لفرع حماه النجاح الكبير الذي حققه الفرع بحماه نتيجة ارتفاع ارقام المبيعات فيه وتحقيق الخطة الانتاجية وتجاوزها.





لقاءات في صالة الجلاء

وفي لقائنا مع السيد مروان باشوري مدير صالة الجلاء التي افتتحت احتفالا بعيد العمال العالمي قال : تضم الصالة سبعة اقسام ابتداء من قسم الاطفال الى قسم النسائية والرجالية والمنسوجات الصوفية والكهربائية والمنزلية ويعمل بها بصورة مبدئية ١٢ عامل وعاملة .

وان هناك اقبالا متزايدا على الصالة منذ افتتاحها نظرا للمواد الجيدة التي تتعامل بها بالاضافة الى الاسعار المناسبة ، اذ ان ارباح صالات البيع بسيطة بصورة تكفي لتغطية نفقات الصالة من الاجور وغيرها .. اذ ليس المهم أن نحقق الربح الكبير بقدر ما نحقق نجاح هذه التجربة الاشتراكية الرائدة في تجارة التجزئة للقضاء على الاحتكارات والتلاعب بالاسعار وهذا هو ربحنا الحقيقي .

وقال مدير الصالة : ان معظم البضاعة في الصالة تعود للقطاع العام ومهمتنا ان نعمل على تشجيع هذا القطاع والتعاون مع القطاع التعاوني

– وقال عن نظام الحوافز الانتاجية انه دفع العاملين للعمل برغبة صادقة حيث شعروا لاول مرة ان مردود جهدهم يعود عليهم بالفائدة وكلما تضاعف الجهد كلما تضاعفت الفائدة . ولقد اصبح هناك اهتمام متزايد من البائعين لترويج البضائع الموجودة في الصالة .. لان في ذلك بالاضافة الى المنفعة العامة للشركة منفعة شخصية لهم تدفعهم للعمل اكثر .

■ والتقينا بالعاملة البائعة تغريد خضر التي تعمل في صالة الجلاء قالت : ان ثقة المواطن بالقطاع العام وبالشركة كبيرة ويبدو ذلك واضحا من خلال الاقبال والازدحام الشديد على شراء البضائع في الصالة . وبينت ان من حق المواطن ابدال السلعة التي اشتراها او ارجاعها اذا كان يوجد فيها عيب ما . وان العلاقة القائمة بيننا وبين المواطن جيدة لانها قائمة على اساس خدمة المواطنين وطالبت العاملة تغريد في نهاية حديثها بزيادة الاجرة الشهرية وتوفير نقل العاملين ليلا من الصالة الى منازلهم لا سيما وقد يتاخرون ليلا في معظم مناسبات الاعياد وغيرها .. وانتت اخيرا على تطبيق نظام الحوافز الانتاجية لاول مرة بالشركة لانه يحقق دخلا اضافيا للعاملين يساعدهم على تحمل نفقات اعباء الحياة .



● عبد الخالق مغمومة

اوهام في ثقافتنا

شوقي بغدادي: هل الثورة في الشعر هي حركة تهديم وتجاوز مطلق أم هي حركة تطور

لا يتطور الذوق الا بترك المجال واسعاً أمام حرية الابداع

الزمن وحده الكفيل بحسم الصراعات والتيارات الفكرية

سامي عطفة: هل استطاع الشعر الحديث أن ينفذ الى الحس الجمالي في النفس العربية

بحور الشعر العربي موغلة في الزمن.. فهل يمكن هدم هذه القواعد



الاغتراب واوهام المعاصرة

اصبح معروفا لدينا جميعا ان المجتمعات العربية . والانسان العربي يمر بمرحلة تحولات اساسية ومخاضات على كل الاصعدة . . ولئن كانت هذه التحولات نسبية الا ان ذلك اصبح من حقائق الحياة . . الفن بشكل عام معبر عن كل ذلك . . لكن ولنكن من البداية نتمنع بروح (موضوعية لنقول . . اننا نطرح الان (الحداثة) (المعاصرة) (الثورة في الشعر) (تخلف الجمهور عن فهم التطور الشعري والفني العام) (المستقبلية) (موت الشعر التقليدي) الخ . . ونطرح – فيما اظن اوهاما او احكاما غضبية منفعلة ومنفلتة في غالب الاحيان – لنلغي الاخرين وتجاربهم هكذا دفعة واحدة . .

ونرى بعض الكتاب الشباب لا يعترفون على (تراثهم) بل واكثر من هذا يحملون (المدى) والحجارة ليرجموا كل ما في الفكر والتراث العربي . . باسم (المعاصرة تقتضي ذلك) (الثورة هدم وتقويض لكل الاساسات) . . يذكرني هذا الموقف بالطفل الذي يصرخ بوجه والده ليفهمه انه موجود-حتى في اعرق امم الارض (الاشتراكية منها) او (الليبرالية) او (ما شئت من تسميات) . . يصلون الى حد تقديس تراثهم ، وهذا لا يلغي لديهم ابواب التجديد . . سافروا ان شئتم وابصروهم كيف يحترمون لفاتهم ومفكريهم حتى وان تناقضوا معهم في الفكر :

– اتساءل هل استوعب هؤلاء موروثهم وارثهم الحضاري قبل ان يحملوا الحجارة والعصي والطلقات الخلبية ؟! اشك في هذا . . ولعلي اقول انهم يطرحون اوهاما ليس الا الحداثة – ماذا ؟!!

المعاصرة – ماذا ؟!!

تجاوز الشعر بالشعر – ماذا ؟!!

الثورة على الحياة بالشعر – ماذا ؟!! . . لئن كانت كل هذه الصرخات مبررة ومشروعة في اطار الابداع ، ولكن لنمتلك الارضية الفكرية . . وخصوصية الصوت والهوية اولا . . ثم لنقم بعملية التغيير لكي نعرف اهدافنا والى أين نسير . . اما ان لا اعرف هذا ولا ذاك واطرح مسالة التغيير في الفن والادب فانا سأسير حتما الى العماء . . واقفز في الفراغ . .

هل عرف بعض ادعياء الثقافة ان ما يسمى – بأوزان الخليل ليست من صنع الخليل بن احمد الفراهيدي وانما هي حصيلة تطور لغوي وتراكم كمي ونوعي في الثقافة والفكر منذ حضارة (ايبلا) واوغاريت ؟!! كيف يسوغون لانفسهم تقويض هذه الاساسات ؟!! نحن بدون شك ابناء العصور الحديثة . . ولكن هل نبني دون ارض ؟! كيف نقدم انفسنا للعالم دون هوية ؟ وهم لا يجهلون – من اسف – ان العالمية تمر عبر اضيق خصائص المحلية . . وان روعة الادب او الفن هو في ان يحمل خصوصية الامة التي نشأ فيها . . عبق اراضيها وشميم غاباتها . . واعاصير صحاراها . وايقاع موسيقاها . . وحتى دبيب حيواناتها . . فهل اختلطت رؤى النار بالرماد ؟

حسان عطوان

● حسان

تثار في الساحة الادبية والفكرية اراء كثيرة . . وتختلط على الكثيرين توجهاتهم . . هل حقا اننا أمام تيارات أصيلة تحمل عمق المضمون ووضوح الهدف ؟! في غالب هذه التوجهات الشعرية والادبية والفنية بشكل عام لا نجد اننا ازاء معالم محدد لهذه التيارات – ربما كان أمرا طبيعيا في كل البدايات – ولكن هل في الشعر الحديث حقا بدايات ؟!! .

ثلاثون عاما في كتابة الشعر الحديث، ولم نشاهد تأصيلا حقيقيا لهذا التيار . لماذا ؟!! هل هو عقم في بدايات التوجه . ام ان النظرة من اساسها خاطئة ؟!

اقرا مؤخرا أن (بلند الحيدري) وهو من مؤسسي الشعر الحديث كف عن كتابة الشعر . . لماذا ؟! حتى ادونيس رغم ابداعه الاصيل يوقعك في التغريب أو (الغربة) وحين تقرأ اراءه التي يحاول ان يؤسس بها مدرسته الشعرية – ان صح هذا المصطلح – وعلى طريقة اليوت – في كتابة النقد ليبرر توجهه الشعري – نرى (ادونيس) يقول : ان كل ما يكتب الان ليس شعرا بالمعنى الحقيقي وما هو الا انفعالات فردية مسطحة وهذا اضعف انواع الشعر .

● سامي عطفة

تجريبية أستاذ حسان .

● حسان عطوان

نعم . . تجريبية فالى متى نبقى نجرب . . حسنا الابداع تجارب . . لكن هل ما يطرح الان هو شعر اولا . . ام انه نوع من الصرخات المستلبة والمقهورة والاحلام والاوهام الذاتية المريضة التي تتجاوزها تجربة الحياة اليومية للناس المطحونين او الذين يصنعون الحياة بعرقهم ودمائهم .

● شوقي بغدادي

نبدأ بتعريف اصطلاح (المعاصرة – الحداثة) – ماذا تعني هذه الكلمة ؟!!

تحديد المصطلح يساعدنا لكي نذهب الى هدفنا بشكل مباشر . . يمكن طرح هذا المصطلح على المستوى العام . . نقول « الحداثة في الفكر » تعني كل اجتهاد بشري فكري لتوجيه الحياة وتنظيمها . . فالحداثة في الفكر تعني كل نشاط عقلي ينسجم مع الظروف الموضوعية التي يطرحها العصر عامة والبيئة خاصة . . يجب ان نراعي ظروفا معقدة منها ما هو عالمي ومنها ما هو محلي . . فكلما كان هذا الفكر قادرا على أن يستوعب هذه الظروف العامة والخاصة وان لا يحصل فيه تناقضات خلال التعامل معها ، يمكن ان يسمى هذا الفكر معاصرا .

فاذا احببنا ان نتشاءم – وفي مقدمتك شيء من التشاؤم – نقول : ان الفكر العربي لم يؤصل حتى الان تيارا متناغما منسجما مع نفسه حتى نستطيع ان نسميه « معاصرة » وانما هو مزيج عجيب من الاجتهادات والتجارب المختلفة . . انا في اعتقادي في هذا المجال بالذات هناك شيء من التشاؤم المبالغ فيه . . فعلى صعيد الفكر يخيل الي ان الوطن العربي . او الفكر العربي توصل الى بعض (المواصفات) او المبادىء العامة . . شبه متفق عليها ولو على الصعيد الجماهيري منه على الصعيد الرسمي . على الصعيد الجماهيري اصبح شبه اتفاق على مواصفات عامة يتوجه نحوها الناس . . ماذا يريد الناس من الفكر العربي . . يطلبون منه ان يحل تعقيدات حياتهم ويسير بهم في اتجاه صحيح . .

ضمن هذا الاتجاه نلاحظ ان الكتب التي الفت في هذا الموضوع كانت تنبع من ايديولوجيا الاحزاب الجماهيرية في الوطن العربي . ابتداء من المغرب وموريتانيا الى الخليج . . وجاءت القضية الفلسطينية لتساهم الى حد بعيد في انضاج هذه الايديولوجية .

ولذلك نقول : ان الفكر العربي يخوض مخاضا صعبا ولكن هذه التجارب المريرة التي مر بها خلال الـ ٣٠–٤٠ سنة القت ضوءا على معالم اساسية نوجه نحوها . . ويمكن ان نستوحيه من خلال تأييدنا للقضية الفلسطينية . ومن خلال طروحاتها « الكفاح المسلح » « الاشتراكية » « الديمقراطية » « الوحدة العربية » لكن تبقى مع ذلك ظاهرة التسيب واردة . . لا يوجد « هارموني » بين الدول المتحضرة . . فاذا كانت العملية على هذا الشكل – على صعيد الفكر العربي – فلا باس ان نحدد مفهوم مصطلح « المعاصرة » . .

● أحمد الجندي

ارى في موضوع المعاصرة . . أن نقسمه الى قسمين . . الوضوع السياسي والفكري المحض والموضوع الفني – اذا صحت هذه التسمية – انا افصل بين (الفكر) وبين (الادب والفن) والذي اراه تعقيبا على حديث الاستاذ شوقي اننا فعلا تطورنا من ناحية (الفكر) و (الفهم السياسي) و (التقدم الاجتماعي) . . الخ . . وهو تطور معقول ومتناسب مع معطيات العصر . . في حين انني أرى ان التطور في النواحي الادبية كان معرضا للاخطاء والاجتهادات الشخصية غير المبنية على اراء جماعية وعلى تفاهم او اتفاق مع افتراض ان التطور شيء طبيعي لا بد ان يقع سواء أردنا او لم نرد ، انما في الادب جاءت اراء فيها كثير من (الادعاء) و (الشذوذ) وهي التي كانت حائلا دون التطور الطبيعي لهذين الفنين . . لهذا نرى الكثير – تعقيبا على كلام الاستاذ حسان ممن يحاولون ترك الشعر مع انهم نظموه مدة طويلة . . واخرون تركوا النثر لانهم – في رايي الشخصي – لم يتجاوبوا مع قرائهم أو مجتمعهم ولان خطواتهم التجديدية . . كانت خاطئة . . تأثرت بالفكر والسياسة .

● سامي عطفة

أعتقد أن الاستاذ أحمد والاستاذ شوقي طرحوا المسالة من وجهتي نظر متباينتين . . ولكن اعتقد ان طرح الموضوع – حتى فنيا – يثير المشكلة الثقافية من اساسها . . بشكل واسع . . المعاصرة ؟!! ما من شك أنه كانت تجارب منذ أواخر الاربعينات ومطلع الخمسينات بشكل يواكب حركة الثورة العربية التي بدأت في تلك المرحلة . النهوض القومي – التقدمي – الاشتراكي ترافق معه ظهور الواقعية في القصة السورية . . وكذلك ظهر تطور في القصة المصرية واللبنانية والعراقية . . وكان من ابرز التطورات الشعر الحديث .

ما هي القيم التي احتوتها هذه التطورات ؟! لنعد من حيث المبدأ الى مصطلح (المعاصرة والحداثة) اعتقد ان بعض الزملاء في ندوات سابقة اسهموا في تحديد هذا المصطلح . . بمعنى . . (أن المعاصرة هي كل ادب يمكن ان يعيش في العصر . . قد يكون هنالك – المتنبي – . . المتنبي ما يزال يحتفظ في تأثيره الكامل في نفوسنا نحن المعاصرين . . معنى ذلك ان هنالك قيما حية في ادب المتنبي تتفاعل مع مشاعرنا وافكارنا وجذورنا الفكرية والثقافية .

الحداثة : ربما كانت – كمصطلح يحمل السمة (الزمنية) اكثر من المعاصرة .

المعاصرة : هي المرحلة الانية . . الحداثة ربما كانت مصطلحا زمنيا . . بمعنى هي تمثل ، هذا العصر . . ونقول هناك عصر سابق وعصر حديث . .

كالعصور الوسطى والعصور الحديثة . . بتقديري الموجة الادبية سواء في الشعر او في القصة او الرواية كانت تحمل جذور التمزق في نفس الفرد العربي من جهة وفي المجتمع العربي ايضا . . انا اعتقد ان المجتمع العربي خرج من عصوره الوسطى مع بداية عصور الاستقلال العربي . . أصبح هنالك نهوض ثقافي – اجتماعي – وفي بعض الاقطار ظهرت ثورات (كالجزائر) مثلا ثورة المليون شهيد . . وكانت هنالك أحزاب وقوى وطنية تقدمية وقومية على الساحة

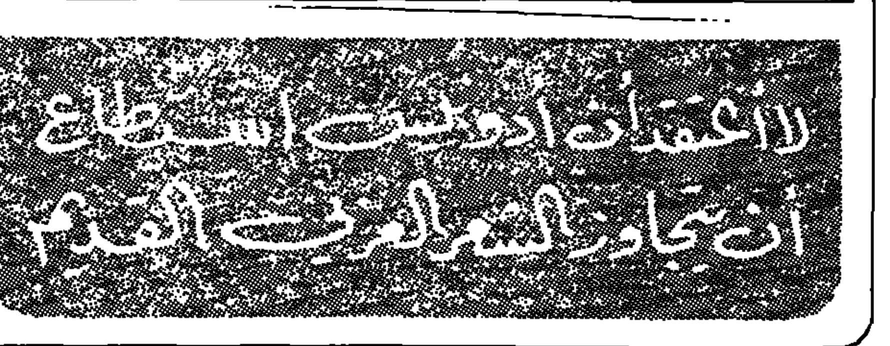


العربية استطاعت ان تحرك الجماهير العربية باتجاه اهداف التطور والنمو الاجتماعي والثقافي في وقت واحد . . لكن بنفس الوقت اعتقد أن ما يسمى بعصر النهضة العربية – ربما – لم يستكمل ملامحه حتى هذه الفترة .

فهنالك تمزق بين القيم التراثية . . التاريخية . . التي انبعثت في عصور قديمة . . والقيم الجديدة التي نطرحها حياتنا الاجتماعية والقومية بصراعاتها المختلفة ومن ثم تأثرها بتيارات الحضارة الاوربية .

هنالك مؤثرات عديدة تدخل فيما يسمى بعصر النهضة العربية وهذا يؤدي الى نوع من التمزق الثقافي الذي هو نتيجة تمزقات اجتماعية واقتصادية . . لان الظواهر الانسانية ظواهر مترابطة أريد أن أسجل بعض الملاحظات المستقاه من بعض القراءات الادبية التي ساهم فيها الاستاذ شوقي . . وساهمت فيها . . نأخذ مثلا – الشعر الحديث – المطلوب من الشعر التقليدي أو الحديث ، أن يخلق فينا احساسا بالجمال وأن يلخص حكمة الحياة . . العنصر الاول يتعلق بالشكل والثاني بالمضمون . . انا اعتقد أن هنالك اشكالا كبيرا فيما يتعلق بالشعر العمودي من جهة . . وبالشعر الحديث من جهة ثانية . . الشعر الحديث أتى ببعض القيم الشكلية الجديدة – التحرر من الوزن – البحور – التحرر من القافية خلق ايقاعات جديدة . . ولكن هل استطاع ان ينفذ الى الحس الجمالي في النفس العربية ؟!! هذه النقطة تستحق البحث . .

النقطة الثانية . . هل استطاع هذا الشعر أن يلخص لنا حكمة الحياة الناجمة عن المشاعر الانسانية المستمدة من المشكلات الاجتماعية والثقافية والسياسية اعتقد أن الشعر الحديث كان يطمح الى تقديم – هذه الحكمة – ولكن الحكم عليه يكون من خلال ما قدمه . . في البدايات كانت هناك اشياء رائعة (شاكر السياب) (صلاح عبد الصبور) (عبد المعطي حجازي (. . تمثلت في كتابنا السوريين الذين أسسوا لواقعية فعلية مرتبطة بالشعر هنا في سورية . . لكن القيمة الجمالية لهذا كله ومدى تحقق الوحدة ما بين المضمون الانساني بشكل عام وبين الاشكال الجديدة هذا يحتاج الى نقاش طويل . واعتقد ان حركة الشعر الحديث ما تزال تمر في طور التجريب . . باعتبار انها لم تخلق تقاليدا ثابتة حتى الان . .



لا شك ان هناك بعض الشعراء (كادونيس) يطرح بما معناه مقولة التجاوز اي ان الفن يتجاوز نفسه باستمرار . . ومع ذلك ان مشكلة – القواعد – قد تبدو سهلة وهذا غير صحيح .

قرات مؤخرا ان بحور الشعر العربي – الاوزان العربية هي نفس الاوزان . التي وجدت ، الشعر لدى الشعوب السامية القديمة في (ايبلا) و (أوغاريت) والى حد ما في ملحمة جلجامش . . هذا يعني أن هذه القواعد هي حصيلة ثقافة ممتدة الى اعماق الزمن . الى منتصف الالف الرابع ق.م .

هل يمكن هدم هذه القواعد ؟! اعتقد يمكن ان يتجاوز الانسان هذه القواعد لكن شريطة ان يضع قواعد جديدة . 3 تكون متلائمة من قيمه الثقافية والفنية . . لكن هذه القواعد – بالتأكيد – لم توجد بشكل كامل في حركة الشعر الحديث . . من جهة ثانية لو أخذنا الشعر التقليدي والذي هو امتداد لحركة الشعر العربي ككل . . . انا شخصيا اعتبر ان هذه الحركة حتى عصر بدوي الجبل وزملائه تمثل حركة طبيعية . . بمعنى انها نابعة من ظروف اجتماعية قد تكون أصبحت قيمة بالنسبة لنا ، لكن الناس كانوا يستقبلون قصائدهم بحرارة وحماس .

قد يكون للموسيقى وللمباشرة في طرح الموضوع اثر في توصيل هذا الشعر لرجل الشارع . . لكن هذا الشعر – كما اعتقد – تجمد عند بعض الصيغ التي انفصلت عن حياتنا الراهنة . . على سبيل المثال الاشعار التي قيلت في الاحداث الوطنية المعاصرة (كالاتحاد الثلاثي) و (الخطوات الوحدوية بين سورية والعراق) كانت اشعارا متواضعة . . وترددا لاشعار شوقي ومطران . . لدى نزار قباني – سليمان العيسى – أحمد سليمان الاحمد – الجواهري ، لم يقدموا قصائد مبدعة . . لكنها اقتصرت على المشاعر الاصيلة .

من حيث اللغة – أعتقد ان اللغة في الشعر والقصة والرواية تنحو منحى متوازيا . بمعنى انها تنبع من حساسية الناس الفنية في هذا العصر . اللغة التي طرحت في القصائد التقليدية ترجع بنا الى عصر ابي تمام والمتنبي وغيرهما . . يعني ان هذه القصائد – من الوجهة الفنية – متخلفة عن حس الناس . . – هذا لا يعني نفي امكانيات التطور لدى الشعر العمودي – يمكن تطوير اللغة – الصورة الشعرية . بحيث ان هذا الشعر ينسجم مع الحساسية الفنية لعصرنا الحساسية التي نجدها عند (طبقات المثقفين) (عند الكتاب) . . عند (رجل الشارع العادي) . ولذلك نجد ان عملية السبق الفني وعملية الاشكال ما بين الشعر الحديث والقديم . . قائم وهي مطروحة كاشكال فني في الساحة العربية .

من جهة ثانية . . هناك امثلة في الرواية اقتبست اشكالا متطورة من (الامثلة الاوربية) وتأثرت بها . . هناك تأثيرات في الرواية الجديدة . . من (جيمس جويس) و (فولكنر) تلميذ جويس واضحة في رواية (البحث عن وليد مسعود) لجبرا ابراهيم جبرا . . نلاحظ ان تطورا في الشكل الفني ولكن هنالك طرح عادي جدا . . هي تقدم الليبرالية التي تمثل فريقا من المغتربين احدهم يتحدث عن الجماهير (كمزبلة) . . وانه (كالديك) لا يستطيع ان ينفصل عن هذه المزبلة . . نلاحظ ان القيم السلوكية الموجهة لهذه الشخصيات قيما مستمدة من ثقافتهم واسلوب معيشتهم . . يحس القارىء انه أمام مجموعة من اللوردات البريطانية تعيش . . لا كمجموعة من الشخصيات العربية التي تحمل الهموم العربية .

● شوقي بغدادي

يخيل الي ان الثورة العربية على الصعيد السياسي والاجتماعي تطمح ان تحرق المراحل كي تلحق بركب الحضارة باسرع ما يمكن . وهنا سر الاشكال . . انها رغم طموحاتها وامكاناتها الكبيرة لم تستطع ان تلحق بركب الحضارة على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي . . على الصعيد الادبي ، يبدو ان الادباء يريدون اخذ المبادرة اي حرق مراحل التخلف واللحاق بركب الحضارة العالمية .

ومن هنا صرنا نرى تجارب ادبية وفنية تحاول ان تثبت . ان الادب العربي على مستوى الحضارة العالمية . في الشعر . . صار يمشي على احدث طراز والقصة على اخر صرعة روائية والمسرح كذلك في حين ما زال الواقع السياسي والاجتماعي يراوح في المكان .

كأنه صار هناك هاوية حقيقية بين الطموح الادبي وبين الانجازات السياسية والاقتصادية الحقيقية . من هنا كان الادباء ان يحملوا الراية هذا الطموح مبرر ومشروع من حيث النوايا الطيبة . حصل شبه اجماع لدى الاكثرية العظمى . أنه اذا من الضرورة ان نسارع للحاق بركب الحضارة دون انتظار التقدم السياسي والاجتماعي كي يأخذ مداه . . هنا نشأت مشكلة جديدة ، الى اي يحق للادب ان يسبق التقدم الاجتماعي والسياسي لكي يقوم بهذه المهمة . . من هنا نشأ تياران . . تيار يؤمن ان تطوير الادب يكون بالعلاقة الشديدة بين الشكل والمضمون بمعنى من أي تجديد يجب ان لا ينفصل المضمون عن الشكل وعن قدرته على الايصال وان يلعب دوره الحقيقي بين الجماهير . اي المحافظة على الحد الادنى من الايصال . . هذا الفريق يأخذ بعين الاعتبار المستوى الثقافي العام للجماهير العربية . . التيار الثاني يرى أن تحقيق الثورة الاجتماعية والسياسية ليس بالضرورة ان يكون هو السباق للثورة الثقافة . . أي من الممكن ان تقوم ثورة ثقافية اولا . . ثم تليها ثورة اجتماعية او ثورة سياسية .

● حسان عطوان . .

عفوا أستاذ شوقي هذا التيار كما اظن تيار ادونيس اذ ليس المهم ان يحقق الشاعر او الاديب التواصل مع الجمهور على اعتبار ان الجمهور دون مستوى رؤية الشاعر . . وان القصيدة هي فوق مستوى الجمهور . . والقصيدة الحديثة بهذا المنظور تتطلب قارئا خاصا لا قارئا عاديا .

● شوقي بغدادي

قضية الايصال ليست هامة عندهم جدا ، يكفي بالنسبة لهؤلاء تكسير الاطر التقليدية القديمة وخلق ذوق جديد . . تغيير الذوق الفني العربي بصرف النظر عن المضمون سواء كان ثوريا او غير ثوري . . اذا غيرنا طريقة تذوق الانسان الفنية ، فمعنى اننا وضعنا الجماهير في المناخ الصحيح لاي ثورة مقبلة ، فاذا لنقل اننا امام شاعرين . . الاول ادونيس الذي يمثل تيارا يعتقد انه بالامكان سبق الثورة الثقافية قبل اي شيء .

والشاعر الاخر . . محمود درويش او شعراء المقاومة الذين ما زالوا يعتقدون ان الثورة الثقافية غير ممكنة الا اذا كانت مرتبطة ومتناغمة مع الثورة الاجتماعية .

من هنا يبدو بداية الجو الدرامي في الثقافة العربية . . الى اي مدى يحق لنا ان ننفصل وننسج لوحدنا ونراهن على المستقبل . . بأن الجماهير قد تلحق بنا – وقد لا تلحق بنا – وفئة اخرى تظل مرتبطة بالجماهير وهنالك خطورة في الحالين لذلك النماذج التي نشكو منها عمليا هي نتيجة هذا الضياع الحقيقي بين هذين التيارين . . التيار الذي ما زال يحاول ان يربط نفسه بالعجلة الاجتماعية . واخر الذي يريد ان ينفصل عنها ويقودها ولو من بعيد . .

هنا في اعتقادي تلخيص التجديد ما هو الان اذا دور التقاليد الادبية في حركة التجديد هذه او بالحركة الثورية العالمية . . اي هل من الممكن يا ترى ان تقوم ثورة على جميع الاصعدة من دون تقاليد .

نسف التقاليد بكاملها ام لابد بالانطلاق من التطور والعريق منها .

لاحظ الاستاذ سامي عطفة وقال : ان العروض العربي هو محصلة ثقافية لالاف من القرون من الاجتهاد البشري حتى وصل الى ايقاعات معينة وتبناها الانسان في الشعر . . الى اي مدى يحق لنا ان نحطم ونكسر ونلغي القواعد في سبيل الثورة والشعر . . هل الثورة في الشعر هي حركة تهديم وتجاوز مطلق ام هي حركة تطور . . والتطور ليس تهديدا وانما اخذ القديم وعلى الطريقة العامية (بهر) يتساقط ما هو غير صالح ويبقى ما هو صالح وبهذا الشكل تبقى الاجيال متواصلة ومتناغمة وكل جديد عندئذ يبدو طبيعيا وفي مكانه الصحيح . .

استاذ (احمد الجندي) – انت معروف كاديب وشاعر وناقد . ومن بداية الحديث احببت ان تفصل بين السياسة بشكل عام والادب . في اعتقادي يمكن لك الحديث لتوضح لنا وجهة نظرك الخاصة كاديب يمثل جيلا عريقا

● سامي عطفة

جيل (الاب الروحي)

● احمد الجندي :

انا مهيء نفسي لهذا

● حسان عطوان . .

هذه مسؤولية على كاهلك يا استاذ احمد . . تجيب عن رأي الكلاسيكيين .

● احمد الجندي :

اولا كي اشرح رأيي الشخصي ما دمتم احرجتموني . بهذا السؤال . فانا احب ان أعرف التجديد في الشعر والنثر في رأيي الشخصي التجديد كما تحدث الاخ الاستاذ شوقي . . هو نتيجة التفاعل الحديث بالقديم ليظهر شيء اخر (كالديالكتيكية) .

مع الاسف الشديد الذي اراه انا في الكثير من الشعر الحديث – كما قلت استاذ شوقي – انه غير مرتبط تماما بالاصل . الا بالحروف وبالكلمات . . انا اعترض على من يقول ان الوزن العربي شيء قديم . . من الذي يستطيع ان يقول لي ان الوزن العربي قديم وما علاقة القدم والجدة بموضوع العروض .

● سامي عطفة .

بمعنى غير قابل للحياة المعاصرة . .

● أحمد الجندي

الكثير من شعراء الحداثة – في رأيي – يتهربون من ضبط اللغة لان الكثير منهم لم يدرس اللغة دراسة صحيحة . . يتهربون من العروض لان الكثير منهم اتيح له ان يسمي نفسه شاعرا وليس له علاقة بالشعر الذي افهمه ان الكثير ممن ينظمون الشعر بلا وزن . . لا يملكون القريحة الوزانة الموسيقية التي نعرف نحن في الشعر العربي منذ ايامه الاولى ان من شروط الشاعر كي يكون كذلك ان يمتلك قريحة (وزانه) يستطيع بها ان يفرق بين البيت المكسور والبيت الصحيح الوزن

● شوقي بغدادي

اسمح لي . . انت هنا تتهم الكثير من الشعراء المحدثين انهم يتجهون نحو الغاء الوزن بسبب جهلهم اللغة . . هؤلاء دعنا منهم . هناك

...ية المعاصرة

وهم الحداثة والمعاصرة

اشترك في الندوة

● شوقي بغدادي ● احمد الجندي : ● سامي عطفة

التجديد هو التفاعل مع القديم .. فهل ننسف النغم الموسيقي العربي لأنه قديم ؟!!

الكثيرون من شعراء الحداثة يتهربون من ضبط اللغة والوزن وليس لهم علاقة بالشعر

هل سمعت أحداً يستشهد بشعر حديث

أحمد الجندي

شعراء معاصرين كثيرون اتجهوا نحو الحداثة لا نتيجة جهل وانما نتيجة عقيدة معينة .

● احمد الجندي

لم اكمل .. اتركني اكمل .. هذا اول قسم .. عندي قسمان اخران .. القسم الثاني : يعتقد – كما قلت – ان هذا شيء قديم ، والتطور يوجب على ان اغيره .. يعني ان التجديد عنده هو التغيير .. وهذا هو الخطا برايي التجديد .. غير التغيير .. التجديد هو التفاعل مع القديم كما اتفقنا عليه اما ان انسف العروض من اوله لانه شيء قديم .. فهذا ليس تجديدا برايي .

● شوقي بغدادي

هه .. هه .. ماشي ..

● احمد الجندي

ماشي .. لا شك هنالك شيء له علاقة كثيرة في الشعر والادب وهو الدراسة الذين يتصبون الان – واقصد الشباب الحديثين – الذين تخرجوا حديثا من المدارس ، انا اعرف تماما الثقافة اللغوية التي يملكونها .. ونحن نعرف من كتاباتهم ومن مفرداتهم وانت الذي تقاسي هذه التجربة في كثير من الاحيان وبحكم مهنتك التدريسية .

هؤلاء كيف يستطيعون ان يبدوا رايا في (الحدث) او (القديم) ما داموا لم يحفظوا لغتهم ، وما داموا اذا كتبوا جملة يخطئون فيها ..

اقرا احيانا من الشعر الحديث فاجد فيه (فكراً) و (صورا) .. آسف لانه يكون مفارقا للوزن فاتمنى لو كان هذا الشعر موزونا لانني منطبع هذا حب الشعر الموزون بحكم (سني) و (دراستي) لكنني احيانا لا اجدمعنى في هذا الشعر ، بماذا نفسر هذاالشعرالذيينشر الان وانتم تطلعون على الكثير منه .. كلام يصف الكلمة قرب الاخرى .. فاذا قراتها لا تجد له معنى من اين جاء هذا الشعر .. هذا عجيب؟!! الناس تركوا اللغة – الديكور .. الشعر ليسفكرا فقط . والشعر ليس صورا فقط .. القصة ليست حادثة فقط .. قد يأتي لك معاون سائق سيارة شحن يروي لك قصة فتعجب بها جدا لكن هذا ليس ادبا وليست قصة .. القصة لها اسلوب [illegible] .. ولها المضمون .. اقرأ قصة لكاتب [illegible] .. فاعجب باسلوبه الى جانب اعجابي بحبكة القصة فاذا فقد الاسلوبفقداكثرمن ٤/٣ الموضوع .

تلتقي الى شاعر حديث تساله .. كم يحفظمن الشعر العربي ؟!

تجده لا يحفظ شيئا او يحفظ القليل القليل النادر .. من الاذاعة او .. الخ

اين الشعر الجاهلي .. الاموي .. العباسي اين شعر القرن التاسع عشر ؟!

لا يحفظ شيئا .. الشعر يحتاج الى ثقافة شعرية وثقافة لغوية .. وثقافة نحوية .. وعروضية لكي يتمرن على النغم ويتمرن ما يسمى(عبقرية اللغة – روح اللغة) ان تضع الكلمة الى جانب الاخرى فتنبض بالحياة .. كيف نترك عبقرية اللغة العربية ؟!التجديد .. التجديد ؟!! جدد ما تشاء .. هل استطيع ان اتصور الان شاعرا يمشي في شارع النصر بدمشق ثم يصف لي ركبا من الجمال .. لا استطيع ان اتصوره .. انا اعيب على القدماء الكثير من صورهم .. التيلا تتناسب مع العصر .. فالتجديد لاينبغي ان يشمل الشكل فقط ينبغي ان يشمل المضمون ايضا .. اليس كذلك ؟!

● شوقي بغدادي

طبعا .. طبعا ..

● احمد الجندي

(ايوه) لماذا الشعر الجديد اذا يهاجم الشكل فقط ، يهاجم الوزن واللفظ والنغمة .

● شوقي بغدادي

لا .. ويهاجم الصورة

● احمد الجندي

الصورة متقاربة بين الشاعر القديم والحديث .

الشاعر القديم الا يستطيع ان ينظم الموضوعات والصور التي يسمونها جديدة .. الا يستطيع ان ينظمها كالشاعر الذي لايتقيد بالشكل ؟!!

● شوقي بغدادي

هنا يبدو لي – يا استاذ احمد – انت في رايك يجب ان نستبقي في الشعر الان الاوزان الخليلية كما هي .. ام هناك شيء يسمونه شعر (التفعيلة)

● احمد الجندي

نبقيها ونستبقي التفعيلة شرط ان يكون هنالك وزن .. الكثير من الشعرالحديثلاتحسفيه وزنا .. فيه نقص بالموسيقى .. شعر التفعيلة (هذه حجة يطلقونها) .. حجة لترك الوزن .. لماذا لا يحافظالشاعر على الوزن ؟! لانه لم يحفظ الشعر – في رايي انا – فهو لا يتحسس بالوزن العربي ..

● شوقي بغدادي

على كل .. انا لي راي في الموضوع اقوله بعد ذلك .

● احمد الجندي

لا .. هو لا يتحسس بالوزن .. لو تحسس بالوزن العربي لاستطاع ان ينظم عليه ، ولتلذذ به كما يتلذذ به العربي .. لان هذا الشعر من عبقرية العرب .

سامي عطفة .

انا في الحقيقة مع تقديري لاراء الاستاذ احمد ..

● احمد الجندي

(ايوه ...)

سامي عطفة .

اعتقد لا يوجد بعد كبير في الراي بيننا

● احمد الجندي

اي بالطبع ..

سامي عطفة .

لكن حتى لا تبدو الندوة وكانها موجهة ضد الشعر الحديث ..

● احمد الجندي

لا .. ما هي موجهة .. سلبياتهم ان جددوا في الفكر والصورة وتركوا الشكل

سامي عطفة .

انااعتقد ان الشعر الحديث امام تحديات خطيرة .. تحديات فنية .. في ان الشعر الحديث عليه ان يتجاوز فنيا الشعر التقليدي .. بمعنى ان الشاعر الحديث لا بد ان يستوعب امرىء القيس والمتنبي وتجربة الشعر العربي في كامل عصوره

اعتقد ان (ادونيس) قد اهتم وابرز هذه الفكرة ذات مرة ولكن لا اعتقد ان ادونيس قد استطاع ان يتجاوز الشعر العربي القديم .

مسالة الشكل مرتبطة بالمضمون .. الشعراء الجدد .. كبدر شاكر السياب والبياتي وعبد الصبور .. وعبد المعطي حجازي وشاعرنا الرائع محمود درويش وسميح القاسم

لو استعرضنا تجربة هؤلاء الشعراء .. السياب يمثل روح اللغة العربية التي طرحها الاستاذ احمد . تحس ان (السياب) هضم اللغة الكلاسيكية واستطاع ان يوظفها توظيفا كاملا .

● احمد الجندي

ونظم شعراً على الطريقة العربية

سامي عطفة .

الحقيقة نحن امام اشكال – محمود درويش ياسرنا حتى حدود البكاء في فلسطينياته في بحثه عن الذكريات ، عن الشبابيك المهجورة عن الظلال هنالك الموسيقى الرائعة في قصيدته والمضمون الواضح القوي . من جهة اخرى .. شعر نزار قباني .. انا هاجمته ذات مرة .. لاقتصار شعره على جانب سلبي لا يتعلق بالقضايا العربية الراهنة .. شعر نزار قباني يكاديقتصر على التغزل بالمراة

● احمد الجندي

حر هو ..

سامي عطفة .

لا شك في ذلك .. انما وبصرف النظر عن اي راي اجتماعي او فكري في شعر نزار قباني

● شوقي بغدادي

او اخلاقي !!

سامي عطفة

اخلاقي .. في الحقيقة نزار قباني هو الوحيد الذي طور الشعر القديم وقدمه للقارىء بصورة حديثة . هنالك الوزن – الموسيقى الجديدة .. الصورة .. ولكن نزار لم يقدم حكمة الحياة او الدراما العربية في حياتنا الراهنة منذ اواخر الاربعينات حتى اليوم .. له قصائد وطنية ولكن هذه القصائد لا تخفي تخصصه في جانب وحيد هو المراة

● احمد الجندي

اعترض استاذ سامي . !! انت لا تستطيع ان تفرض على الشاعر كي يكتب في موضوع ما هنالك شعراء (معلومك) منذ القديم .. عمر بن ابي ربيعة لم يكتب بشيء الا بالغزل .. العباس بن الاحنف . كل ديوانه غزل ..

هل نفرض على الشاعر شيء .. نزار قد لا يستطيع . في الشعر شيء اسمه الموهبه وموهبة وجهتها الطبيعة لتقول هكذا .

الا تؤمن بهذا الشيء ؟!!

سامي عطفة .

عفوا انا لم افرض شيئا ولكن قلت انه من خلال النقد الادبي .. نزار لم يستطع ان يلخص حكمة الحياة العربية ..

● احمد الجندي

ليست مهمته .. أو هو لم يوجد لهذا التلخيص .. انت تعرف حياة نزار هل له علاقة بالامور الجدية .. اطلاقا ..

سامي عطفة .

هذا القول اذا تقييم اضافي لما قلته في نزار .. استاذ احمد انا قدمته كمثال .. وهو يمثل مدرسة

وكمقارنة بين نزار وبدوي الجبل ..

عندما نقرا البدوي نعجب بشعره على اساس انه ينتمي الى مرحلة سابقة على حياتنا نزار قباني نحس بلغته المعاصرة .. بمشاعر الحب العصرية .. برائحة العطور .. ونحس باشياء كثيرة اخرى ..

● احمد الجندي

ايوه .. شبابيك وجدايل وغيد حسان

● سامي عطفه ..

والجوارب ..

● احمد الجندي

اي سيدي .. والوسائد ..و

● سامي عطفه ..

انا اتيت بنزار كمثال لتقرير فكرة هي ان الشعر العربي القديم قابل للتطور ولكن هذا يعتمد على الموهبه .

● احمد الجندي ..

- ها .. ها .. برافو .. اما ترك الشعر القديم .. لا .. هذا لا يجوز

● سامي عطفه ..

لا طبعا على كل حال انا اعتقد .. خاصة في الاراء التي طرحها الاستاذ شوقي وهي اراءقيمة لا شك .. ناقش فيها فكرة التطور .. وفكرة الطليعية ..

الاديب – كما قال – حاول ان يكون طليعيا حتى بالنسبة للسياسة لا شك هذه الظاهرةموجودة وخاصة في ادب حزيران .. حاول ان يطرحالمشكلة العربية من جذورها ..

السؤال يبقى في فاعلية الاديب والوصول الى جماهيره .. وكل شاعر يطمح الى جمهور له لكن هل استطاع الاديب العربي فعلا ان يصل الى هذا الجمهور ؟!!

باستثناء قلة .. مشكلة مطروحة وهي قدرة الاديب على النفاذ الى صميم الحياة العربية .

في اعتقادي الاديب العربي قوة طليعية ولكنها هامشية نسبيا .. هامشي بالنسبة للحياة السياسية .. هامشي بالنسبة للمجتمع .. الاديب العربي في صراع مع مجتمعه .. انهيطمح ان يكون طليعيا في مجتمعه ولكن هل استطاع ان يستوعب القيم الثقافية والاجتماعية لمجتمعه ؟!!

اعتقد هنا اشكالية الاديب .

الملاحظ لو اخذنا ظاهرة الغموض في الشعر العربي كمثال .. الغموض هو يفسر عدة مسائل في الحياة العربية . الشاعر يجد نفسه امام كثير من العوائق تمنعمعالجتهلهذه الجوانب . وهذه العوائق تتمثل بالقيمالثقافية السائدة في هذا المجتمع .. هنالك قيم الثقافة التقليدية في المجتمع .. من هو الاديب الذي استطاع ان يكشف هذه القيم بما فيها من ايجابيات او سلبيات .. اعتقد قلة قليلة ..

النقطة الثانية .. للاديب تصور سياسي .. ويحاول طرحه .. ولكن اسلوب طرحه ومدى هامش الحرية المتروك له من جهة ثانية يؤدي به الى المواربه والغموض .. ينسحب من الساحة عن طريق الغموض .

● أحمد الجندي ..

استاذ شوقي اريد ان اطرح شيئين على (جنابك) .. الشيء الاول تفسير هذا الغموض وكيف تنشر مثل هذه القصائد .. مصطلحات ليس لها علاقة بالشعر او الادب او الفهم .. والشيء الثاني : ما رايك ان يكون هنالك نوعا من الحصانة والمراقبة لتحول دون نشر هذا الشعر .. الذي يعتبر الكثير منه مخجلا .. شيء اخر ما هو سر هذا الخلاف بين ما يسمون بالشعراء القدامى والجدد . هذا الخلاف الذي يجب ان يكون ادبيا .. لماذا يتطور ليكون على شكل عداء وقطعية .. لماذا هذه الظاهرة اليس هذا نابعا من التطور الاجتماعيوالسياسي وغير ذلك .

لماذا لا يكون هنالك امكنة عامة يجتمع بهاالقديم والحديث ليتدارسو ويتقاربوا .. لبعضهموهذا برايي هو الذي يقرا التفاعل .. انا اذا لم اقرا الحديث وانت اذا لم تقرا القديم فكيف نتفاهم اصبح الشعر الحديث بالنسبة للقدامى لغة اجنبية . واصبح الشعر القديم بالنسبةللحديثين كانه لغة قديمة . ايجوز هذا ؟!

● شوقي بغدادي

ظاهرة الغموض فقدان جو حرية الابداعيدفع الاديب الى ان يتهرب من الرقابة الى الرمز او الاسقاطات التاريخية في المسرحيات . كل ذلك ليقول الاديب ما يريده في قصص زكريا تامر (النمور في يومها العاشرة) قصة رمزية تصور عملية (لاتدجين) النمور داخل سيرك . بل تدجين الشعب العربي .. وللغموض تفسيرات اخرى .. اما لماذا لا يمنع نشر هذا النتاج او ذاك . انا ضد منع النشر .

● أحمد الجندي ..

انا لم اقصد الغموض المقصود .. قصدت الغموض الناشيء عن العجز

● شوقي بغدادي

هذه ظاهرة يا استاذ احمد .. جزئية هي موجودة – ونحن ضدها جميعا .. انا مع تغير الافكار والذوق لشعب من الشعوب . هل نريد ان نتحجر على انواع ثابتة ؟!

اي حرق تجديد في اعتقادي يجب ان يتوفر فيها عملان هامان . (تطوير الفكر) و (تطوير الذوق الجمالي) ولا يتطور الذوق الا بترك المجال واسعا امام حرية الابداع .

وشعب من الشعوب لا يتطور بمجرد انه امن بنظريات .. والغموض ما هو الا محصلة من محصلات التجديد .

نحن ضد الغموض (المجاني) فقطوالناشيء عن الخواء الفكري .. ما عدا ذلك فهو تجديد . والحكم عليه نتركها للزمن . وقضية الوفاق بين الادباء ومعاركهم معروفة .. شاتوبريان كان يدخل لابسا احمر فاقعا يدخل ليتحدى في المسرح كل الاكاديميين الجالسين بالمسرح نحن تورطنا الى عداوة من هذا المستوى . وواقعنا العربي لا يتطلب عداوة من هذا النوع .. الكلاسيكيون في الشعر لم ينته دورهم السياسي والتقدمي بعد . بل هم يثبتون اكثر من المجددين الذين يتغربون عن شعبهم .

ليس كل شاعر تقليدي هو بالضرورة يحمل فكرا رجعيا .. وليس بالضرورة كل شاعر مجدد تقدمي . بل يمكن ان يحصل العكس ولكن الشاعر التقليدي مطالب بتطوير الذوق العربي والا سيجر البساط من تحته شاء او ابى ليعطيه للشعراء الحديثين . لذلك فياعتقادي الشعراء التقليديون مقصرون لماذا ؟!

– بدوي الجبل كف عن الكتابة .. ابو ريشة تقريبا كف .. بانتهاء هذا الجيل لم يخرج اي شاعر من هذا المستوى حتى نضرب به المثل وندافع عن الشعر التقليدي . كل الامثلة التي تقدم لنا .. ما عدا نماذج لدى (احمد سليمان الاحمد) (سليمان العيسى) نوعا ما عند بعض الشعراء المحدثين لدى (احمد عبد المعطي حجازي)مازال عنده نغمة عربية واضحة .. فاذا نحينا هؤلاء جانبا فلا نجد ممثلين تقليديين على الساحة .

اذا نحن ندافع عن من .. لا وجود اصلا والحالة هذه للشعر التقليدي .. وكل من يكتبون تقليديا هم صور مهزوزة واشباح باهته لعمالقة كفوا عن الكلام ما عدا الجواهري .. امد الله في عمره .. فعندما ندافع عن التقليديين كيف ندافع عنهم .. حسنا ايها التقليديون تقدموا بنماذجكم ؟!! اين نماذجكم ؟!! لا يوجد .. من يسد الفراغ اذا ؟!

هاتوا ممثلين معروفين لكم لنجلس .. بدوي الجبل الان سكت ..

● أحمد الجندي ..

والشعر الحديث ليس له ممثلون معروفين

● شوقي بغدادي

لا .. بالعكس .. الشعر الحديث صار على الساحة العربية

● أحمد الجندي ..

له ممثلون لا يعرف بهم احد .. الان الشعر الحديث لا ينتقل الى القراء يبقى على صفحات الصحف (هل سمعت احد يستشهد بشعر حديث) (هل سمعت انسانا يستشهد ببيت من الشعر الحديث ..

– حسان عطوان

الشعر الحديث ليس للمناسبات العابرة .. ولذلك لا يستشهد به احد لا يتناول الاشياء وافعال الحياة تناولا مباشرا .. هذه مسالة اساسية

● شوقي بغدادي

والله يا استاذ احمد (شباب الجامعة) حين سمعوا محمود درويش في ملعب تشرين كانوا ..

– أحمد الجندي .

والله (ماحدا فهم عليه كلمة)

● شوقي بغدادي

لا .. هذا ظلم

– احمد الجندي .

(القصائد التي القاها بملعب تشرين ؟! – (شغلة غير مفهومة هذه) لا تنسى ان محمود بعد ان خرج من الارض المحتلة تغير شعره .. الى الغموض (وعدم المفهومية)

– شوقي بغدادي

هو مؤخرا تخلى عن هذا – بالمناسبة – له تصريح منذ عام انه هو شخصيا قد بالغ بالتعقيد والغموض ويتطلب الموقف منه الان ان يجرب مهارة البساطة وهذا واضح في مجموعته الاخيرة اعراس .

● احمد الجندي ..

ياجماعه سمعتم احد تمثل او استشهد ببيت شعر حديث .. (موظاهرة عجيبه غريبه ؟!)

● شوقي بغدادي ..

يعني (هاي حكاية الاستشهاد .. يااستاذ احمد ...)

● سامي عطفه ..

اسمحوا لي .. لكي لاندور بحلقة مفرغة .. بتصوري اسلوب توصيل الشعر الحديث يختلف نسبيا عن اسلوب تصوير الشعر القديم ..

● احمد الجندي ..

جميل .. ما هو الفرق ؟!!

● سامي عطفه ..

القديم في الاساس شعر (يروي مشافهة) .. يعتمد على وحدة الحساسية الفنية بين الشاعر والجمهور .. بالنسبة للشعر الحديث هو يقرا قراءة واسلوب توصيله على القراءة لا الالقاء

● شوقي بغدادي ..

التمثل .. تعتمد على التمثل العام للقصيده ..

● احمد الجندي ..

(ايوه ...) لكن (كيف تنتقل للجمهور ؟!!) كيف ؟!! .. (هات ...)

● سامي عطفه ..

عفوا هناك موسيقية في بعض النماذج الشعرية الحديثة يتحقق فيها الانتقال للجمهور دعونا ننتقل لتفسير الظاهرة .. الاديب بشكل عام (لناخذ المتنبي مثلا) واي شاعر عربي حديث .. هذا الاديب يعتمد ابداعه بالدرجة الاولىعلى طليعيته .. الاديب العربي اليوم يمارس نوعا من الاغتراب الايجابي .. وانا مع الاستاذ احمد بمعنى ان على هذا الاديب ان يستوعب التراث العربي الادبي كل .. انا لا افهم وجود شاعر لم يرا امرؤ القيس أو لم يقرا المتنبي أو ابي تمام .

● حسان عطوان ..

وليس قراءة استمتاع وازجاء الوقت .. بل قراءة من الداخل فيها معاناة وفهم

● سامي عطفه ..

نعم قراءة استيعابيه ليست قراءة الانسان العادي . وانما قراءة الفنان المبدع حتى تحقق مسالة التواصل بين الاجيال فادبنا العربيالمعاصر ربما يحمل مؤثرات فنية غربية اكثر مما يحمل مؤثرات تراثية عربية .. لاشك هذه ظاهرة طبيعية نحن مجتمع معاصر ونام .. يواجه ثقافة معاصرة وبها تيارات عديدة فهذه التيارات تخلق ارضية للاديب والفنان العربي للانطلاق منها الفنان التشكيلي العربي .. نموذج لهذا الاغتراب (تكعيبية) و (سريالية ..) . كلها نماذج غربية

● أحمد الجندي ..

اذا هو منفصل عن تراثه .

● سامي عطفه ..

ما من شك ، أن الفنان العربي مطالب ان يؤصل هذه النماذج بالنسبة لتراثه العربي .. في اوربا الجمهور أو الفرد يقابل العمليات التجريدة بشكل تصاعدي .. هو هاضم المدارس الفنية السابقة ويستطيع فهم التجربة الحديثة ... عندنا الجمهور العادي يكاد لايعرف تماما التطور الفني لعصر النهضة .. أو الفن الياباني أو الصيني أو الافريقي .. ويأتي الفن التجريدي وهو يحمل مؤثرات من هذه المدارس .. فكيف يصل الى الجمهور .. ؟!! انا اعتقد هنالك اشكالية يجب تجاوزها في نطاق الادب الحديث لايصل الاغتراب الى هذه الدرجة . ولكن عندما يوغل تحت تاثيرات سلبية في المجتمع فهذا الاغتراب يؤدي الى التغريب الكامل هنالك نماذج لايفهمها القارىء .. ولا المثقف

وهذا الغموض يعود الى تناقض القيم الثقافية في المجتمع العربي . القيم التراثية عندنا مازالت تمارس نفوذا غلابا ووبيا في الفكر والسياسة والادبوهي قيمتمثل التركيب الاقتصادي والطبقي لعصور قديمة . ويجب أن لانبرز البنية القمعية في الفكر العربي . ونتجه الى حوارات خلاقة في الفكر والفن وكل شيء

● شوقي بغدادي ..

اكاد اقول اننا متفقون على اننا لسنا ضد التجديد ، وقاعدة الانطلاق في التجديد ان ياخذ الاديب في اعتباره أن يمثل روح الجماعة التي يعيش معها وكذلك يمثل روحه الذاتية .

● حسان عطوان ..

اذا كان لي من رأي في موضوع هذه الندوة – وأنا أعتقد – أن الحديث أساسا للمتحاورين فاقول لاشك نحن أمام ظاهرة جديدة هي الادب الحديث . لكننا فيما أظن اننا امام اوهام كثيرة ((تتضح ممتزجه وملتحمه في هذه الظاهرة – كالشوائب – كالحداثة – كالمستقبلية .. كالمعاصرة لتحقيق الثورة فيالشعر بعيدا عن الجمهور .. كرجم التراث ..

هل نحن حقا معاصرون اجتماعيا وثقافيا سياسيا واقتصاديا كي نقول اننا معاصرون وحديثون شعريا وفكريا ؟!! انا اضع علامة استفهام كبيرة ودعونا نكون صريحين وموضوعيين – هل استطاع التيار الشعري والشعراء بالذات أن يلتحموا بالواقع العربي ويهضموا معطياته بروح ايجابيه . وبرؤية ثورية ملتزمة .. أم أن هؤلاء – مغتربون ١٠٠٪ الا في بعض الاستثناءات النادرة .. اظن أن نغمة البكاء والمازوشية وتعذيب النفس هي السائدة في ادبنا وفكرنا الحديث .. ويجب أن نخرج سريعا من هذه الورطة القاتلة .. الالتزام بالحياة والمستقبل ووعي الشروط الموضوعية لتطور الشعوب كفيل باعطاء الشاعر هذه الرؤية ليكتب هموما ورؤي لايعرفها أو يعيشها الانسان المطحون في دوامة المعاناة اليومية هل المطلوب أن نعمق الجراح الى درجة التورم والالتهاب ؟!! مشكلة كبيرة تطرق لها الاستاذ سامي وهي الظاهرة القمعية في الفكر العربي .. انا اعتقد اننا مارسنا مثل هذا على التراث والشعر الكلاسيكي العظيم بحسن نيه او سوء نية .. ابتسرنا تجارب الاخرين . وقلنا نحن البدائل .. هل استطاع الشعراء الحديثون تاصيل تيار شعري حديث فعلا .. ويكونون البدائل ؟!! قلت استاذ سامي أن ادونيس لم يتجاوز الشعر العربي وهذا صحيح ١٠٠٪ لابل نلاحظ الان سقوط أعمدة هذا الشعر الحديث .

أو صمتهم (نازك) (بلند الحيدري) وغيرهم ..

● سامي عطفه ..

هم في مرحلة تجريب ..

● حسان عطوان ..

نعم . فالى أي مدى نستطيع الادعاء اننا ارسينا ادبا معاصرا بالشكل والمضمون بشكل يجعلنا على مصاف الادب العالمي المعاصر الحديث؟ هل نحن أمامتيار اصيلحقيقي ام اننا امام اوهام؟

● شوقي بغدادي ..

ليس في استطاعتنا يا استاذ حسان ان نقول . هناك تيار فعلا .. أو ليس هناك تيار .. نحن وضحنا الظروف المعقدة التي يقع الفكر العربي والفن تحت تاثيرها . اما أن يكونهناك تيار مؤصل لا فهذا حكمة سيكون للتاريخ – في اعتقادي – وربما مؤرخوا الادب يكونون أقدر منا في المستقبل ان يقولوا ان فترة الستينات أو الخمسينات او السبعينات استطاعت ان تؤصل ادبا..

نحن نعيش داخل الدوامة فليس باستطاعتنا الى حد دقيق وعلمي ان نشير ونحدد ونجزم بوجود هذا التيار المؤصل ام وجوده ..

وكلمة اخيره اقولها ان اي نقاش لايحق له ان يتبجح أن يقول انه وصل الى حقائق جازمة ففي الفن دائما صراعات وتيارات تمحى وتزول والزمن وحده هو الكفيل بالحكم عليها ..

هكذا عنه الأصل

وضع بريطانيا الاقتصادي وأثره على سياستها الخارجية

في الثامن والعشرين من اذار الماضي هزمت الحكومة البريطانيه ولاول مرة منذ ٥٥ سنة في مجلس العموم . ويعود سقوط حكومة جيمس كالاهان بشكل رئيسي الى مشاكل سياسية واقتصادية محلية وياتي نتيجة انعقاد عنيف من اليسار وخاصة من الشعب العامل والقطاعات التقدمية في المجتمع البريطاني . ونتيجة انتقاد من اليمين ايضا تبنه اساسا حزب المحافظين ولكن ثمة اسبابا تعود الى السياسه الخارجية التي عرفت الكثير من التناقضات وعدم الاستقرار في السنوات الاخيرة ، لانك ان وضع بريطانيا في العالم قد نمى جذريا اذا ماقورن بما كان عليه في السابق . ولكن هذا لايفسر الظاهرة ، الامر الذي يتطلب نظرة اعمق واوسع على وضع وسياسات بريطانيا في العالم الراهن .

ليس ثمة حاجه للحديث عن بريطانيا ــ التي تحكم البحار ــ وعن ــ الامبراطورية التي لاتغرب عنها الشمس ــ الامبراطورية الكبرى اصبحت الان بريطانيا الصغيرة ، ومجرد دولة راسمالية عادية . يكفي ان نعرف انه منذ ١٩٥٠ وحتى ١٩٧٥ لم يتضاعف الانتاج القومي البريطاني في حين ان المانيا الغربية مثلا ضاعفت انتاجها القومي خلال ذات الفترة اربع مرات وفرنسا وايطاليا وكندا ثلاث مرات . وفي ١٩٥٠ عن نصيب بريطانيا في الانتاج الصناعي في العالم الراسمالي ٦ر٨٪ انخفض عام ١٩٧٥ الى ٤ر١٨٪ والحقيقة التي تفرض نفسها في هذا المجال ان وضع بريطانيا الاقتصادي بالنسبة للدول الراسمالية الاخرى يزداد ضعفا . في السبعينات وصف هيث رئيس الوزراء انئذ ، بريطانيا بانها دولة وسطى اما الان فلا احد يستطيع ان يقول ذلك .

ولكن وبالرغم من ذلك لايمكن القول أن الاقتصاد البريطاني قد انهار فالنتائج التي تحققت في صناعة الالكترونيات والكيمياء والطاقة النووية ، واكتشاف واستثمار نفط بحر الشمال ، قد اعطى هذا كله دفقة حيويةللاقتصاد البريطاني ولكنه لم يستطع ان يحسن وضعه الاجمالي . وذلك بالرغم من التحسن النسبي الذي تحقق في العام الماضي ــ نفط بحر الشمال حسن ميزان المدفوعات ، وتقيد الاجور ــ خفض التضخم ــ ولكن اساس هذا التحسن ليس صلبا ، ومازال الانكماش سائدا في الفروع الهامة من الاقتصادالبريطاني وخاصة صناعة السيارات وبناء السفن وانتاج الحديد والفولاذ وصناعة الفحم والمنسوجات ، ومازال عدد العاطلين يتراوح بين ٤ر١ و ٦ر١ مليون عامل وحددت حكومة كالاهان مهمتها : تخفيض التضخم وزيادة العمالة ، ورفع الانتاجية وزيادة الصادرات في حين رأت تاتشر أن الخروج من الازمة يكمن في : زيادة المشاريع الحرة وتشجيعها وتجميد الاجور والحد من حقوق النقابات .

وتتعاقب حكومات العمال والمحافظين ، وتتنوع السبل والادوات المستخدمةلاخراج بريطانيا من وضعها الاقتصادي المتازم ، والنتائج التي تحققت حتى الان غير مطمئنة :

في عام ١٩٧٢ رأت حكومة المحافظين أن الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة هو العلاج السليم وتابعت حكومة العمال التي اتت ١٩٧٤ سياسة التكامل الاقتصادي مع السوق المشتركة ، وبعد ست سنوات من الانضمام بات مؤكدا أن السوق لم تحقق لبريطانيا فوائد اقتصادية حقيقية ، بل ان الهوة بين بريطانيا وبقية اعضاء السوق زاده اتساعا بحيث اصبحت بريطانيا تحتل الموقع السابع في السوق من حيث متوسط دخل الفرد السنوي وياتي بعدها ايطاليا وايرلندا فقط .

وفي عام ١٩٧٧ سلطت الاضواء على نفط بحر الشمال باعتباره المنقذ الوحيد خاصة وان الانتاج قد ازداد : ٣٨ مليون طن عام ١٩٧٧ الى ٨ر٥٢ مليون عام ١٩٧٨ والمتوقع أن يبلغ ٨٠ ــ ٩٠ مليون هذا العام و ١٠٠ مليون في العام القادم الامر الذي يعني الاكتفاء الذاتي الكامل والمستقبل المشرق للاقتصاد البريطاني ولكن الخلافات حول عوائد هذا البترول وطريقة استخدامها اضعفت الامال المعلقة بها ومازالت الازمة القائمة ومازالت محاولات حلها على حساب الشعب العامل مستمرة .



ان ازدياد الضعف في وضع بريطانيا الدولي منذ فترة مابعد الحرب العالمية الثانية قد دفعها الى الاعتماد في القضايا الدولية على الولايات المتحدة وسعى العمال والمحافظون الى ربط السياسة الخارجية البريطانية بالولايات المتحدة املين بذلك خدمة المصالح البريطانية وعرفت الدبلوماسية الامريكية كيف تستخدم العدوان الثلاثي الفاشل على مصر كدليل على عجز بريطانيا عن القيام باي دور مستقل .

ووضعت حكومة هيث المحافظة ١٩٧٠ ــ ١٩٧٤ اسس العلاقة الخاصة الامريكية ــ البريطانية ، وسارت على ذات السياسة حكومتا هارولد ويلسون وجيمس كالاهان العماليتان وتحدث كارتر ١٩٧٧ عن هذه العلاقة الخاصة اثناء زيارته الى لندن وبالرغم ان بعض الخصوصية في السياسة الخارجية البريطانية فان الاندفاع بالاتجاه الامريكي هو السمة الغالبة .

فقد كانت لندن البلد الغربي الاول الذي ايد طلب امريكا في دول الحلف الاطلسي بان تزيد ــ جهدها الدفاعي ــ وتزيد نفقاتها العسكرية بمعدل ٣٪ سنويا كما ايدت مشروع انتاج واستخدام القنبلة النيوترونية ولم يتاخر ديفيد أوين وزير الخارجية السابق في نشر كتاب عن دعوة كارتر الفوغائية حول احترام حقوق الانسان وفي محادثات نزع السلاح وهي القضية الدولية الهامة لم ياخذ الوفد

البريطاني اي موقف مستقل كماان الموقف البريطاني من قضية الشرق الاوسط وقبرص لايعرف الصوت المستقل ودعمت بريطانيا السياسة الامريكية في ايران وفي افريقيا ايدت سياسة الاستعمار الجديد الامريكية حول الوصول الى تسوية سلمية في روديسيا .

ان التصريحات التي ادلت بها مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بعد وصولها الى السلطة تؤكد مدى اندفاع السياسة البريطانية في اتجاه اخفاء الصوت البريطاني المستقل والالتحام الكامل بالسياسة الامريكية مع العمل في ذات الوقت على تحقيق نوع من التوازن بين هذا الالتحام وبين كون بريطانيا عضوا في السوق الاوروبية

نهر السنغال
ملتقى جديد للتعاون والتفاعل الحضاري العربي - الافريقي

في سلسلة الابحاث الخاصة بالانهار الكبرى في العالم نشرت صحيفة ليموند الفرنسية بحثا خاصا بنهر السنغال ولهذا النهر اهمية خاصة باعتباره الامل الوحيد لبلدان غرب القارة الافريقية فهو الذي يمنع زحف الصحراء المتسارع على البلدان المذكورة وهو الذي ينقذها من مضاعفات حالة الجفاف التي تعرضت لها المنطقة المذكورة منذ سنوات عديدة ... فالاستعمار الذي سيطر على المنطقة عشرات السنين واستغل استغلالا وحشيا جائرا كل طاقاتها وامكاناتها وثرواتها البشرية والمادية والستراتيجية خرج منها بعد الاستقلال وهي في حالة مزرية من التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ووضعها تحت رحمة عوامل الطبيعة وظواهرها في عصر تميز عن سواه بان الانسان فيه هو الذي سيطر على الطبيعة وسخرها لمشيئته الى ابعد الحدود التي صارت ممكنة بفضل معطيات العلم والتكنولوجيا الحديثة .

لمحة تاريخية

اللمحة التاريخية التي اختارتها ليموند تناولت دور نهر السنغال يوم استعان به الباحثون والدعاة والمغامرون والتجار العرب المسلمون من شمال افريقية للوصول الى قلب القارة السوداء عن طريق السفن النهرية المعروفة في ذلك الزمن .. ويوم استعان به الرواد الاول للاستعمار الاوروبي لتثبيت اقدامهم على سواحل جنوب الاطلسي والانطلاق من هناك الى قلب القارة .. فعلى الساحل الاطلسي المذكور وعند مصب نهر السنغال بالذات اقام الفرنسيون مدينة سان لويس التي ظلت قرونا عديدة الحاضرة المزدهرة للاستعمار القديم في القارة .. ولم تغفل الصحيفة ميزة تاريخية اخرى لنهر السنغال :

ــ كان النهر عاملا رئيسيا وقف عنده المد البشري المتغلغل من ــ افريقية السمراء ــ (العربية) الى افريقية السوداء الزنجية .. وتحول النهر اليوم الى عامل رئيسي من عوامل التعاون الايجابي بين السمر والسود ليس فقط لوقف زحف الصحراء وتكييف المناخ بل ايضا لخلق مد زراعي وعمراني وحضاري يفيد من كل قطرة من مياه نهر السنغال من منابعه وحتى مصبه .

حوض السنغال

وكمثال على امكانات هذا النهر قيام منظمة دول وادي السنغال التي تم تاسيسها في نواكشوط بموريتانية في اذار ١٩٧٢ المؤلفة من السنغال وموريتانية ومالي قد وضعت الخطط والدراسات اللازمة للمشاريع المشتركة الخاصة بال... في اطار حوض النهر الـ... تزيد مساحته عن نصف مساحـ... فرنسة : ــ ٣٠٠٠٠٠ ــ كيلو مربعا ! ولهذا الحوض تحقـ... المشاريع المذكورة مصادر ... لا مثيل لها : زراعة وطاقة كهر... ومواصلات تشكل ، متكاملا اقتصاديا وصناعيا متقدما ينقل المنطقة الفقيرة المتخلفة من الما... الى واقع جديد مختلف كليا و... بمستقبل جديد عظيم .. والمنـ... ملائم بحيث تعطي الارض الـ... ثلاثة مواسم متتابعة في العـ... الواحد والتقديرات الاولية تدل ان الارض التي ترويها الـ... قادرة على انتاج مئتي مليون من الحبوب في العام الواحد ، ان الطاقة الكهربائية التي تولد في المرحلة الاولى لا تقل عن ثما... مليون كيلوات ساعة في منطـ... ــ مانانتالي ــ وحدها وهي الـ... الغنية بمناجم الحديد الموجود كما ان تنظيم مستوى مياه الـ... سيجعله صالحا للملاحة طـ... ايام السنة وعلى مسافة تقـ... الالف كيلو متر .

لقد ارتفعت تكاليف المشاريع بدا بتنفيذها بسبب التضخم الـ... العالمي وما يرافقه من احتكـ... وابتزاز .. كما ان الرساميـ... الدولية من مختلف المصادر تـ... استغلال الوضع الاقتصادي لـ... الدول المعنية بهذه المشاريع لتحويلها الى مشاريع تخدم الرساميل واصحابها بدل ان انسان المنطقة وتنهض بالمجتـ... التي تعيش داخل الحوض وحو...

وهذه محاذير تضع على عاتـ... حكام وساسة بلدان المنطقـ... مسؤوليات جسيمة والمطلوب يحملوا هذه المسؤوليات بجـ... وصدق ونزاهة وشرف ..

ترجمة واعداد
منصور ابو الحد

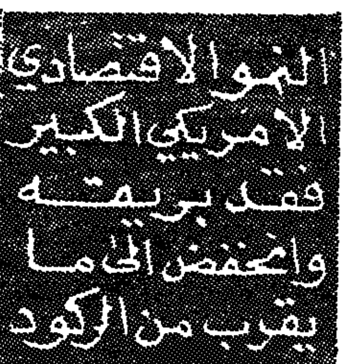
هل يستطيع كارتر إنقاذ الدولار الأمريكي !

بالرغم من قرب بانتهاء فترةحكم كارتر مازال المراقبون والمؤسسات المالية وسوق النقد العالمي يتوقعون ان يهتدي كارتر الى منفذ ما من الورطة التي يتداعى اليها الدولار بشكل ثابت وان مايثير اعصاب رجال المال هو انه لم يلح في الافق اي امل ولقد لوحظ أنه كلما تعثر الرئيس الامريكي سياسيا كلما زاد من تسارع الدولار في هبوط قيمته ورغم كل المحاولات الجادة من الحكومة لانقاذ الدولار لم تؤدي الا الى ثبات قيمته لفترة ولكنه عاد الى انخفاض قيمته على اثر تغييرات كارتر الاخيرة في حكومته وبرنامجه الاقتصادي الخيالي .. ويبدو ان القضايا المالية اصبحت من اهم العوامل المؤثرة في الاقتصاد الامريكي المحلي ولقد كانت الولايات المتحدة قادرة دائما على حل مشاكلها الاقتصادية بمعزل عن التطورات الدولية .

وفي محاولة لايقاف تدهور الدولار قامت الحكومة الفيدرالية بزيادة ٥ر٪ على نسبة الحسم على القروض حتى بلغت ١٠ ٪ وكذلك زادت من نسبة الموجودات في البنوك ولكن هذه الحيل لم تؤدي الى اقبال الشعب الامريكي لاستبدال الدولار بالذهب ولولا قيام المانيا الغربية وبنوك سويسرا المركزية على شراء كميات كبيرة من الدولار التي هم في غنى عنها لهبط سعر الدولار بشكل كبير ولقد حدث ذلك بعد خطاب كارتر الاخير ورغم كل تلك المساعدات فان سعر الذهب قد حلق عاليا من جديد مقابل الدولار

قبل التفكير في انقاذ الدولار على الحكومة الامريكية انتستوعب التطورات المالية التي طرأت على النظام المالي خلال الخمسةسنوات الماضية ففي عام ١٩٦٠ كانت ١١ دولة صناعية راسماليةتسيطر على ٧٣٪ من رصيد العالم النقدي ولكن هذا الرصيد انخفض الى ٦٤٪ عام ١٩٧٠ ثم الى ٥٤ ٪عام ١٩٧٨ .

من اهم العوامل الخارجيةالتي ساهمت في هبوط سعر الدولار هي دول اوروبا الرأسمالية بتشجيعها اصحاب الرساميلعلى تحويل ارصدتهم من الدولار الى عملات اخرى كالين والماركوكذلك السياسية العامة التي اتخذها الاوروبيون باستبدال الدولار



بالذهب منذ ايام ديغول كذلك اتباع كل دولة اوروبية مصلحتها الذاتية باتباع ماتعتقده مناسبا لاقتصادها دوناياعتبار لاضطراب سوق النقد الدولي المتمثل بالدولار لكونه الوحدة النقدية الرئيسية خاصة في دول الاوبك .

اما بالنسبة للبيوتات المالية الخاصة والبنوك فلقد كان جل اهتمامها محصورا بالمحافظة على قيمة ودائعها النقدية اكثر من الاهتمام بثبات واستقرار اسعار

النقد العالمية اما بالنسبة لشراء النفط بالدولار كما هو متداول في عالم النفط حيث يسعرالنفط بالدولار فان المستهلك غيرمستعد الى البقاء تحت رحمة ظروف تراقص سعر الدولار ومنالطبيعي ان يبحث مستورد النفط عن شراء نفطه بوحدة نقدية اكثر ثباتا كالجنيه الذي هو في تصاعد مستمر وكذلك المارك والين .

حتى الدول المنتجة للنفط فلقد اصبح من البساطة عدم الاحتفاظ برصائدها الكبيرة بالدولار وهي ترى اسعار الدولار تهبط فيحلقة دائريةثابتةفعندما لاتحقق موجودات الدولار الارباح المضمونة فان من العبث الاقدام على شرائه او الاحتفاظ به .

للاسباب الانفة الذكر انتشرت في البيوتات المالية في العالم ظاهرة تنويع كل مؤسسة نقدية او دولة نفطية وغير نفطية للعملات التي تشكل قيمة ارصدتها فمثلا اذا درسنا الوضع المالي لدول السوق الاوروبية المشتركة نجد ان الدولار كان يشكل القسم الاكبر من ارصدتها وبلغت نسبته ٧٣٪ في نهاية عام ١٩٧٥وانخفضت بعد ثلاث سنوات الى ٦٨٪ وكذلك عمدت البنوك الى اتباع نفس الخطة ولقد بلغت الاموال التي اعتمدها البنك الدولي في العالم ٣ر١٦ مليار دولار ومعظمهابعملات غير الدولار .

ان انتكاسة الدولار اصبحت شيئا حتمياوامرالايمكن رده حسب عرف الاقتصاديين ولكن النقاش يدور حول عمق وفداحة هذه الانتكاسة اولا ثم الى متى سيستمر هذا التدهور ومما يؤكد تشاؤم اصحاب الرساميل الامريكية داخل الولايات المتحدة انخفاض الانتاج القومي خلال الربع الثاني من عام ١٩٧٩ بنسبة سنوية قدرها ٣ر٢٪ وهي اكبر من كل التوقعات اما البيت الابيض فيؤكد في كل مناسبة ان هذا الانخفاض مؤقت وقصير الامد ولكن معظم المؤسسات المالية والاقتصادية متشائمةوتعتقد ان اكثر مايهم كارتر هو التحضير لحملته الانتخابية القادمة .ولقد انعكس القلقعلى المستهلك الامريكي الذي بات حذرا في الانفاق ولايثق بسياسة حكومته الاقتصاديةولذلك انخفض الانتاج القومي ولم يرتفع هذا العام الا مقدار ــ ٢٠ ــ مليار دولار بينما كانت الزيادة في العام الماضي ٤٠ مليار دولار .اما الانفاق الخاص فلقد انخفض ٦ر٥ مليار دولار ويعزىمعظم هذا الانخفاض الى قلة الاقبال على شراء السيارات وبالرغم من كل تطمينات الحكومة الامريكية فان خبراء القطاعالخاص يتوقعون ان ينخفض الانتاج القومي الى معدل ٥ر٢رغمكل المنشطاتوسوف يستمر ذلك لمدة عام على الاقل وهذا يعتبر بادرة شؤم بالنسبة لمستقبل كارتر السياسي اذيتوقع ان تصل البطالة الى نسبة ٧٠٪ في عام ١٩٨٠ وان ينخفضالدخل الفردي وهذا بدوره سيؤدي لاضطرابات عامة للمطالبة بتخفيض الضرائب رغم ان الدولة رفضت سلفا الفكرة ولكن الكونغرس يبدو متحمسا للفكرة .

تجدر الاشارة الى ان فشل معظم العلاجات التي اتبعت لانقاذ الدولار خلال السنتين الماضيتين من الحد في النفقات العامة وتخفيض استهلاك النفط وتدخل الحكومة الفيدرالية بمختلف الوسائل ولقد بقي اسلوب واحد

فشل كارتر في إنقاذ الاقتصاد الامريكي له انعكاسات خطيرة على السلام العالمي

يعتقد انه سيكون له بعضالتاثير في ايقاف تدهور الدولار وهو تخفيض الانتاج القومي بنسبة معينة ولهذا نلاحظ ان الانتاج القومي قد انخفض في الفترة من اذار الى حزيران عام ١٩٧٩ الى نسبة ٣ر٢٪ ومن المتوقع ان ينخفض مرة اخرى في ايلول من هذا العام . ولكن راي خبراء النقد ان هذا الاسلوب سوفيحد من انخفاض الدولار مؤقتا ولكن ضمن اطار عام هو انحسارمستمر في قيمة الدولار .

اما المتوقع لتحديد الزمنالذي سيستمر فيه الدولار بالانخفاض فان ذلك يعتمد على اصحاب الرساميل الكبيرة في العالم بعد ان يرضيهم درجة تنويع مصادر ثروتهم النقدية اي بابدال الدولار بالمارك والين والفرنك السويسري ولااحد يمكن تحديد ذلك . وهناك بعض العوامل التي سوف تلعب دورا رئيسيا لخدمة الدولار هي ثقة كثير من اصحاب الرساميل الاجنبية بالسوق الامريكية مهما كانت الظروف واما العامل الاخر هو رغبة كل من المانيا وسويسرا واليابان بقاء الدولار كعملة رئيسية احتياطية لتغطية المارك والين والفرنك .

اذ ان تقليص دور الدولار في الاحتياطي العالمي هو لمصلحة امريكا لانها تتخلص من اعباء كون الدولار عملة احتياطية بدون ان تخسر شيئا حتى ان بعض المنظرين يعتقدون ان الولايات المتحدة قد تعمدت تخفيض سعر الدولار بالتدريج وهي نظرية اقتصادية انتشرت في الولايات المتحدة عام١٩٧٣ويبدو انالرئيس كارتر عاد يطبق هذه النظرية بشكل هادىء ومستتر وكل ذلك مجرد افتراض .

هذا ويعتبر ــ فولكر ــ هو المخطط الاقتصادي الجديد الذي اختاره الرئيس كارتر لتنظيمالنقد الامريكي ويتولى حاليا رئيس الاحتياط الاتحادي الامريكي .

ويذكر ان هذا الاقتصادي كان وراء قرار ــ نيكسون ــ الشهير بوقف مبادلة الدولار الامريكي بالذهب عام ١٩٧١ ثم لجوئه الى رفع سعر الذهب انذاك مما سبب في قلب النظام النقديالعالمي والى الان وان اوروبا واليابان يتخوفون كثيرا من هذا الشخص ومايحمله من افكار خطيرة .

والاخطر من كل ذلك هو ان موجة المتخوفين من حمل الدولار لم تقتصر على الاجانب خارج الولايات المتحدة وانما تعدتها الى داخلالولايات المتحدة الامريكية اذ ان المواطن الامريكي اصبح يبحث عن الذهب مثله مثل الاوروبي وان ذلك يعود الى خسارة امريكا شهرتها في ثبات الاسعار والاكتفاء الذاتي الذي كان قائما قبل ثلاث سنوات كما انبريق النمو الاقتصادي الكبير الذيكان محط انظار مستثمري التوظيفات المالية قد تلاشى وانخفض الى مايقرب الركود تماما . .

والخوف مستقبلا يكمن فيحال فشل كارتر وخبراؤه الاقتصاديون الجدد لانقاذ الدولار والاقتصاد الامريكي ككل لان ذلك يعني انعكاسات خطيرة على السلام العالمي اذ من المعروف ان انهيار اقتصاد في دولة رأسمالية عظمى يعني في كثير من الاحوال اللجوء الى المغامرة في مجال الحروب فهل تقبل الولايات المتحدة وشركاتها بالانكماش الاقتصادي والتخلي عن بعض امتيازاتهم .

اعداد م . ع

عن الايكونوست

البؤس على الطريقة الأميركية

شيء يظهر بوضوح في بلدان العالم الجديد ــ امريكا ــ وتتسع رقعته . هذا ماأكدت عليه تقارير المكتب الدولي للعمل في جنيف ونشرته مكاتب منظمة الامم المتحدة الصحفي ــ بير لسي ــ نشر دراسة في صحيفة الاومانتيه جاء فيها :

جاء في تقرير منظمة العمل الدولية ان عشرات الملايين من السكان في الولايات المتحدة يعيشون مستوى الحد الادنى وكان دخل ٤ر٢٣ مليون امريكي ، عام ١٩٧٤ بما فيها المساعدات والتامينات ، ادنى من عتبة الفقر حسب الارقام التي وردت في التقرير .

ويرتفع الرقم ٤ر٢٣ مليون نسمة الى ٣٧ مليون نسمة فيما لو اعتمدنا على تقارير منظمة التعاون والتطوير الاقتصادي ويتجاوز ٦٠ مليون نسمة اذا اتخذنا قاعدة أساسية للمقارنة الدخل الوسطي لعائلة مؤلفة من اربعة اشخاص وتعيش في المدينة وكان المكتب الامريكي للاحصاء قد اشار الى الارقام الانفة الذكر كذلك والى خطورة الوضع .

كما واشار تقرير منظمة العمل الدولية الى أن تلك التقارير لم تاخذ بعين الاعتبار اللون والجنس والعمر وبعبارة ثانية الى مستوى معيشة الزنوج والنساء والشيوخ خاصة الذين يعيشون لوحدهم وبلغوا سن التقاعد والى وضع هؤلاء جميعا .

هذا ويعيش زنجي أمريكي من اصل ثلاثة المستوى الادنى من عتبة الفقر بينما يعيش امريكي ابيض واحد من اصل عشرة مستوى ادنى من عتبة الفقر وهذه النسبة الاخيرة تعتبر اعلى نسبة في بلد غني متطور .

واكد التقرير على أن نصف العائلات التي تعيش البؤس ، والبالغ عددها خمسة ملايين ونصف المليون تسيطر عليها النساء وان الرجل الذي ينطلق من لاشيء ثم يؤسس بيته وعائلة ينتهي في طريق البؤس .

وهنالك اشارة انذار تتطور يوما بعد يوم في صفوفالاشخاص الذين يعيشون لوحدهم من نساء او رجال وان شخصا فقيرا من اصل خمسة فقراء يعيش لوحده بينما كانت النسبة واحدا الى عشرة منذ عدة سنوات .

وعندما ندرس جداول الدخل الفردي بالنسب للمناطق نجد ان المناطق الجنوبية في الولايات المتحدة تشكو البؤس وكذلك المناطق الغربية اكثر مما هي عليه في المناطق الشمالية والشرقية .

ويتابع المسؤولون الامريكيون باهتمام التدهور الاقتصادي العام الذي يجتاح الولايات المتحدة مع المقارنة بالارقام الصادرة في عام ١٩٧٤ ويتساءلون : ماذا تغير ؟ وكان الرئيس جيمي كارتر بين الذين لاحظوا ذلك وقد صرح منذ مدة بما يلي :

ــ تتوقع اغلبية الشعبالامريكي ولاول مرة في تاريخ البلاد بان السنوات الخمس القادمةستكون اسوأ مما كانت عليه خلالالسنوات الخمس السابقة ــ وجاء في تصريح اخر ادلى به الرئيس الامريكي :

ــ تتزايد حدة البطالة التي تتسع رقعتها في امريكا على غرار مايجري في العالم الرأسمالي ــ ولكن ماذا سيحدث كارتر وكيف يجد الحل ؟ ولقد اجرى تعديلا وزاريا في الاونة الاخيرة وعين ادانكان المدير السابق في شركة الكوكا كولا وزيرا للطاقة ، وميلر المدير السابق لشركة تكسترون الـ... الجنسيات للخزانة ، والمد... هاريس المراة الزنجية على ادارة الخدمات الصحية والـ... الادارات لاتشكل الا وزارة ... في أمريكا .

ويؤكد المحللون السياسيون أن الاجراءات الانفة الذكر تستـ... طبقات معينة من الشعب ... البؤس ، وتستهدف كذلك الحـ... على اصوات جديدة في انتخاب... عام ١٩٨٠ القادم غير أن عـ... تعيين ارباب عمل في مناصـ... حساسة مثل الخزينة والماليـ... والطاقة ــ المسالة التي اخـ... الدور الاول في الولايات المتحد... لا تبرهن على أن الرئيس ... يرغب في اصلاح الفوارق الاجتـ... والطبقية بعد ان بلغت الازمـ... اشدها . واكدت التقارير الر... على أن بعض الشركات الكـ... قد حققت ارباحا تجاوزت مئـ... بالمئة منذ عام ، الارقام الـ... ادهشت المراقبين ، وعملت ... زيادة ثروات اشخاص معدود... وبالمقابل فقد تزايدت نسبة الفـ... وتطور البؤس في صفوف طبقـ... عديدة غير أن اللون والجـ... والعمر كانت الضحايا المباشرة

واخيرا جاء في تقرير خا... بالشركات الاحتكارية مايلي ... شركة تكساكو مبلغ ٣٦٥ مليـ... دولار من الارباح ويمثل ذلك الـ... نسبة ١٣٢ بالمئة بينما حققـ... شركة موبيل ٤٠٤ ملايين ... الدولارات من الارباح وبزيادة قدرها ٣٨ بالمئة وكانت ارباح شركة ايكسون ٨٣٠ مليون دولا... وشركة جنيرال موتور ١١٨٨ مليـ... دولار .

عن الاومانيتيه

أخبار من العالم

بكين — سانا — سمي المونسنيور — ميكائيل فوتيشان — كاول اسقف كاثوليكي في بكين وذلك منذ اندلاع الثورة الثقافية قبل خمسة عشر عاما في الصين .

ذكرت ذلك وكالة انباء الصين الجديدة وقالت ان الاسقف الجديد اقام اول قداس له في كاتدرائية — اماكوليت كونسيبشن — في بكين يوم الأحد الماضي .

وقالت الوكالة أن — ٢٢٠ — من المؤمنين حضروا القداس الذي اقامه الاسقف — فوتيشان — .

وكان قد تم انتخاب المونسنيور — فو — اسقفا لبكين من قبل الجمعية الوطنية الكاثوليكية في بكين في الخامس والعشرين من تموز الماضي .

والجدير بالذكر ان الجمعية ليست لها اية ارتباطات بالفاتيكان .

نيويورك — افب — ذكرت امس صحيفة — نيويورك تايمز — ان الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون الذي كان يبحث دون امل عن شقة ليقيم فيها في نيويورك عثر اخيرا عليها وعنوانها ٨١٧ الشارع الخامس .

وذكرت — الصحيفة ان ثمن الشقة المكونة من ١٢ حجرة يقدر بمليون دولار وتطل على الميدان الرئيسي وتحتوي على اربعة حمامات واربع غرف للنوم ومكتبة وحجرة معيشة . وكانت احتجاجات اصحاب العقارات في احدى العمارات الواقعة في مانهاتن قد اضطرت نيكسون الى التخلي من اول شقة عثر عليها .

بكين — سانا اعلن الامير نوردوم سيهانوك امس بانه قرر العدول عن القيام برحلة الى اوروبا والبقاء في كوريا الديمقراطية هذا العام والعام القادم .

ونقلت — افب — عن الرئيس الكمبودي الاسبق قوله في برقية بعث بها من — بيونغ يانغ — حيث يقيم الان أن مؤتمر اللاجئين الكمبوديين الذي كان من المقرر ان يرأسه في باريس خلال الاسابيع القادمة لن يعقد في فرنسا .

واوضح قائلا اذا انعقد لقاء لمواطني كمبوديا سيلتقون في مكان ما فسوف يكون هذا المكان هو قصري بالقرب من — بيونغ يانغ — .

ولم يقدم الامير سيهانوك اية تفسيرات لاسباب هذا التغيير المفاجىء في مشروعاته .

مدريد — سانا — صادرت السلطات الاسبانية امس خمسة مراكب برتغالية لصيد الاسماك بسبب عملها بالقرب من جزيرة — كرستينا — في المياه الاقليمية الاسبانية دون ترخيص .

وذكرت — واع — ان سلطات البلدين تتفاوض منذ عدة اشهر للتوصل الى اتفاق لصيد الاسماك .

ريودي جانيرو — افب — غادر القنصلية السويدية في ريودي جانيرو امس الثلاثة عشر امريكا لاتينيا الذين كانوا يحتلونها منذ السادس من الشهر الحالي .

ثم توجهوا الى منزل الكردينال يوجينو دي اروجوسال رئيس اسقفية ريودي جانيرو حيث سيقيمون هناك الى حين مغادرتهم للبرازيل .

موسكو — سانا — اطلق في الاتحاد السوفييتي امس قمر صناعي جديد من سلسلة كوزموس رقمه — ١١٢٠ — لمواصلة دراسة الفضاء الكوني .

وتقول — تاس — ان فترة دوران القمر الاولى — ٨ر٨٩ — دقيقة وبعده الاقصى عن الارض — ٣٦ — والادنى — ١٨١ — كم وزاوية ميلان مداره — ٢ر — درجة وان اجهزته تعمل بشكل طبيعي .

إعلان النتائج النهائية لانتخابات المجلس التأسيسي في ايران

طالقاني يتصدر قائمة الفائزين العشرة في العاصمة

تعيين مدعي عام للمحاكم الاسلامية وقائد جديد للقوى الجوية

طهران — سانا — اعلنت في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية النتائج النهائية لفرز اصوات الناخبين لاختيار مرشحي مجلس الخبراء الذي سيدرس الدستور الايراني الجديد .

وتقول — واع — ان مرشحي الحزب الجمهوري الاسلامي العشرة قد فازوا في تلك الانتخابات عن طهران وحصل طالقاني الذي رشح من قبل اغلبية المنظمات والاحزاب على اعلى نسبة من الاصوات بلغت اكثر من مليوني صوت .

وصرح مصدر رسمي امس في العاصمة الايرانية بان اية الله طلقاني تصدر الفائزين العشرة في انتخابات الجمعية التاسيسية المحدودة في طهران وان التسعة الاخرين يمثلون حزب الجمهورية الاسلامية .

وذكرت — افب — ان نتائج طهران تبرز الانتصار الساحق الذي احرزه حزب الجمهورية الاسلامية الذي يضم انصار اية الله خميني خلال الانتخابات التي جرت يوم الجمعة ٣ اب لاختيار اعضاء جمعية تضم ٧٣ خبيرا سيكلفون بمناقشة مشروع الدستور الذي نشر من قبل بغية اقراره .

ونجدر الاشارة الى انه من المنتظر ان يحصل حزب الجمهورية الاسلامية على اكثر من ٦٠ مقعدا وسوف يكون عبد الرحمن غاسيملو زعيم الحزب الديمقراطي في اقليم كردستان احد الاعضاء العلمانيين القليلين في هذه الجمعية حيث حصل المسيحيون على مقعدين والطائفة اليهودية على مقعد واحد ومن المؤكد ان اية الله طلقاني سيرأس هذه الجمعية التي من المقرر ان تستمر اعمالها لمدة شهر .

واكد وزير الداخلية الايراني اول امس ان مليوني شخص ادلوا باصواتهم في طهران وحدها التي تضم مايقرب من خمسة ملايين نسمة منهم اكثر من مليونين بقليل يتمتعون بحق التصويت ولكن لم يدل باي رقم اجمالي لعدد الناخبين الذين اشتركوا على المستوى الوطني في الانتخابات .

وتم تسمية الشيخ علي القدوس مدعيا عاما لدى المحاكم الاسلامية .

وذكرت — رويتر — ان السيد القدوسي يحل محل السيد مهدي هدائي الذي استقال قبل ثلاثة ايام .

وقد قدم الجنرال امانيان قائد القوات الجوية الايرانية استقالته امس وقد قبلها الجنرال تقي رياحي وزير الدفاع .

وتقول — افب — ان الجنرال الرياحي عين الجنرال موستافاي خلفا له .

وذكرت صحيفة كيهان الايرانية ان الدكتور ابراهيم يزدي سيزور نيكاراغوا لاجراء محادثات مع ممثلي الجبهة الساندينيه ..

وتقول — يب — نقلا عن الصحيفة بان يزدي سيقوم بهذه الزيارة بعد ان يحضر مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا في الشهر القادم .

ومن جهة اخرى ادانت صحيفة ببجام امروز الايرانية الصباحية امس اغلاق صحيفة ايانديغان ومجلة اماانجار ومجلة طهران موسافار واعتقال المحررين العاملين لدى هذه المؤسسات الصحفية .

وتقول — افب — ان الصحيفة وجهت حديثها لرئيس الوزراء الايراني فقالت ان الصحافة الايرانية شكلت احدى دعائم انتصار الثورة الايرانية وان خنق حرياتها مرة اخرى كما كان الحال في النظام السابق يعني القضاء على الديمقراطية في ايران الامر الذي يدعو للشعور بالمرارة والاسف .

حكومة البيرو تعلن حالة الطوارىء في البلاد

ليما — سانا — اعلنت حكومة البيرو العسكرية اول امس حالة الطوارىء وأمر بفرض منع التجول في ميناء ايلو الجنوبي بعد ان قام عمال مناجم النحاس المطرودين من العمل والمدرسون المضربون باضرابات واعمال شغب في جميع انحاء المدينة يوم الخميس الماضي .

ونقلت — رويتر — عن بيان حكومي ان المشاغبين نهبوا المكاتب المحلية للبنك الوطني وشركة الهاتف ومكاتب الضمان الاجتماعي .

واضاف البيان يقول .. انهم حاولوا مرتين اقتحام مركز للحرس المدني بالقرب من شركة النحاس التي يملكها امريكيون والتي ردت عمال النحاس .

ووقعت الاضطرابات بعد ان حاولت الشرطة فض اجتماع غير مرخص به للعمال والمدرسين .

٥٠٠ شخص ضحايا الانقلاب الاخير في غينيا الاستوائية

ليبرفيل — وكالات — افادت الانباء الواردة من اسبانيا ان — ٥٠٠ شخص لاقوا مصرعهم في غينيا الاستوائية خلال المعارك التي اطاحت بالرئيس السابق في الاسبوع الماضي

وذكر راديو لندن ان الكثيرين قد قتلوا عندما قصفت قوات الحكومة موقعا كان يعتقد ان الرئيس السابق بداخله .

وعلم من مصدر موثوق به امس في — اويم شمالي الغابون ان ماسياس السابق اصاب امس الاول عريفا نغويما — رئيس غينيا الاستوائية في جيش غينيا الاستوائية بجراح عندما حاول القبض عليه ثم لاذ بالفرار داخل الغابة ومعه اثنان من حرسه الخاص ظلا على ولائهما له ..

وذكرت — افب — نقلا عن المصدر ان هذا الحادث وقع في منطقة — ايبني — في اقصى شمال شرقي البلاد عند حدود غينيا والغابون والكاميرون .

وذكر المصدر نفسه ان الديكتاتور المخلوع السابق اضطر ان يترك سيارة من طراز لاندروفر وان يلوذ بالفرار على قدميه في منطقة مغطاة بالاشجار ووعرة المسالك ومن المحتمل ان يلجأ الى الكاميرون او الى الغابون او ان يختبىء في احدى قرى المنطقة التي لايزال يوجد فيها بعض المتعاطفين معه ولايزال البحث عنه جاريا .

أضـــواء

الهنـد تدخـل عصـر الفضاء

رغم العديد من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الهند ، وفي مقدمتها مشكلة التكاثر السكاني ، التي لم تستطع حتى الان من كبح جماحه : الا انها تسير على ما يبدو بخطى حثيثه نحو التطور التقني والعلمي ، متجاوزة في بعض الاحيان مشاكل مستعصية تصيب في سلبياتها مختلف الجوانب الحياتية للمجتمع الهندي وتحتاج الى جهد العلماء الهنود لايجاد الحلول المناسبة لمالجتها .

فبعد تفجير قنبلتها الذرية الاولى في العام ١٩٧٤ ودخولها النادي الذري الدولي كواحدة من اقل اعضائه ، استطاعت بالامس من تحقيق انجاز علمي كبير ، عندما تمكنت من اطلاق اول قمر صناعي هندي ، بواسطة صاروخ متعدد المراحل .

ولئن كانت الهند قد اطلقت في السابق ثلاثة اقمار بدعم من الخبرة السوفييتية ، تمثلت في تقديم منصات اطلاق الصواريخ ، الا ان مايميز تجربة الامس هو انها قد اجريت بخبرة وصناعة هندية مئة بالمئة ، ودون الاستعانة باي خبرة اجنبية .

ورغم الفشل الجزئي الذي اصاب التجربة الهندية في مرحلتها الثانية عندما سقط الصاروخ بعد خمس دقائق وخمس عشرة ثانية من اطلاقه على بعد خمسمائة كيلو متر من مكان الانطلاق ، ولكن ذلك لم يثن من عزم العلماء الهنود ، حيث عكفوا فورا على دراسة اسباب الفشل لتلافيها مستقبلا ، مما يؤكد ان الهند عازمة على اجراء المزيد من هذه التجارب خلال الفترة القادمة .

ويتوقع المراقبون ان تنجح الهند بوضع قمر صناعي في احد مدارات الكرة الارضية . لتغدو سادس دولة في العالم تحرز هذا الانجاز العلمي بوسائلها الخاصة بعد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا والصين واليابان .

ومما لا شك فيه ان التجربة اثبتت قدرة الهند على تطوير خبرتها التقنية وان اطلاق الصاروخ الهندي يعتبر مقياسا لما في قدرة الهند على تطوير قدرتها في بناء القذائف الصاروخية مما يوفر لها ميزة استراتيجية تفتقر لها معظم دول العالم الثالث .

وستفتح هذه التجربة افاقا واسعة امام بلدان العالم النامي للاستفادة منها في تطوير قدراتهم الذاتية ، والعمل على دفع امكانياتهم الخاصة ، لمجابهة الاحتكار العلمي الذي مارسته الدول الكبرى لفترة طويلة .

● صباح السخني

الارجنتين تستفسر واشنطن حول صحة القرار الامريكي للمساس بسيادتها

بيونس ايريس — سانا — علم من مصدر رسمي مساء امس الاول في — بيونس ايريس — ان وزير خارجية الارجنتين كلف سفارة بلاده في واشنطن بالاطلاع على صحة المعلومات التي اشارت الى قرار اتخذته الولايات المتحدة يمس سيادة الارجنتين البحرية .

وذكرت — افب — ان مقالا نشرته صحيفة — نيويورك تايمز — قد اثار قلق السلطات الارجنتينية حيث اشار الى ان حكومة الرئيس الامريكي كارتر اصدرت تعليمات للاسطول وللطيران الامريكي بالدخول عمدا في المناطق التي تطالب بها كثير من الدول الساحلية خارج حدود ثلاثة اميال .

واشارت الصحيفة الى ان الخطة الامريكية تتضمن ارسال سفن وطائرات حربية الى هذه المناطق البحرية في — الارجنتين وبورما وليبيا — .

وذكر متحدث باسم الخارجية الارجنتينية ان هذا القرار اذا ما تأكد سيكون قرارا غير سليم وذلك في الوقت الذي ينعقد فيه المؤتمر الثالث للامم المتحدة حول قانون البحار .

من جهة ثانية جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية في شيلي ليلة امس الاول ان كولومبيا اصبحت العضو الرابع في نظام الباسفيك الجنوبي الذي يحدد المياه الاقليمية بمائتي ميل بحري .

وتقول — افب — ان بيان الخارجية ذكر انه بهذا يتأكد مبدأ المائتي ميل الذي يعترف به والذي سيكرسه ميثاق وقانون البحار الجديد .

ومما يذكر ان مبدأ المائتي ميل قد نص عليه اعلان سانتياغو الصادر في ١٧ اب وانضمت اليه وقتئذ اكوادور وبيرو وشيلي .

وفد الكونغرس الامريكي يصل العاصمة الفيتنامية

هانوي — سانا — وصل الى هانوي امس وفد على مستوى عال من الكونغرس الامريكي لبحث اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين هانوي وواشنطن

ونقلت — ي.ب — عن دورنوث ايرلند وهو احد النواب الجمهوريين قوله ان شعور الوفد العام يدل على ان عودة العلاقات الطبيعية تعتمد بشكل جزئي على موقف هانوي من قضية الجنود الامريكيين المفقودين خلال الحرب مع فيتنام وقضية اللاجئين الفيتناميين .

ومن جهة اخرى اكد الفيتناميون انهم سوف يرحبون بوصول ثلاثة من المستشارين الامريكيين الى هوشي منه للعمل على ترحيل اللاجئين بشكل منظم وتحت رعاية الامم المتحدة .

ومن الجدير بالذكر ان الوفد مؤلف من عشرة اعضاء وهو ثاني وفد يصل الى هانوي خلال اقل من اسبوع .

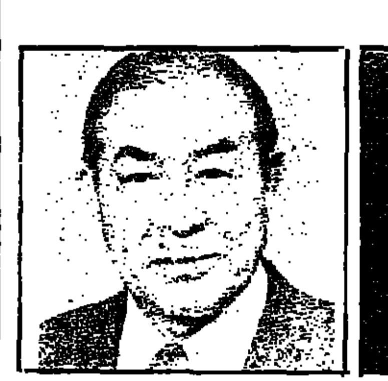
اليابان تعتزم تحسين علاقاتها مع السوفييت وتطلب من سونودا الاجتماع الى غروميكو

طوكيو — سانا — قرر ماسايوشي اوهيرا — رئيس وزراء اليابان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي وذلك بمعالجة الخلافات بين البلدين بما في ذلك النزاعات الاقليمية لتماثل في ذلك التقارب بين واشنطن وبكين .

ونقلت — يب — عن صحيفة يوميري شيمبون التي تصدر في بكين والتي اوردت النبا قولها ان اوهيرا يعتقد ان العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفييتي سوف تعود الى مسارها الصحيح حين يتم حل المسائل المعلقة بين البلدين .

ونقلت — الصحيفة عن مصادر حكومية قولها .. ان اوهيرا او عز الى — سوناوسونودا — وزير خارجيته ليتصل — باندريه غروميكو — نظيره السوفييتي اثناء انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة في الشهر القادم .

كما اكدت هذه المصادر ان سونودا سوف يدعو غروميكو في هذه السنة من اجل وضع الاساس للاجتماع الذي سوف يعقده زعيما البلدين في السنة القادمة .



لجنة الامم المتحدة تسمي ١٢ دولة مخالفة للقوانين الدولية لحقوق الانسان

جنيف — سانا — سمت امس لجنة تابعة للامم المتحدة ١٢ دولة لم تتقيد باخر موعد لتسليم تقرير حول كيفية تطبيقها للقوانين الدولية لحقوق الانسان .

وذكرت — رويتر — ان لجنة حقوق الانسان قالت ان تسعة بلدان كان يجب ان تقدم تقاريرها في عام ١٩٧٧ اما البلدان الاخرى فكان يجب ان تقدمها في السنة الماضية .

وتضم هذه الهيئة ١٨ خبيرا مستقلا وتهدف الى تعزيز حقوق الانسان وتوجيه الاسئلة وتقديم الاقتراحات الى الحكومات عندما تقدم تقاريرها حول كيفية تنفيذ الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية .

والدول المتاخرة عن عام ١٩٧٧ هي كولومبيا وكوستاريكا وجمايكا وكينيا ولبنان ومالي ورواندا وتنزانيا والارغواي بالاضافة الى ذلك لم تقدم غانا و بنما وزائير تقاريرها في السنة الماضية .

وكانت ٥٩ دولة قد وقعت على الميثاق .

تراجع سعر الدولار في الاسواق العالمية

روما — سانا — خسر الدولار الامريكي عدة نقاط في معظم اسواق المال العالمية لدى اقفال اول امس في اعقاب الانباء التي ترددت على أن اسعار الجملة قد ارتفعت في الولايات المتحدة خلال تموز الماضي .

وتقول — انسا — انه بالاضافة الى تقهقر الدولار فقد ارتفع سعر الذهب حيث ثبت سعره في لندن عند ٨ر٣٠٢ دولار اول امس للاوقية بالمقارنة بـ ٣٩٢ر٠ دولار منذ ثلاثة ايام .

كما حققت الليرة الايطالية في سوق التبادل الايطالية مكاسب بالنسبة للعملة الامريكية والمارك الالماني والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري .

بون تدعو واشنطن لتخفيض استهلاكها النفطي والسوق الأوروبية تعاني من ارتفاع شديد في أسعاره

مدينة مكسيكو — اوتولامبسدورف وزير الاقتصاد في جمهورية المانيا الاتحادية الولايات المتحدة امس الاول على القيام بعمل ما حيال الاستهلاك للنفط فيها .

ونقلت — اب — عن حديث ميسدورف امام غرفة التجارة المكسيكة ان سعر زيت الكاز لايزال منخفضا في الولايات بالنسبة لاسعار في السوق العالمية وتستمر الولايات المتحدة في نفس الوقت في الحاجة الى وجود ضغط ضروري على المستهلك للنجاح في هذه العملية بشكل اقتصادي .

واعرب عن امله في ان يعترف الكونغرس بضرورة الحاجة لاتخاذ اجراءات عاجلة في هذا الصدد .

كما دعا وزير الاقتصاد الالماني لاجراء حوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط .

ويذكر ان وزير الاقتصاد الالماني يقوم حاليا بزيارة للمكسيك تستغرق اربعة ايام لمناقشة مشاكل الطاقة ومحاولة التفاوض في موضوع ابرام عقود شراء طويلة الامد من النفط المكسيكي لالمانيا الاتحادية .

● من جهة ثانية زادت اسعار النفط في دول السوق الاوروبية المشتركة بنسبة — ٤٩ — بالمئة حتى نهاية تموز الماضي مقارنة بما كانت عليه حتى نهاية شهر كانون اول من العام الماضي .

واوضحت — انسا — ان هذه الزيادة اعلنت في النشرة الثامنة التي تصدرها السوق اسبوعيا في بروكسل امس الاول .

ومعروف ان هذه الزيادة تزيد كثيرا عن النسبة التي اعلنتها منظمة الدول المصدرة للنفط — اوبيك — لان الشركات الكبرى تتحكم في هذه

● وعلم في المكسيك امس ان مجموعة من البنوك الدولية والمكسيكية ستمنح قرضا يقدر بمليار ونصف مليار دولار ومدته ست سنوات لشركة النفط المكسيكية ..

وتقول — افب — ان شركة النفط المكسيكية ذكرت بان حصول الشركة على هذا القرض هدفه تخفيض تكاليف التمويل الخارجية الضرورية للحصول على المعدات الخاصة بالشركة .

وفي نيويورك اعلنت امس شركة — تكساكو — الامريكية للنفط انها بدات في بيع الغاز وهول — على سبيل تجريبي في مدن — بوسطن — ونيويورك — وانديانا بوليس وذكرت افب ان شركة تكساكو اوضحت انها تقترح بيع الغازوهول — في عشرين محطة بنزين في منطقة انديانابوليس ابتداء من شهر تشرين اول القادم قبل ادخاله بقدر كاف في بوسطن ونيويورك .

وتجدر الاشارة الى ان الغازولين هول — نوع من الوقود يتكون من — ٩٠ — بالمئة من البنزين و ١٠ بالمئة من الكحول ويجوز استخدامه كمادة بديلة للبنزين .

تمثيل كمبوديا في مؤتمر عدم الانحياز يثير الجدل

الامم المتحدة — سانا — علم من مصدر دبلوماسي أن مسالة تمثيل كمبوديا في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سينعقد في نهاية الشهر الحالي ومطلع الشهر القادم في هافانا قد اثار امس جدلا داخل مجموعة دول عدم الانحياز الثمانية والثمانين التي تعقد حاليا اجتماعات عديدة داخل مقر الجمعية العامة للامم المتحدة للاعداد لهذا المؤتمر .

وذكرت — افب — ان موقف كوبا الدولة المضيفة بعد كما عرضه راؤول رواخودي مندوب كوبا في الامم المتحدة قائما على منح جميع الدول الاعضاء في مجموعة عدم الانحياز الحق بان يحضروا المؤتمر دون ان يكون هناك داع لارسال الدعوات .

وعلى هذا فانه بالنسبة لحالة كمبوديا فان نظامي الحكم المتنافسين وهما نظام حكم هينغ سامرين او الحكومة السابقة لبول بوت حكومة الخمر الحمر فانه قد يمثل كمبوديا في ان واحد في افتتاح مؤتمر هافانا اثيون باسيث مندوب كمبوديا حتى الان في الامم المتحدة .

الحكومة الثورية في نيكاراغوا تصادر ٨٥ شركة و ٢٠٠ مليون لـ.م

ماناغوا — سانا — صادرت حكومة نيكاراغوا الثورية اول امس ٨٥ شركة وحوالي — ٢٠٠ — مليون لـ.م من الاراضي الزراعية التي كان يسيطر عليها الرئيس المعزول — انستاسيو سوموزا — واتباعه .

ونقلت — اب — عن مدير مكتب الشركات الوطنية في نيكاراغوا ان قيمة الممتلكات المصادرة قد بلغ اكثر من — ١٠٠ — مليون دولار وان معظم الاعمال في هذه الشركات في حالة سيئة وقد ترتب عليها ديون كثيرة .

واعلنت حكومة اعادة التعمير الوطني في ماناغوا انها ستتبنى خطة اقتصادية تجمع بين المؤسسات الخاصة والمنشات الحكومية .

مع الجماهير

باشراف : غازي جريده

عملية جراحية مخالفة للشروط الطبية والانسانية تؤدي بالمريضة للوفاة

كتب الينا المواطن عبدالرحيم سلامة من اهالي مدينة دمشق المزة - شارع عمر الخيام رقم ٢/١٧ ، يقول : ان ابنته المرحومة خولة سلامة ، وكانت متزوجة ، قد راجعت بتاريخ ١٤-٦-٧٩ عيادة الطبيبة (ز - أ) تشكو بعض الاعراض ، ونتيجة التحليل تبين انها حامل . (كانت في ذلك الحين في زيارة للقطر لكونها تعمل في احد الاقطار الشقيقة) .

وفي تاريخ ١٧-٦-٦٩ راجعت عيادة الطبيب (أ-ج-ع) فاشار لذويها انها تحتاج الى عملية (كورتاج) وذلك ضروري، وعلى الفور دفع ذويها الاجر مقدما وهو (٦٥٠) ليرة ، وباشر الطبيب عمله . وبعد انتهاء العملية ، طلب اخذها الى البيت وهي بحالة من الشلل والغيبوبة التامة ، موضحا لهم ان ذلك امر طبيعي بسبب البنج ، على أنها ستعود لحالتها الطبيعية بعد ساعة او ساعتين .

والذي حدث ان المريضة قد ماتت قبل هذه المدة .

و

المهم نقلت المريضة للبيت ولما كان وضعها الصحي مترديا للغاية سارعنا نحاول نقلها اسعافا الى المستشفى لكنها فارقت الحياة حتى قبل ان نستطيع تامين سيارة أجرة .

وبتاريخ ١٨-٦ أي اليوم التالي حضر قاضي التحقيق والطبيب الشرعي ، ونقلت الجثة للمشفى وتم تشريحها من قبل لجنة طبية مختصة ووصفت تقريرها رقم ٥١٨ تاريخ ١٨-٦-٧٩ الذي يقول :

- ● لم نشاهد اي اثر ظاهر لجبر او شدة .
- ● جرى فتح البطن فلوحظ فقاعات غازية ورائحة برازية .
- ● شوهد نزيف دموي غزير وخثرات دموية مالئة الحوض والبطن يقدر حوالي ٢ر٥ لتر من الدم .
- ● شوهد تمزق بالمستقيم وعلى بعد (١٠-١٢) سم من الشرج بطول حوالي (٥) سم .
- ● وجد تكدم رضي وتهشم في ساريقا السين الحرقفي مع تمزقات حديثة ناجمة عن الة حادة .
- ● ان سبب الوفاة يعود الى النزف الدموي الغزير الناجم عن التمزقات المذكورة (وهذه خبرتنا) .

●● وعلى اثر ذلك قرر قاضي التحقيق بموافقة رئيس النيابة اصدار مذكرة توقيف بحق الطبيب (أ-ج-ع) فاوقف لمدة (١١) يوما ، افرج عنه بعدها من قبل قاضي الاحالة استئنافا رغم رفض قاضي التحقيق (كما يقول والد المريضة) وقد طلب رئيس النيابة اخلاء سبيله رغم الادعاء الشخصي القائم من قبل جمع الورثة الشرعيين والسلفة مدفوعة !

وبتاريخ ٢٦-٦-٧٩ وبناء على طلب محام الطبيب قرر قاضي التحقيق تعيين لجنة اطباء ثانية وقد اجتمعت هذه اللجنة وقدمت تقريرها .

وبناء على دراسة التقرير من قبل قاضي التحقيق ، تقرر وعلى جميع الافادات الموجودة واقوال الاطباء الذين فتحوا الجثة كانت القناعة :

١ - ان المتوفاة كانت حاملا حملا داخل الرحم بدليل تفاعل العمل الايجابي ، مع نزف بسيط متكرر .

٢ - ان عملية التجويف الرحم لم تكن ضرورية لان التفاعل ايجابي والنزف خفيف.

٣ - ان التجريف اذا قدرت ضرورته وهو امر يمكن ان يقدره طبيب فيجب أن يتم في مشفى مجهز للتغلب على صعوبة يمكن ان تواجه العمل او الاختلاطات .

٤ - تبين من تقرير فتح الجثة ومذاكرة الاطباء ، ان سبب الوفاة يعود للنزف الدموي الذي احدثه تمزق البهق .

●● وبذلك يكون الطبيب مسؤولا عن وفاة الحمل والحامل ومع ذلك عاد الطبيب بالافراج عنه يستقبل أناسا قد يتحولون الى ضحايا ..

وتقول رسالة المواطن ، صاحب الشكوى لقد تبين لنا أن هنالك حوادث مماثلة لهذا الطبيب منها ما هو يتابع في محاكم اللاذقية .

وقد تقدمت لجهات رسمية وشعبية عديده بشكواي هذه راجيا عدالة القضاء والمجتمع والسماء عاجلا أم آجلا .

يدفعني الى ذلك ، أن هذا الطبيب لم ياخذ بعين الاعتبار موافقة الزوج ووالدها على اجراء عملية الكورتاج خطيا او شفهيا .

وان عيادته لا يمكن أن نشبه مستشفى مجهزا درءا لاخطار العملية وتحسبا للطوارئ، كما لم يسبقها اي تحليل مخبري او فحوص للتاكد عن قدرتها على تحمل العملية ، واخيرا ماذا أقول ؟

ان القضاء السوري وفقا للقانون ينظر الى مثل هذا العمل (كما قال أحد القضاة) على انه جنحة وانه يحميه من احالته الى محكمة الجنايات لانه يحمل اجازة في الطب فهو مثله ، مثل سائق سيارة يحمل اجازة سوق ويرتكب جرم دهس قاتل . وشهادته تحميه من الدخول لمحكمة الجنايات . وقال هذا القاضي ، ان سوابق هذا الطبيب تعتبر جريمة مشددة ولا يمكن توحيدها لانه سينال عقوبته عن كل جريمة على حدة ، وهي لا تتعدى الغرامات والسجن البسيط.

ارجوكم جميعا يا رجال القانون والفكر ويا نقابة الاطباء الا يستحق مثل هذا الطبيب العقاب ، الا يجدر أن ننظر الى جرائمه على أنها واحدة ، وان يتم سحب اجازته حرصا على حياة الاخرين . . الا متى نحاسب كل مواطن بما يستحق دون تاثير من التماسات ومحسوبيات ؟!

● ذوي المتوفاة ووالدها الحزين المتألم

لم يسبق لنقابة الاطباء التي نحترمها ونقدر دورها والهدف الذي انشئت من اجله، لم يسبق لها ان وضعت روادع حازمة تجاه كثير من المخالفات التي يركبها قلة من اطبائنا ، اغراها المال عما سواه ، حتى بات عمل هذه القلة ودورها تخريبا وتهديدا للمجتمع !

سبق وتعرضنا مع طبيب في المستشفى الايطالي بدمشق حول حادث غلب فيه الجشع المادي على كل عاطفة انسانية او مشاعر مهنية ، كانت النتيجة (صفر) وفي سواد الوجه خرجنا من الموضوع !!

هنالك كثير من القصص ، ما نشر منه وما لم ننشر ، وما هو في طريقه الى النشر ، كله يؤكد ويثبت خروج فئة قليلة من الاطباء عن مسارها الانساني نحو هاوية جشع المادة !!

وهنالك أناس يعرفون فعلا من جور بعض الاطباء وجور اجورهم لكن احدا لا يسمع ، والبعض لا يريد أن يسمع، لان المصلحة ، والمحسوبيات تكاد تعلو كل قيمة، وكل موقف ، والاحداث المؤسفة كهذه كثيرة !

لسنا ضد هذا الطبيب أو ذاك ، بل نحن ضد المخالفات اللاانسانية في هذه المهنة الانسانية الكبيرة ودفاعا عن الاطباء . ومثلما يطالب الاطباء وغيرهم من افراد المجتمع دفاعا عن تضرر خاص أو عام ، من حقنا بقمع المخالفات بكل انواعها واشكالها ، المطالبة وبمنتهى الود والتقدير (ان تتوقف بحزم مخالفات بعض الاطباء) من حقنا ان نقول لمن يسنون القوانين وللهيئة التي اختارتها الدولة واختارها الناس لتدافع عن الاطباء وتدفع عنهم بعض المسيئين ، من حقنا ان تقول (يجب ان تسمعي صوتنا) !! ينبغي ان تسمعي صوت المواطنين في بعض العيادات .. فالطب ليست تجارة بل لابد لها من ان تكون الملجأ الذي تحتمي اليه من ام (التجارة) والمتاجرة !!

رصد

الرسوب

بعد لحرب كل خلايا العلب ، وتبحث بين اسماء الناجحين لا تجد في المستور اسما لابنك الذي يستحق ته الحر والعطاء ، او ... تنصرا ... اثر ... وقت الضيق . ... الفرح ، بعد ساحات الصدر ... ، حلا الافراح كل دروب ... ، حين تكون نجاح المرء منعقدا ومعقدا ، بل وملحا في عصر ، لا بد من دخوله بالشهادة الثانوية كحد ادنى . اليوم تملأ شوارع المدن ومدارسه ، نتائج امتحاناتنا الثانوية واليوم ضحكت وجوه ، وتبدل اخرى . ومن المؤسف انك واجد ، بين الراسبين والناجحين فتية ، لا يقدرون قيمة النجاح او الرسوب ... من المقدر .

النجاح في الثانوية (ولا يدرك هذا الا من كابده) ، يعني انك تبدأ مستقبلك الان ، وعلى هذه البداية يتوقف لون الافق الذي تصنع ، انه بداية الاختيار ، ولنقل بداية المصير ، او بداية رسم حدود الشخص ، واستقلاليته ، وملامح تعامله واهميته .

واذا كان للنجاح مثل هذه الاهمية ما يتطلب النظر اليه بعين جادة ودقيقة التمييز ، فان للرسوب من المرارة ، ما يجب على المرء ان يعيد النظر بماضيه ، واسباب فشله ، حتى ان يحاسب نفسه ، وان يستفيد من التجربة .

سمعت من راسب عزيز ، ان مسؤولية رسوبه كلها يتحملها المصححون ، فهو واثق من نجاحه ، لكنهم لم يعطوه حقه من العلامات !!

يا عزيزي .. هذا يؤلمني ، لانك كما يبدو لم ترد أن تستفد من التجربة، ولا تريد أن تتحمل اسباب فشلك ! ان من لم يكن شجاعا في مواجهة فشله او رسوبه غير جدير بان يجني افراح نجاحه .. اخيرا ، قيل .. ان مسافة الالف كيلو متر تبدأ بخطوة واحدة .. فهل تريد ان تجتازها أم تريد ان تجتازك .. وانت في مكانك لا تريد ان تخطو ؟ .

● غ

ردود خاصة

● المواطنة رغد العلمي ، وصلتنا رسالتك يرجى الاتصال بمحرر الزاوية وشكرا .

● الاخ المواطن احمد بليلو ، لم تذكر لنا في الرسالة اسم المنطقة والمحافظة التابعة لها قريتك .

اكتب لنا عن المشكلة ثانية ولا تغفل هذه المعلومات وشكرا .

● الى الاخوة الذين يراسلون (مع الجماهير) نعتذر عن نشر كل رسالة لا تحوي كامل المعلومات واسم وعنوان مرسلها .

● الاخ المواطن (محمد نديم محمود العنوان - شوارع الوطن - نرجوك الكتابة الينا مجددا تكن بهدوء ودون انفعال لتفهم مشكلتك ، لقد تأثرنا بعباراتك الحزينة القاسية ونود مساعدتك ، لكننا لم ندرك ما هي المشكلة اكتب لنا بكل هدوء شارحا قصتك دون انفعال وستجد ان عتابك القاسي لا مبرر له .

● الاخ سمير دروبي (اللاذقية) بالنسبة للاشتراك في الثورة (راجع ادارة الصحيفة) اما بالنسبة للصحف التي ذكرتها فلا علاقة لنا بها . اما بالنسبة لرسائلك الاخرى فننتظر منك موضوعات آخرى افضل وشكرا .

● الاخ علي سعيد (ما بعثت به بعنوان رأي حر) ونرجو مناقشته جماهيريا ، لا يناقش الان ، ونرجو ان تدرك ذلك وشكرا لثقتك .

اما بالنسبة لرسالتك التي تشرح فيها رغبتك في العمل الصحفي فلم تذكر لنا امكاناتك العلمية .

● الاخوة (ناصر هلال - ان تدرك ذلك وشكرا لثقتك . ١ جابر مصطفى - منطقة صافيتا) ، (بسام قويدر - عربين) (عدنان وائلي - دمشق) ، حمود محمود الحسن - قرية رقيبة بالحسكة) ، وصلتنا رسائلكم وبانتظار ردودها في النشر وشكرا لثقتكم .

عين سرغايا

الجميلة المهملة

سرغايا .. تلك البلدة الجميلة بشجرها ونمرها وطبيعتها ومياهها وجبلها ، والتي تبعد عن الزبداني شمالا ١٢ كم وعدد سكانها يقرب من ٨٠٠٠ نسمة تشكو وتعاني مما يلي :

● الماء فيها متوفر ، وقد غرزت الدولة شرين وضخت منها لبلودان ، لكنها اي سرغايا مازالت تشرب من ماء نبعها الملوث ، ولاتطال منازلها المرتفعة حتى هذا الماء لان معظم العدادات معطلة ولان البعض يسقي حدائقه المنزلية بمياه الشرب !

● يؤم البلدة بعض المصطافين ضيوفا على المنتزه الوحيد على رأس النبع وذي الملكية الخاصه ، لكنه لا يؤدي الغرض والخدمة المطلوبة مما لا يفي البلدة حقها من الدعاية والشهرة ،

ولهذا نرجو وزارة السياحة والمجلس البلدي للمحافظة الاهتمام بهذه القرية باقامة منشات سياحية فيها على غرار منشية الزبداني وغيرها .

● المخطط التنظيمي للبلدة لم ينجز بعد مما يعيق النشاط العمراني والسياحي .

● شارعها الرئيسي مهمل ومدفون تحت مخلفات وفضلات الابنية وانارته العامة ضئيلة وضعيفة وكذلك بقية الشوارع ، ولازال منذ زمن بعيد بحاجة الى الانارة والارصفة والتشجير والهندسة اللائقة هذا غيض من فيض راجين الاهتمام .

● عن سكان البلدة
غسان كمال الدين

اعلانات

اعـلان

تعلن الشركة الاهلية للمنتجات المطاطية المؤممة وعنوانها :

دمشق - حريقة - شارع طارق بن زياد ص.ب : ٧٩٥ عن رغبتها في استدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لشراء خلاطة اسفنج لمواد اللاتكس لزوم قسم الاسفنج في المعمل رقم - ٢ - ومطحنة لطحن النفايات من الرقائق البلاستيكية بغث من البولي اتيلين .

الشروط

١ - مدة صلاحية العروض -٩٠- يوما من تاريخ انتهاء فترة تقديم العروض .

٢ - التامينات الاولية : ٥ ٪ من قيمة العرض .

٣ - التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

٤ - غرامات التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير .

٥ - مدة التسليم تحدد من قبل العارض .

٦ - للحصول على المخططات تراجع الدائرة التجارية للشركة للحصول على دفتر الشروط الخاصة والفنية مجانا .

٧ - الاسعار نهائية غير قابلة للكسر .

٨ - قيمة الطوابع القانونية المترتبة على العقد تدفع مناصفة ، وفي حال رسو المناقصة محليا .

٩ - تقدم العروض بالظرف المختوم ضمن المغلفات التالية :

- المغلف الاول يحوي التامينات الاولية .
- المغلف الثاني يحوي المواصفات الفنية .
- المغلف الثالث يحوي الاسعار والشروط التجارية والمالية .

توضع المغلفات الثلاثة في مغلف رابع يكتب عليه نوع العرض واسم العارض وعنوانه صراحة .

١٠ - تذكر الاسعار فوب وكذلك سي اند اف اللاذقية .

١١ - على العارض تقديم كافة الكتالوجات والمخططات والنشرات الفنية التي تبين مزايا هذه التجهيزات

١٢ - على العارض ذكر الوزن لكل نوع .

١٣ - على العارض تقديم لائحة بالقطع التبديلية مع ذكر اسم وسعر ووزن كل قطعة .

١٤ - تقبل العروض المجزأة ويقدم كل عرض على حده ضمن مغلف مستقل .

١٥ - على العارض بيان طريقة الدفع .

١٦ - على العارض الموكيل ان يثبت وكالته وان يبين مقدار العمولة التي سيتقاضاها .

١٧ - تقدم العروض الى ديوان الشركة بالحريقة حتى موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ٤ - ٩ - ١٩٧٩ .

١٨ - تنطبق احكام المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ على كل ما لم يرد ذكره في هذا الاعلان .

المدير العام
الياس جرجوس
- ١١٣٧٢ -

((اعلان مناقصة ٢١ للمرة الثانية))

بالسرعة الكلية تعلم مديرية كهرباء ادلب عن رغبتها بتلزيم تقريب متوسط لقرية بداما بكسريا على ان ينطبق على العارض القرار رقم - ٣٧٧ - لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٦ - اب ١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٤ من يوم ١٩ - اب في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء دمشق .

التامينات المؤقتة اثنا عشر الف ليرة سورية بشيكات مصدقة او نقدا بالصندوق حتى الساعة ١١ يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل تسعون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران ، كما أن الاسعار المقدمة نهائية .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنة
- ١١٣٥٧ -

اعلان مناقصة رقم : ٤٨٠٩

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لتقديم ٣ الات سحب مخططات تراج تعمل على المظهر من نوع البودرة والمنحلة في الماء فقط .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط لدى مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على المواصفات الفنية ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك خلال مهلة تنتهي غاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الواقع في ٣٠ - ٨ - ١٩٧٩ علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى ما يلي :

- التامينات الاولية : ٢٠٠٠ الاف ليرة سورية .
- التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .
- غرامة التاخير : ١ ٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير .
- مدة التسليم : اقل ما يمكن ويفضل اقصرها .
- موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الاحد الواقع في ٢ - ٩ - ١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ١ - ٨ - ١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس ماجد دقاق
- ١١٣٧٠ -

رياضة الفكر - خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

- ٩ر٣٠ صباحا - ميلاد المستمعين
- ١٠ر٠٠ - تمثيلية من المكتبة
- ١٠ر١٥ - مايطلبه المستمعون
- ١ر٣٠ - مجلة الاذاعة
- ٧ر٠٠ - مسلسل
- ٨ر٤٥ - من الذاكرة
- ٩ر٣٠ - صوت مصر العربية
- ١٠ر٤٥ - المجلة الثقافية
- ١٢ر٠٠ - شخصيات من الاغاني
- ١٢ر٤٥ - مع الموسيقى العالمية

تلفزيون :

- ١ر٠٥ - فيلم طويل للاطفال
- ٢ر٣٥ - مباريات رياضية
- ٤ر٠٥ - عالم الحيوان
- ٤ر٣٥ - الاميرة الخضراء
- ٥ر٠ - برنامج الشبيبة
- ٦ر٠٠ - رمضان كريم
- ٦ر٥ - غدا نلتقي
- ٧ر٠٠ - جريدة التلفزيون
- ٩ر٤٠ - المسلسل العربي اليومي
- ١١ر٠٥ - رجل الاطلنطي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ مساء - ١١ ليلا

الايمان : مزرعة شارع الملك العادل ٤٤٩٠١١ - السلسبيل : ساروجة نوفرة ١١٤٢١٠ - الخير : فحامة مقابل مفرق كفر سوسه ٢٢٤٨٤٦ - القوتلي : شعلان سبكي ٢٢٨١٢٠ - بردى : المرجة ١١٧٩٠١ - ابو جبيب : ميدان بوابة ٨٨٠١٨٩ - الشعبية : المزة ٦٦٢٧٧١ - التقدم : الدوار جانب جامع فلسطين - جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

م	غ	ل	و	ب	ة	ف	ر	ا	ش
ش	ه	ي	ة	ش	ر	ف	ل	ا	ا
ت	ا	ب	و	ع	ص	ؤ	و	ل	س
ا	ي	ة	ا	م	و	ر	م	م	ؤ
و	ا	ه	ت	ي	م	ص	س	ل	ا
س	ل	ا	ت	ا	ي	و	ة	ا	ؤ
ل	خ	ر	ج	ر	ل	ب	ج	ؤ	ر
ت	م	د	ع	و	و	ي	ا	و	و
خ	س	ة	ؤ	ر	ب	ف	و	ز	د
ا	د	ه	ع	ل	ا	ة	ن	د	ؤ

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

شهية - سكاكر - الملاك - الفرش - فراشي - شاورما - اجوبة - عروبة - خلايا - اختلسوا - موجود - دويلات - يبارك - صعوبات - العهد - المصير - فبركة - دراقة - مغلوبة - الكويت - مدعو - روما

الحل السابق : بطولة ..

الكلمة : اربعة احرف .. من الازهار العطرة ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

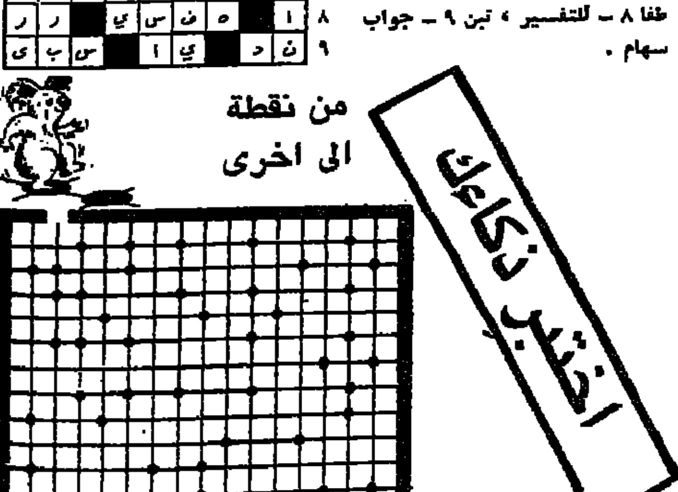
١ - صرعه ، ظلت ، ٢ - اسم علم مذكر ، رائحة ٣ - منازل علامة ٤ - للتعريف ، اقدم البرهان ٥ - تنام ٦ - لمستها ، انعم ٧ - بيت الطائر ، اسم موصول ، من الفاكهة ٨ - فورا ، اشير معكوسة ٩ - تشفى ، اماني .

عموديا :

١ - صرعه ، ظلمت ، ٢ - رجع ، مخالط ٣ - ضوء ، نصف اساس ، وحدة قياس ٤ - اكتمل ٥ - تضرع ٦ - لهيبها ، هذا بالعامية المصرية ٧ - مسرور طفا ٨ - للتفسير ، تبن ٩ - جواب سهام .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	ذ	ر	ه	■	ا	ع	ت	ه
٢	ذ	ر	و	ه	■	ل	ج	ي	ن
٣	ر	ي	م	■	ف	ف	ف	ف	ف
٤	ه	ع	ا	س	ل	ا	■	و	ذ
٥	■	ه	ن	د	و	ر	ا	س	■
٦	ا	■	س	ي	ر	ا	ب	■	ا
٧	و	ل	ي	■	ن	ب	ر	ا	س
٨	ا	■	ه	ف	س	ي	■	ر	ر
٩	ن	د	■	ي	ا	■	س	ب	ى

من نقطة الى اخرى



ساعد هذا الحيوان الصغير على الوصول الى احدى الدائرتين اسفل المربع. علما بان عليه ان يقفز من نقطة الى اخرى في خط مستقيم، عموديا او افقيا. وعليه ايضا كل مرة يصل فيها احدى النقاط ان يغير اتجاهه. فاي طريق يجب ان يسلك حتى يصل الى غايته بحد اقصى من القفزات لا يتجاوز ١٩ قفزة؟.

انسحب نادي حطين من دوري كرة اليد

حدثت تطورات جديدة ومثيرة على اغرب دوري بكرة اليد تشهدها دمشق فقد انسحب نادي حطين اللاذقي من البطولة احتجاجا على اعتداء احد الحكام على احد لاعبي شباب حطين، وعدم شرعية الدوري، فانخفض عدد الاندية المشاركة الى خمسة فقط ، مما سيترك اتحاد اللعبة في حيرة حول النتائج المترقبة، وعدم قدرة الاتحاد في هذه الحال تطبيق النظام والقانون .

وقد استؤنفت المباريات يوم الجمعة ففاز شباب الشعلة على الفتوة ٢٣ — ١٢ — وتعادل شباب الفرات والامن بـ ٢٠ هدفا ، وتغلب شباب الاتحاد على حطين ١٤ — ١٢ تبع ذلك حفلة ((لكم)) بين حكم المباراة واحد لاعبي شباب حطين .

وفي مباريات فرق الرجال تغلب الشعلة على الفتوة ٢٨ — ٢٢ والامن على الفرات ناقص الصفوف ١٧ — ١٢ هدفا ، بينما الغيت مباراة الاتحاد مع حطين .

هذا وتستمر البطولة اليوم بلقاء الاتحاد مع الفتوة ، والشعلة مع الفرات ، ويلعب غدا الامن مع الشعلة ، والاتحاد مع الفرات بحيث تقام مباريات الشباب صباحا على صالة الشرطة ، ومباريات الرجال مساء على صالة تشرين .

هذا وترافق البطولة ثغرات عديدة في التنظيم والتحكيم ، عدا المستويات الفنية المتواضعة لفرق الرجال التي تؤكد عدم قدرتنا على المشاركة في بطولة الاندية العربية في تونس .



مباريات اليوم

● في حلب : يلعب الاتحاد مع الوحدات الخاصة بكرة القدم ، ويلتقي اليرموك مع تشرين بكرة السلة .

● باللاذقية : يلتقي تشرين مع منتخب دمشق بكرة القدم .

فوز متواضع للاتحاد

خرج فريق الخطوط الحديدية لكرة القدم في حلب بنتيجة طيبة امام الاتحاد عندما خسر بهدف وحيد جاء في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بضربة جزاء سجلها محمد قباني .

خوانتورينا تحت العلاج

صرح رودريغو الفاريز رئيس دائرة العلاج الطبيعي في معهد كوبا للالعاب الرياضية ، ان البطل الاولمبي البرتوخوانتورينا سيخضع لعلاج طويل المدى من اصابة في عضلاته تمنعه من المنافسة لمدة غير معروفة .

واضاف رودريغو ان بامكان خوانتورينا مباشرة التدريب قبل اولمبياد موسكو .. وانه لن يشترك في كأس العالم بالعاب القوى التي تنظمها مونتريال في اواخر اب الجاري .

فرنسا والمانيا الاتحادية تعادلتا كرويا

في استراسبورغ ، تعادل بطل فرنسا مع اف سي كولون بطل المانيا الاتحادية في الاستعدادات قبل النهائية لبدء بطولة الدوري الفرنسي الخمسين .. هذا ويخوض ستراسبورغ اصعب مبارياته في المرحلة الاولى من الدوري ضد نادي بوردو .

الاتحاد يغلب الوحدات الخاصة بكرة السلة

حقق فريق الاتحاد (بطل سوريا) مساء الجمعة فوزا متوقعا على فريق الوحدات الخاصة بكرة السلة ٨١ — ٦٥ نقطة في مباراة متقلبة ، بقي فيها الاتحاد متقدما طيلة المباراة

وقد افتتح الاتحاد التسجيل واشارت لوحة التسجيل الى تقدمه في الدقيقة الثالثة ٩ — صفر بعد ان نجح لاعبوه عقيلي ومايك وبرمدا بالتسجيل من هجمات سريعة ومركزة وتحرك ثنائي الوحدات بوادقجي ودقاق ليبادلا الاتحاد التسجيل من تحت السله ومن بعيد فسارت المباراة متارجحة في نقاطها لكنها بقيت لصالح الاتحاد حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى ٣٩ — ٣٠ نقطة .

وفي الشوط الثاني .. كرر الاتحاد ما فعله بالشوط الاول وقام باختراق دفاع الوحدات بهجمات سريعة ومركزة وبتسديدات متقنة ليتسع الفارق رغم محاولات عملاق الوحدات بوادقجي وتجاوز الشوط منتصفه وفارق النقاط يزداد اتساعا ليتوقف الاتحاد فجاه عن التسجيل مما ساعد الوحدات على اللحاق به ، لكن برمدا وبمجهود فردي اعاد ترجيح النقاط لصالح فريقه حتى نهاية المباراة التي انتهت ٨١ — ٦٥ نقطة .

وبالرغم من هذا الفوز الكبير للاتحاد فانه لم يقدم اللمحات المطلوبة وبقي اداؤه كلاسيكيا كل المباراة التي تحولت في بعض مراحلها الى خشونة ظاهرة . لعب الفريقان بطريقة دفاع المنطقة معظم فترات الشوط الاول واكملوا بقية الوقت وكل الشوط الثاني بطريقة رجل لرجل (مان تومان — بلغ عدد الاخطاء ٢١ منها ١٨ على الوحدات و ١٢ على الاتحاد سجل للاتحاد : مايك ٢٦ ، عقيلي ١٥ ، برمدا ١٥ ، محفوظ ١١ ، داغستاني ٨ حمال ٦ نقطة .

وسجل للوحدات : بوادقجي ٢٠ دقاق ١٣ توما ١٠ ، دوجي ١٠ ، شيخ زين ٨ — فاخوري ٤ نقاط .

هذا وسيلاقي الاتحاد يوم غد الاثنين فريق شركة الانشاءات والطرق ثالث اندية رومانيا .

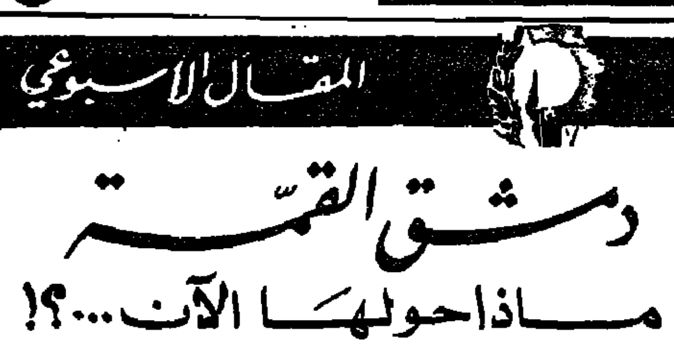
بطولة افريقيا بالعاب القوى

انتهت مؤخرا في داكار بطولة افريقيا الاولى لالعاب القوى التي استمرت اربعة ايام وغاب عنها معظم الابطال المعروفين في سباقات المسافات المتوسطة والطويلة .. حيث كانت النتائج على الشكل التالي :

● ٢٠٠م جري : ادوارد افيلي (نيجيريا) ٢٠٫٩ ثانية
● ٤٠٠م حواجز : دانيال كيمايو (كينيا) ٥٠٫٥ ثانية
● ٨٠٠م جري : جانب بوي مينا (كينيا) ١٫٤٨٫٨ دقيقة
● ٥٠٠٠م جري : ميروتس يفتر (اثيوبيا) ١٤٫١٤ دقيقة
● الوثبة الثلاثية : ازايي اغبكاكي (نيجيريا) ١٦٫٨٢ مترا
● الرمح : جال ايبي ايني (شاطىء العاج) ٧٦٫٧٤م
● الكرة الحديدية : عثمان بلقاع (الجزائر ١٣٫٠٢ م

السيدات :

● ١٠٠ م حواجز : اوبريزون نسينو (نيجيريا ١١٫٥٣ ثانية .
● ٤٠٠ م : غريس باكاري (غانا) ٥٢٫٢٢ دقيقة .
● ١٥٠٠ م : سكينة بوتمين (الجزائر) ٤٫٢٢٫٦ دقيقة
● ٤ × ١٠٠ م تتابع : غانا ٤٥٫٦٢ ثانية



المقال الاسبوعي

دمشق القمة ماذا حولها الآن...؟!

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

اننا نفهم تماما ما يجري حولنا خلال هذه الايام ، ونحس تماما بالدائرة التي تتحرك عليها المؤامرة الان ، وكما كان لدينا الموقف الثابت ، وكما كانت لدينا الرؤية الشمولية النضالية ، فاننا الان اكثر ثباتا عند هذا الموقف ، واكثر استيضاحا بهذه الرؤية ، نحن في دمشق قمة فعلا ، ومن حق القوى المعادية ان توظف طاقاتها واساليبها لمواجهة هذه القمة ، لكنا بالمقابل ندرك دوافعنا للمواجهة ، ولم نعتقد في يوم من الايام اننا نملك سلاحا غير المواجهة ، ان الذين يتطلعون الى محاصرة دمشق سوف يكتشفون بان حصار دمشق سوف يجعل منها اكثر من اي وقت مضى ، قوة استقطاب للجهد القومي وقوة مواجهة لاي تصنيف خارجي او عربي ، لقد روضنا انفسنا في هذا البلد على ان نكون جاهزين للتحرك والتحريك ، على ان نكون قوة الصدام ، وعامل الانتشار في اي طرف بارد على الساحة القومية ، ولهذا السبب فان سياستنا كما يقودها القائد العربي حافظ الاسد كانت في اطار الحديث عن المواجهة ، وتطورت الان نحو ممارسة المواجهة ، والحرية السياسية والاجتماعية التي رسخنا معاييرها وحاجاتها نعرف كيف تستثمر جوها الان برغم الصعوبة والخطورة في هذا الجو ، وفي اطار ذلك كان حديثنا باستمرار عن التضامن ولن يتراجع سلوك سورية عن التضامن العربي ، وفي اطار ذلك كان حديثنا باستمرار عن الوحدة ، ولن يتراجع نضال سورية في سبيل الوحدة .

ونعرف اننا قمة متفردة ، لكننا نعرف بان اكثر الناس قدرة على المواجهة ونجاحا فيها هم اولئك الذين يعيشون على القمة دائما .

الملك حسين :

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

وذكرت — واج — ان الملك حسين اعلن ان موقف الاردن ثابت فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وان اتصالاته مستمرة مع الاشقاء العرب وانه يؤمل بموقف عربي وسياسة عربية تاخذ في الاعتبار مصلحة الامة العربية وقضيتها .

وقال ان الولايات المتحدة ليست مؤهلة لحل القضية الفلسطينية ولا نملك الحق في بحث امور الضفة الغربية وقطاع غزة وليس من حق مصر ايضا ان تتحدث عنها لانه ليس في القانون الدولي من يعطيها هذا الحق ولا تملك القدرة على ذلك .

وقال الملك حسين بالنسبة الى اسلوب الحل للقضية الفلسطينية انا لا اعتقد ان الولايات المتحدة ستتراجع بعد كل ما اعطته من تعهدات في سبيل تمرير ما تم التوصل اليه حتى الان . واسرائيل لا تزال تحتل الاراضي العربية وتتحدث صراحة عن موقفها.

واشار الملك حسين الى ان هناك شيئا من الفتور في العلاقات بين الاردن والولايات المتحدة . وقال ردا على سؤال عن هذه العلاقات في الواقع لا يوجد والعلاقات عادية ولكنها بطبيعة الحال تاثرت بالاحداث الاخيرة وهناك شيء من الفتور .

٢٨ عضوا

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

مجلس الشيوخ من اجل السلام عن طريق القانون برسالة الى الرئيس الامريكي بهذا الشان وقالوا في رسالتهم انهم يشعرون ويأملون ان يتصرف الرئيس كارتر بشكل حاسم لوضع حد لاية سياسة كهذه تتسم بطابع المغامرات العسكرية .

الحكومة الايطالية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

حزب جنوب — تيرول — بينما امتنع عن التصويت الاشتراكيون والجمهوريون. وعارض الحكومة كل من الشيوعيين والحركة الاشتراكية الايطالية اليمين الوطني — وكذلك الراديكاليون اليسار المستقل — والحزب الديمقراطي للوحدة البروليتارية — اليسار المتطرف — .

هذا ومن المقرر ان تتقدم الحكومة بزعامة — كوسيغا — التي شكلت في الرابع من الشهر الجاري بعد ازمة سياسية استمرت سبعة اشهر يوم غد الاثنين امام مجلس الشيوخ .

المجلس المركزي

تتمة ما نشر على ص —١ —

اطراف كامب ديفيد والعمل على طرد النظام المصري من قمة دول عدم الانحياز .

واشنطن تنفي

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

صحيفة القبس الكويتية صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعارض اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما ان هذه المنظمة ترفض الاعتراف بما اسماه حق اسرائيل في الوجود .

واضاف المتحدث انه ليس لديه اي انباء عن مجيء عرفات الى الولايات المتحدة .

موزمبيق وجامايكا

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

حول نتائج الزيارة التي قام بها — مايكل مينلي — رئيس وزراء جامايكا الى موزامبيق .

واكد الجانبان في بيانهما على اهمية مؤتمر هافانا المرتقب لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة في سبيل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي للشعوب وفي تنشيط النضال ضد الامبريالية والاستعمار .

احباط محاولة

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

واشارت الوكالة الى ان طائرات هيلكوبتر تحلق الان فوق مدينة صيدا الجنوبية .

هذا وقد اكدت مصادر فلسطينية قيام العدو بعملية الانزال على منطقة راس العين بواسطة طائرات حربية وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان قوات العدو فشلت في تحقيق عملية الانزال وان القوات المشتركة تصدت للقوات المعتدية ببسالة .

منع ١٫٦ مليون

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

ويذكر ان عدد السيارات الموجودة في طهران يبلغ مليون و ٦٠٠ الف سيارة .

ويقول رجال المرور بان العدد يزداد بمقدار ٢٠٠ الف سيارة بالعام .

وذكر تقرير لمركز البحث النووي الايراني ان معدل التلوث الجوي في طهران زاد بنسبة ٥٥ بالمائة .

تتمات ● تتمات

العماد طلاس : لن

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

جريمة مدرسة المدفعية في حلب التي ارتكبتها عصابة — خوان المسلمين بانها حلقة في تلك السلسلة التامرية . وقال ان هذه الجريمة كانت تستهدف احداث شرخ في الجبهة الداخلية .

وتحدث العماد وزير الدفاع عن الدور المشرف للقوات المسلحة السورية في لبنان وقال ان هذا الدور ينبثق من المهمة التي وجد جيشنا بالاصل لادائها في اي مكان من الوطن العربي الكبير .

واضاف ان هذا الدور يهدف بصفة خاصة الى التصدي للمحاولات الاثمة التي تهدف الى طمس وجه لبنان العربي — كما ان هذا الدور يهدف الى منع كارثة التقسيم التي تخفي وراءها تجزئة لبنان وزيادة الضغط على سورية .

لبنان بحث مضمون

تتمة ما نشر على ص — ١ —

القائد النيجيري للقوة الدولية في مؤتمر صحفي له اول امس بان قواته سوف تتقدم نحو خطوط الهدنة في الوقت والظرف المناسبين .

على صعيد اخر اجتمع وزير خارجية لبنان امس مع المدير العام لقسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية الذي يقوم بجولة استطلاعية في بعض دول المنطقة ، وذكر راديو بيروت ان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع العامة في المنطقة والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين لبنان واليابان .

خلف : لاجدوى من

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

فان لها الاولوية في الميزانية الامريكية وهي قاعدة عسكرية انشئت لحماية المصالح الامريكية في المنطقة .

ووصف خلف اتفاقيات كامب ديفيد بانها حجر عثرة في طريق السلام .

وقال ان جميع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة قد تبنوا موقفا موحدا لمواجهة وافشال مايسمى بخطة الحكم الذاتي التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

واضاف ان محادثات الحكم الذاتي ستفشل حتى لو اتخذت قرارات بتنفيذ هذه الخطة .

وقال كريم خلف ان الحوار الفلسطيني الامريكي هو موضوع استغلته وسائل الاعلام الامريكية لتحويل الشعب العربي عامة والشعب الفلسطيني خاصة عن نضاله الرئيسي ضد الصهيونية .

المباحثات العسكرية بين

تتمة ما نشر على ص — ١ —

انه تم في هذا الاجتماع المغلق الاتفاق الاساسي على تطورات سير المفاوضات كما تم بحث النقاط المتعلقة بالحلف العدواني الثلاثي واضاف المراقبون ان معظم الاجتماع السري المغلق خصص لمعرفة مستلزمات النظام المصري من الاسلحة الامريكية من اجل تامين حمايته والقيام بالمهمات التي تطلب منه في الوطن العربي وافريقيا وذكرت انباء القاهرة ان رئيس الوفد الامريكي غادر القاهرة فور انتهاء الجلسة متوجها الى الاسكندرية حيث التقى بانور السادات واطلعه على تعليمات واشنطن الجديدة على صعيد تحرك اللجنة العسكرية المشتركة بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني يوم الاربعاء القادم بمدينة بئر السبع بفلسطين المحتلة تفاصيل المرحلة الثالثة من انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء المحتلة ..

تحرك لبناني اردني

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

القادمة حاملا رسالة من الملك حسين ملك الاردن الى الرئيس اللبناني الياس سركيس . واوضحت المعلومات الصحفية ان الرسالة الاردنية تتعلق بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي والوقوف على راي الجهات اللبنانية في هذا المجال .

ومن جهة اخرى نفت هذه المصادر نقلا عن اوساط حكومية الانباء التي ترددت عن دعوة تلقاها الرئيس اللبناني لزيارة واشنطن واللقاء بالرئيس الامريكي في شهر ايلول القادم . وياتي التحرك اللبناني الاردني لعقد القمة العربية في غمرة انباء تتحدث عن استعدادات عسكرية اسرائيلية لشن هجوم واسع النطاق على جنوب لبنان .

وذكرت صحيفة — الرياض — السعودية في نبأ لها من بيروت نشرته امس ان اسرائيل تستعد للقيام بهذا العدوان بعد ان تسنى لها تفريغ مناطق واسعة منه نتيجة قصفها له بالطائرات والمدفعية الثقيلة .

واوردت نقلا عن الصحيفة بان اسرائيل حشدت قوات ضخمة على مناطق الحدود استعدادا على مايبدو لبدء الهجوم باشتراك عصابات الخائن سعد حداد التي قامت بدورها باقامة العديد من المتاريس في القطاع الاوسط ..

منظمة التحرير تحذر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

في الامم المتحدة استشهاده بامثلة توضح ان البرلمان الاسرائيلي وافق على قانون يسمح بالاستيلاء على اراضي البدو العرب لاقامة ثلاثة مطارات عسكرية في النقب واستبعد كل حق شرعي لهم في ذلك .

وكان السيد الطرزي يوجه رسالته الى اندرو يونغ سفير اميركا في الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر وقام بقراءتها نائب ممثل الوفد الكويتي في الامم المتحدة.

من جهة ثانية قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جيل شكر ان الولايات المتحدة تاسف لان اسرائيل قد بدات بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

وقد احتفل قبل يومين وضع حجر الاساس لهذه المستوطنة بالقرب من القدس المحتلة .

وقالت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية للصحفيين انه عندما قررت اسرائيل في نهاية العام الماضي اقامة هذه المستوطنه اوضحت الولايات المتحدة وجهات نظرها في هذا الشان على مستوى عال للاسرائيليين .

ومضت المتحدثة تقول اننا نأسف انهم اختاروا البدء في اقامة هذه المستوطنة على هذا الموقع .

القليبي : يؤكد الاهمية

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

حمود الشوفي للامين العام للجامعة العربية دراسة اعدها المندوبون العرب لدى الامم المتحدة حول هذا الموضوع .

ومما يذكر ان الامين العام للجامعة العربية يعكف حاليا على وضع خطة اعلامية للتعريف بالنضال العادل للامة العربية .

هذا واكد السيد الشاذلي القليبي في تصريح له امس ان قرارات المؤتمر جعلت الامة العربية تتفق على الحد الادنى وهو رفض كل صلح مع الكيان الصهيوني والالتزام بحق الشعب العربي الفلسطيني .

مصطفى خليل

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الذاتي التي يجريها كل من النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة التي تتطلب الرجوع الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

الا ان المجلة لم تذكر ما اذا كان مؤتمر القمة سيكون بين السادات وكارتر فقط او سيكون مؤتمرا ثلاثيا يضم مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو

كارتر يتنكر

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

واضاف قائلا انني لن اتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا قبلت شيئين .. حق اسرائيل في الوجود واعتبار القرار ٢٤٢ للامم المتحدة بمثابة وثيقة مرتبطة تماما بهذه المشكلة .

واعرب الرئيس كارتر — في المؤتمر الصحفي الذي عقده عن اقتناعه بان المشكلة الفلسطينية يجب ان تحل في جميع صورها مثلما تقرر في قمة كامب ديفيد واضاف قائلا — اعتقد انه يجب ان يكون للفلسطينيين حق التعبير عن تقرير مصيرهم مثلما حدده واتفق عليه كتابة كل من مناحيم بيغن والرئيس السادات وانا شخصيا . ابان قمة كامب دافيد

وبعد ان كرر ان على الفلسطينيين قبول القرار ٢٤٢ التابع للامم المتحدة وحق اسرائيل في الوجود — اشار الرئيس كارتر الى ان الامر يتعلق بتعهد اتخذته الولايات المتحدة الامريكية .

واختتم قائلا اننا لم نجد من قبل عن ذلك ولن نفعله الان .

حتى لا يكون زخم الأحداث عائقاً أمام تطوير الذات القومية .. تتمة ص ٣

بحيث يكون الموقف القومي الواحد والمنسق الخطوة الاولى والاساسية على طريق تغييب المواقف الفردية في القضايا المصيرية ، وزرع الشعور بالمسؤولية القومية الكبرى للامة العربية جمعاء في مجال مواجهة التحدي المصيري وتركيز الاهتمام لخلق المناخات المناسبة لظهور ارادة التحدي على اوسع نطاق ممكن على الصعيد الجماهيري الشعبي كما يكون المهد

الرئيسي امام تطوير الطاقات القومية وتنظيمها وتطويعها بحسب اولوياتها من حيث تاثيرها على الموقف القومي اي ان تصب في مجراه، تعمقه، تقويه، وتدعمه، وتعطيه الفاعلية المطلوبة على ارض الواقع .

التغيير النوعي المطلوب :

ان التاكيد الدائم على ضرورة احداث تغيير نوعي في طرق المواجهة العربية ، بحيث تتماشى مع حجم الهجمة الامبريالية الصهيونية ، لهو احساس بالاهمية العظمى لهذا التغيير كعامل اساسي من عوامل التقدم في الموقف القومي . ويشمل هذا التغيير النوعي — فيما يشمل — تعبئة كافة الطاقات البشرية والمادية المتوفرة، وذلك توطئة لتكوين ارادة جماهيرية تقبل التضحيات او تفرضها في اللحظات التاريخية الحاسمة بما يتناسب والمصلحة القومية ، بحيث تبقى المصلحة القومية هدفا ووسيلة لا للتطور والتنمية ورد العدوان فحسب ، وانما طريقا لعودة التجربة الحضارية الى حيز هذه الامة .

نفحة ثقة بالنفس

تتمة مانشر على الصفحة — ١٢ —

ومبادئه . وتحديه الاسطوري لاعتى الهجمات والمؤامرات . ان هؤلاء الشباب يستندون الى جدار واحد من ابناء الشعب العربي الذي تعذب وتعرض للخيبات وعانى وضحى واسيئت معاملته ، ودفع دفعا مدبرا الى التراخي والقنوط : فما لان ولا هان ، وظل دائما ينتظر الفرصة المناسبة ليدفع ويقدم ويضحي وليضع حقوقه اليومية جانبا في سبيل الحق القومي الكبير ، وليميز بين البطولة الحقيقية وبين الادعاءات الزائفة. وليطالب دائما بأن تكون الامة العربية صفا واحدا وخندقا ممتدا من المحيط الى الخليج .

● ● ●

لقد تفشت اللغة الخطابية في مرحلتنا الراهنة وهي جزء من مؤامرة التضليل والارباك ، حتى بات المرء يفتش عن الكلمة التي لم تستهلك فلا يجدها الا بشق النفس . ولذلك يكفي ان يقال للناس :

— افتحوا اعينكم جيدا على كل عمل ايجابي وقدروه حق قدره ، لتمنحوا نفسكم فرصة تدعيم الثقة بالنفس وبالقدرة على الاستمرار .

هكذا في الأصل





انا اختلف مع الكرة الارضية ،
اختلف مع العالم !
ذلك .. اني اخلق من احلامي
دنيا اخرى
دنيا نخطر في روض الحرية ..
نطرد أشباح الاحزان ..
نصنع خبز الافراح ..
نرقص .. تشدو ..
لاتدهمها الفرقة
كقطار مجنون اعمى !
لاتمطر بدموع صغار
فقدوا الوالد
في بركان القهر !

* عبد الرحمن الخميسي

الحادث

يعرض النادي السينمائي بدمشق في صالته الفيلم الانكليزي ــ الحادث ــ اخراج جوزيف لوزي

وذلك يومي الجمعة والاحد ولمدة أسبوع واحد الساعة السابعة والنصف .

بهية

صدر للشاعر نزار قباني عن منشورات دار قباني ــ بيروت كراس شعر يحمل قصيدته الطويلة ــ اليوميات السرية لبهية المصرية.

نفحة ثقة بالنفس

الدكتور حسام الخطيب

تقول الاخبار :

« بدات المحكمة العسكرية الصهيونية بمحاكمة الفدائيين اللذين اشتركا في عملية « دير ياسين » التي تراستها البطلة الشهيدة دلال المغربي بالقرب من حيفا في العام الفائت وقتل بنتيجتها ٣٤ صهيونيا وجرح ٧٢ اخرون بينما استشهد فيها تسعة فدائيين واسر اثنان .. » .

وتورد الاخبار العلمية صورة الفدائيين وهما يرسمان شارة النصر بمنتهى الثقة والاستبشار . كما تورد صورة احدهما وهو يحاول الانقضاض على جندي صهيوني بصق عليه في المحكمة .

هذه الوقائع التي نسمعها كل يوم تذكرنا على الفور بالصور التعيسة المنهزمة المتشككة التي يلوكها يوميا بعض المثقفين وبعض المنهزمين وبعض الثرثارين .

في كل يوم نسمع عن عملية فدائية جديدة في الارض المحتلة ويقول المتشككون : لقد اصبحت هذه العمليات روتينية . وهي لاتوقع في صفوف العدو الاصابات الكافية ولاتؤثر في موقفه .

ويسمعون عن صمود أهلنا في الارض المحتلة وعن اخفاق اطراف المؤامرة الخبيثة في ترهيب أو ترغيب اي طرف فلسطيني للاشتراك في المفاوضات .

ويقولون : المؤامرة ماشية والمخطط مرسوم .

ويسمعون عن صمود القطر العربي السوري في وجه اعتى الهجمات الامبريالية . ويسمعون عن الحركة الوطنية داخل مصر . ويسمعون عن الصعوبات التي يواجهها نظام الخيانة هناك . ويسمعون عن عمليات الثورة الارترية . ويسمعون ويسمعون .. ويهزون رؤوسهم : لافائدة .

● ● ●

ان الوضع العربي الان صعب جدا ، ما في ذلك شك . وان الهجمة الامبريالية الصهيونية تبلغ الان ضراوة لم تعرف لها نظيرا من قبل بعد ان اقامت ركيزة لتحركها في قلب المنطقة العربية وبعد ان خرقت حواجز لم تكن تحلم يوما ما بامكان خرقها ، وبعد أن نشرت حالة من التراخي واللامبالاة في قطاعات معينة من الحياة العربية .

ولكن هل من خيار في مواجهة هذه الاخطار المصيرية سوى الصمود والتصدي والتضحية وتمتين الثقة العربية .

ان الحياة العربية تزخر بالايجابيات من حولنا فلماذا يراد لنا ان نغمض اعيننا عنها .

وهذا الخبر وحده عن معنويات الفدائيين اللذين يتعرضان لعقوبة الاعدام أو السجن المؤبد واللذين فقدا تسعة من رفاقهما ، الا يكفي للتاكيد بان هذا الشعب العربي بحر لا ينضب من العزيمة والثبات والايثار ؟

هل هذا حلم أم واقع ؟

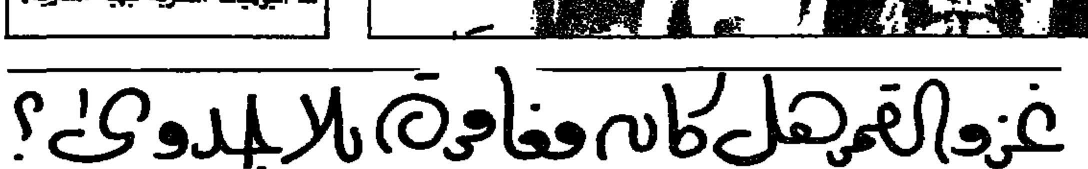
يقول العارفون في صفوف الثورة الفلسطينية، انه ما ان يعلن أي تنظيم عن عملية فدائية انتحارية حتى يبدأ التنافس بين الشباب على شرف الاولوية في مجابهة الخطورة وفي الاندفاع في طلب الموت ... ويمضي هؤلاء الشباب الى مصيرهم المحتوم ، وهم يعرفون بالضبط ماينتظرهم ، ويصبح أملهم الوحيد في الحياة ان يسجلوا ولو نقطة واحدة لصالح الوطن قبل ان يودعوا الحياة .

« أن يودعوا الحياة »

كلمة يسهل أن تكتب او ان تقال عن الاخرين ، ولكن ليتصور احدنا أنها تتعلق بنفسه او بولده !!

● ● ●

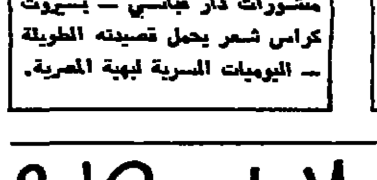
ليس هذا حديثا عن خوارج) وصلوا الى الطريق المسدود ولم يكن امامهم سوى افتداء العقيدة بالدم . وان بطولة شبابنا العربي لتستدعي عن استحقاق كل ماقيل في أدبنا العربي عن البطولة والتضحية وطلب الموت قبل الحياة . ان هؤلاء الشباب يستندون الى سياج عظيم من صمود شعبنا في الارض المحتلة . واصراره على انتمائه الى امته العربية ، ورفضه كل اشكال الارهاب والاغراء . ووفائه المستمر لقيمه



غزو القمر هل كان مغامرة بلا جدوى ؟

احتفلت الانسانية بالذكرى العاشرة لنزول أول انسان فوق سطح القمر ، وتتساءل عما بقي اليوم من هذه المغامرة ، التي قادت « نيل ارمسترنغ » للنزول ثم السير فوق سطحه ، العمل الذي شد انفاس العالم وكلف الولايات المتحدة مليارات الدولارات ، من اجل جلب حوالي ٨٣٢ كغ من حجر القمر وغباره ؟ ورغم ان هذه المغامرة الامريكية قد حظيت بتمجيد مئات الملايين من المشاهدين الذين قضوا ليلة بيضاء لمشاهدة صور تلفزيونية واضحة عن الحدث الذي حول في لحظة واحدة الخيال الى واقع في مشهد « نيل ارمسترنغ » وهو يمشي متثاقلا على اديم القمر ، مخلفا وراءه اثار رجليه التي ستبقى بارزة على مدى ملايين السنين فوق عالم بلا هواء أو ماء او حياة : عالم القمر !

اما في « هوستون » بولاية تكساس وبالضبط في المركز الذي اعد لادارة هذه المغامرة القمرية التي قررها الرئيس كينيدي بنفسه ، قبل عشر سنوات من انجازها كشكل من اشكال التحدي التكنولوجي للاتحاد السوفييتي فكان الحماس على اشده وحمى الفضول بادية على وجوه الفي صحفي قدموا لتغطية الحادث من العالم كله ، وقد صفقوا للنزول قبل ان يبرقوا اعلان الحدث ، ولكن هل يكفي الانسانية ان تستمر سلسلة المغامرات الفضائية في اتجاه القمر فما يكون لو عوضت « النازا » بعض رواد ابولو المهنيين بكاتب واحد او فيلسوف واحد او موسيقار واحد ؟



بريطاني يحب ٢٥ امرأة دفعة واحدة

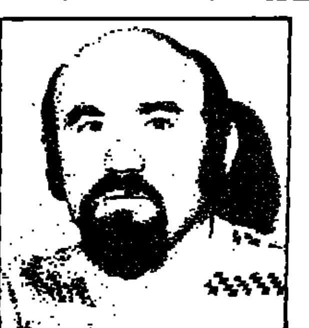
مايكل فيترفيلد .. بريطاني عمره ٢٩ سنة ، اعترف أمام المحكمة بانه يحب ٢٥ امرأة وانه لايستطيع الاستغناء عن واحدة منهن ويقول مايكل أن صديقاته

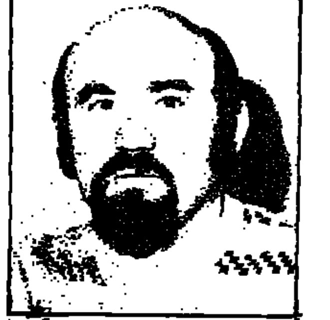
يعلمن بارتباطاته الكثيرة وهو لم يواجه مشاكل حتى الان معهن وهو يملك ١٨ شقة ومنزلا ويصر على عدم الزواج حتى لايخسر أية واحدة من صديقاته .

الرقص الشرقي ينقذ اطباء الاسنان

اغلبية اطباء الاسنان في الولايات المتحدة الامريكية اكتشفوا أن مزاولة الرقص الشرقي هو الوسيلة الوحيدة للتخلص من جميع امراض المهنة اي الاصابة ـ بالفاريس ـ بسبب الوقوف ، وتشنجات العضلات والشرايين. والطريف ان الطبيب الراقص لا يكتفي بهز الكتفين والوركين والبطن على طريقة تحية كاريوكا ، كما في الافلام والحفلات بل يتعلم اصول الرقص الشرقي في معاهد مختصة ، ويدفع للراقصة ـ المعلمة ـ مبلغا يتراوح بين ٥٠ و ٧٥ دولارا على الدرس الواحد .

مغادرة





يتوجه بعد غد ــ الثلاثاء الى موسكو الزميل رفيق اتاسي ، رئيس القسم الثقافي في « الثورة » للمشاركة في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الحادي عشر وذلك بدعوة من ادارة المهرجان .

محمد الشعبان موظف من الرقة يقول :

ــ التلفزيون هو الوسيلة الاساسية وربما الوحيدة التي نتصل من خلالها بالفن والحياة الفنية .. فيه الصالح والطالح والاعجز والناضج .. ان اكثر ما

يعجبني في التلفزيون مجلة التلفزيون والسالب والموجب واوراق الثلاثاء وبعض المسرحيات التلفزيونية التي يعرضها التلفزيون السوري غير ان مهمة التلفزيون لاتقف عند هذا الحد فلماذا

لايحاول التلفزيون أن يرصد النشاطات الثقافية في المحافظات من خلال فرزا كادر متخصص لهذا الغرض بالتحديد ؟

الصحافة بوجه عام لها الكثير من الحسنات ربما يكون على راسها الثقافة التي تطالعنا بها على

صفحاتها .. لكم اطيب الاماني مع التاكيد على ثقافة المحافظات واخذها بعين الاعتبار بالتمازج الثقافي بين محافظة واخرى مسألة أساسية جدا .

قافلة السلام

غادرت ــ قافلة نزع السلاح ــ روما متجهة الى بروكسل في مظاهرة احتجاج ضد الاموال التي تنفق على زيادة التسلح في العالم .

وتاتي هذه القافلة التي تتالف من ١٧٠ شخص بمبادرة من الحزب الراديكالي الايطالي وبعدها يتوجه المحتجون الى ــ وارسو ــ لنفس الغرض ، ومن هناك الى كل من فرنسا والمانيا الاتحادية ، وبريطانيا .

احتجاج صهيوني على فانيسيا رودغريف

● احتجت المنظمات الصهيونية الامريكية على تعاقد شركة تلفزيون امريكية مع الممثلة البريطانية فانيسيا رودغريف لاداء شخصية فتاة يهودية في فيلم تلفزيوني يتحدث عن معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية .

وقد عقب مؤلف قصة الفيلم « ارثر ميلر » على هذا الاحتجاج بالقول ان المطالبة بابعاد فانيسيا ليس مجرد نقد يوجه الى ممثلة ، بل هو تاكيد بان اسمها هو في القائمة السوداء التي ينبغي مقاطعتها . والمعروف ان فانيسيا نالت جائزة الاوسكار لدورها في فيلم « جوليا » وقد وصفت المحتجين على منحها الجائزة بانها « صهاينة سفاحون » .

جهاز هاتف جماعي

انزل الى الاسواق الدانماركية تصميم جديد لجهاز هاتف فريد من نوعه يجمع بين صغر الحجم واناقة المظهر وسهولة الاستعمال ، ويمسح الجهاز الذي أطلق عليه اسم نموذج ٧٨ ــ بخواص فذة ، فقد صمم تبعا لانظمة التوفيقات الالكترونية مما يجعله صالحا للاستعمالات المكتبية الداخلية والخارجية على السواء ، كما يضم سماعة مكبرة للصوت تلغي استعمال السماعة العادية ، وتسمح للجالسين في الغرفة بمتابعة المكالمة والمشاركة فيها ، علما بانه اذا رفعت السماعة العادية بطل مفعول مكبر الصوت .

التلفزيون المصري يمنع مسلسلا دينيا

● منع التلفزيون المصري عرض المسلسل الديني « نور على يثرب » الذي اخرجه رشوان توفيق وكان مقررا عرضه خلال شهر رمضان ، ذلك لان المسلسل يصور خيانة اليهود لعهدهم مع النبي محمد رسول الله .

لوحات في المزاد

بيعت في احدى صالات العرض الكبرى بلندن مجموعة نادرة من اللوحات الفنية التابعة للمدرسة التعبيرية والحديثة .

وقد بيعت لوحة لفان جوخ مرسومة بالقلم الرصاص تصور رجلا عجوزا وبيده مظلة باعلى سعر في المجموعة حيث بيعت بـ ٢٣ الف جنيه استرليني .

كما بيعت في نفس الصالة لوحة بالالوان المائية من عمل الفنان ــ بول كلي ــ ودفع فيها احد الهواة مبلغ ١٥ الف جنيه استرليني .

الكمبيوتر المزارع

تنبأ تقرير علمي اذيع في واشنطن بامكان استخدام العقول الالكترونية في المستقبل القريب في مجال الزراعة وانتاج المواد الغذائية .

وقال التقرير انه سيمكن للعقول الالكترونية في اتخاذ القرارات نيابة عن المزارع في جميع انواع المزروعات وموعد زراعتها وانواع الاسمدة التي يجب استخدامها وموعد حصاد المحصول .

وتوقع التقرير كذلك استخدام الاقمار الصناعية في مجال الزراعة

ــ سبق ــ

● حقق الشاب الامريكي ــ مايكر بوند ــ الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما رقما قياسيا جديدا في الاكل ، حيث استطاع ان ياكل خلال خمس ساعات فقط ٢٥ سندويشا بالجبن، و ٢١ سندويشا بالخضار و ١٩ سندويشا بالدجاج و ١٢ سندويشا باللحم .

صورة اليوم

سبق للثورة ان نشرت خبرا يتعلق بقصر ديميه في مقاطعة لوار بفرنسا حيث لم يجد صاحب القصر من يشتريه فباعه الى شخص بلجيكي بدأ بهدمه وبيع اجزائه ، والصورة المرافقة هي صورة القصر المشرد .

ممنوع ...

كمال اتاتورك ، بعد ان امسك على تركيا حجمها الاصلي ، في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، أراد أن يحدث (بتشديد الدال المكسورة) تركيا .

قالوا انه استبدل الحرف العربي بالحروف اللاتينية . وقالوا انه فرض ان تلبس القبعة الاوربية على الرأس التركي ، الذي صارت حروف لغته لاتينية .

شهود عيان في تلك الفترة ، قالوا ، ان الاتراك لم يقولوا « لا » لحروف اللغة ، ولا قالوا « كلا » للقبعة ، بل رفعوها على رؤوسهم ، ولكن فوق الطربوش الاصطمبولي الذي يتدلى حتى فراميش الاذنين ، وفوق عمامة ، كان بعضهم يرخي لها عزبة ، وفوق الكوفية التي كان بعضهم يلثم بها في مناطق شاسعة من تركيا .

في مسابح شواطئ بحرنا ، كثيرا ما تشاهد النساء (فتيات من سن العاشرة حتى سن الزواج الحديثة ، وزوجات من سن الزواج الحديثة هذه الى ما بعد الستين) ينزلن في الماء بثيابهن كاملة ، من اشارب محبوك تحت الذقن وفستان فوق بنطلون ، الى قميص نوم فوق بيجاما ، ولا ينقصهن الا الحذاء .

وفي مكان بارز ، على الطرق العامة ، من منطقة شاليهات العمال ، في رأس البسيط لافتة ، تحمل هذه العبارة : « ممنوع السباحة الا بلباس البحر » . ولباس البحر المقصود ما هو الا المايوه ، او « التبان » باللغة العربية الفصحى .

ولن ننشغل هنا بوصف منظر المرأة ، وهي تعوم في البحر ، بثياب البيت والطريق والسوق والسهرة ولا منظرها ، وهي تخرج من الماء ، وتلك الثياب ملتصقة بجلدها التصاقا صادقا . ولكن نقول ، اننا لم نقل للحداثة « لا » ، ولا للانتفاع بها « كلا » بل لربما كان حملة الشهادات المدرسية والجامعية وفوق الجامعية ، يزيدون عندنا عما في فرنسا وبريطانيا ، ولربما كان اقتناؤنا للالات والادوات الحديثة ، يزيد عما هو عليه في هولندا وسويسرا ، ولكن عقلنا لايزال محليا ، ولم يفتنا الا اننا لم نلبس المايوه فوق الفستان وقميص النوم والبيجاما والبنطلون .

● يوسف المحمود

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر